

ثقافة	10
10 الاعترافات: تاريخ لتصدعات العرب	
منوعات	12
12 مايكل جاكسون: تراجيديا الشهرة والبؤس	

مدارات	18
18 دعم أمريكا للمعارضين بإيران سيحولهم لغونة	
رأي	19
19 هل تصبح أفغانستان مقبرة أوباما السياسية؟	

الاسد استقبل مقتدى الصدر ودعا لمصالحة عراقية لجنة النزاهة النيابية تتهم المالكي بالتستر على وزير التجارة السابق



بغداد - دمشق «القدس العربي»:

أعرب رئيس لجنة النزاهة في مجلس النواب صباح الساعدي عن اعتقاده بوجود دوافع سياسية تمنع متابعة ملف وزير التجارة السابق عبد الفلاح السوداني المتورط بقضايا فساد مالي وإداري، من قبل رئيس الحكومة بإيقاف الإجراءات القضائية بحق السوداني. وأوضح قائلا: «هناك دوافع سياسية تدفع رئيس الحكومة للتستر وعدم إكمال ملف وزير التجارة السابق عبد الفلاح السوداني ومحاسنته، وعلقت الضغوط الحكومية والسياسية الكبيرة الدور الرقابي لمجلس النواب، وخصوصا استجواب الوزراء». وقال الساعدي النائب عن حزب الفضيلة الإسلامي: «مادام السوداني منتقيا لائتلاف دولة القانون المدعومة من المالكي فستتم التغطية عليه، وعلق ملفه حتى وإن كان ذلك عبر التدخل بالإجراءات القضائية». وفي دمشق استقبل الرئيس السوري بشار الأسد الاثنين زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر، وشدد خلال لقائه به على أهمية تعزيز المصالحة الوطنية في العراق.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن الرئيس السوري تأكيدته خلال اللقاء على أهمية تعزيز المصالحة الوطنية بين مكونات الشعب العراقي وحرص سورية على دعم أي جهد يصب في تحقيق هذا الهدف ويحفظ أمن واستقرار العراق. وأوضح الوكالة أن اللقاء «يتناول علاقات الاخوة والصداقة والمصالح المشتركة التي تجمع شعبي البلدين سورية والعراق وآخر المستجدات على الساحة العراقية».

سيدة عراقية أصيبت بانفجار في الرمادي أمس

مستوطنون يحرقون مئات اشجار الزيتون في الضفة الغربية

وزير المواصلات الإسرائيلي يصادق على تغيير أسماء 2500 مدينة وقرية عربية إلى اللغة العبرية

غزة- نابلس- أ ف ب- ب: صادق وزير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس أمس الاثنين على تغيير أسماء الأحياء في أكثر من 2500 مدينة وقرية داخل منطقة الـ 48 من اللغة العربية إلى اللغة العبرية.

وأشارت الوزارة في بيان لها لثقلته الإذاعة الإسرائيلية إلى «أن كاتس صادق على القرار وسيتم تنفيذه خلال الأيام القادمة وفقا لنظم النسخ التي وضعتها أكاديمية اللغة العبرية في إسرائيل». وتكر البيان بأنه سيتم تغيير أسماء العشرات من المدن والقرى العربية التاريخية حيث سيحول اسم مدينة (اللد) إلى (لود) والرملة إلى (رملا) وتل أبيب إلى (أبي) (تل أبيب يافو) أما منطقة (الناصرة) فسيتم تحويل اسمها إلى (نفسرات). وقبول قرار تغيير الأسماء برفض قاطع من جانب الفلسطينيين الذي اعتبروه أنه قرار عصري يهدف إلى تهويد المدن والقرى العربية.

من جهة أخرى أحرق مستوطنون الاثنين مئات من اشجار الزيتون قرب نابلس في الضفة الغربية بعد إخلاء نقطة استيطان عشوائية في المنطقة، بحسب مصادر إسرائيلية وفلسطينية. وأحرق مستوطنون حوالي 350 شجرة زيتون على ما أكد لوكالة فرانس برس على عيد من المجلس البلدي في قرية بورين قرب نابلس.

بعدما نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام ورئيس لجانته الثانية بصبر نارية قال فيها: «إذا كان اتحاد كرة القدم السوري يهدف باللجوء إلى الفيفا فأتاحد كرة القدم مطروپ في الفيفا يحمي الفساد، ولا يمكن للاتحاد السوري أو الفيفا أن يحميا أنفسهم». وفي جميع الأحوال يراقب السوريون القادمات من الأيام وما ستجمله من قرارات ونتائج، ويعتزم على إنجاز بسيط يعوض بعضا من الفشل الرياضي الملاحق.

تصاعد الغضب الشعبي جراء تزايد عدد الضحايا المدنيين في أفغانستان: مقتل أربعة جنود أمريكيين وبريطاني وطالبان تتبنى اسقاط مقاتلة بريطانية باقليم قندهار



وزير الخارجية الأفغاني السابق عبد الله عبد الله يزور مقبلا للشيخ في كابول ضمن حملته للانتخابات الرئاسية الشهر القادم

من القوات الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو) قتلوا ثلاثة مدنيين بإطلاق النار عليهم بطريق الخطأ حيث قتلوا أنهم مسلحون من طالبان وذلك في جنوب البلاد.

وقال المتحدث باسم حلف شمال الأطلسي الكابتن جيلين بارينجتان إن طائرة السلاح الجوي الملكي البريطاني وهي من طراز تورنيدو جي آر 4 سقطت بعد قليل من اقلاعها من مطار قندهار وهو القاعدة العسكرية الرئيسية للقوات الأجنبية في اقليم قندهار.

وقال مسؤولو الحلف ان سقوط الطائرة لم ينتج عن هجوم للمتطرفين، الا ان المتحدث باسم طالبان قاريء محمد يوسف قال ان المتطرفين اسقطوا طائرة لحلف شمال الأطلسي قرب قاعدة قندهار مما أدى إلى مقتل عدة جنود.

وقال يوسف لسرويتز- من خلال هاتف متصل بالإقمار الصناعية من مكان لم يكشف عنه ان القوات الأجنبية تتكبد «خسائر فادحة» في أفغانستان. وقتل أربعة جنود أمريكيين ينتمون إلى قوة الحلف الأطلسي في أفغانستان أمس الاثنين بقتلة في شرق البلاد، وفق بيان للحلف ومتحدث باسم الجيش الأمريكي.

وأورد بيان لقوة إيساف ان «أربعة جنود من القوة الدولية للمساعدة في ارساء الأمن قتلوا (الاثنين) بهجوم بقتلة يدوية الصنع في شرق أفغانستان».

واكد المتحدث باسم الجيش الأمريكي اللقنات روبرت كار في اتصال مع وكالة فرانس برس ان الضحايا جنود أمريكيون. لكن المتحدث لم يتمكن من تحديد مكان الهجوم.

وكانت وزارة الدفاع البريطانية أعلنت في وقت سابق مقتل جندي بريطاني الأحد جراء انفجار فيما كان يشارك في دورية في ولاية هلمند (جنوب). وأصبح شهر تموز (يوليو) أكثر الشهور دموية بالنسبة للقوات الأجنبية خلال الحرب المستمرة منذ ثمانية أعوام بعد ان بدأ الآلاف من مشاة البحرية الأمريكية والجنود البريطانيين هجوما كبيرا جديدا في اقليم هلمند معقل طالبان الجاور لقندهار.

لكن تزايد الخسائر في ميدان القتال وتوقع القادة العسكريين لزيد من الخسائر مع اشتداد القتال بدأ يثيران أسئلة في الداخل بشأن اساليب القتال المستخدمة ومستويات القوات. (تفاصيل ص 2)

متمردون طوارق سابقون سيشاركون في التصدي للتنظيم حلف جزائري ليبي مالي لمحاربة «القاعدة في بلاد المغرب»

بدأت الظروف المناخية تتدهور (...) هناك رياح رملية تحذر من الرؤية وعندما تسقط الأمطار يجب الانتظار يومين قبل التنقل. قررت الوحدات الاحتياط بقواعدها.

وفي 17 حزيران (يونيو) أعلن الجيش انه قتل 26 «مقاتلا اسلاميا» في هجوم شنه لأول مرة على قاعدة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي عند الحدود الجزائرية في أقصى جنوب البلاد.

وقال الجيش ان «عشرات» الأشخاص قتلوا ايضا في الرابع من تموز (يوليو) في منطقة توموكو في مواجهة مع تنظيم القاعدة.

وحظف ستة اوروبيين ودبلوماسيين كنديان خلال الاشهر الاخيرة في مالي والنيجر الجاور و أفرج عنهم جميعا ما عدا بريطاني اعدمه خاطفوه.

وشأن المؤتمر الاقليمي حول استخدام الأمن في الساحل والذي أرحى مرارا قال امادو توماني توري «اليوم نلتقي الجميع على القول انه نحن الوقت لحضور المؤتمر بما أن كلاً منا يواجه صعوبات في مواجهة

باماكو- أ ف ب: أعلن الرئيس امادو توماني توري ان الجزائر وليبيا ومالي «ستضع سوريا وسائنها العسكرية لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذي يهدد أمن منطقة الساحل والصحراء». وقال الرئيس المالي «في اخر حقبة عقد الاتحاد الافريقي (مطلع تموز/يوليو في ليبيا) «تحدثنا مع شقيقينا الكبيرين الزعيم عمر القذافي والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بالخصوص عن الوضع السائد في منطقة الساحل والصحراء».

واضاف توري لصحيفة «ليسور» الحكومية «قرنا وضع امكانياتنا العسكرية والاستخباراتية سوريا لمكافحة هذه المشكلة».

وأعلن الجيش المالي في حزيران (يونيو) انه بدأ يشن عمليات في منطقة الساحل والصحراء تستهدف عدة مجموعات مسلحة بما فيها القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. الا ان هذه العمليات ستشهد توتفا بسبب موسم الأمطار، كما قال توري.

وأعلن الرئيس المالي «بعد شهر تقريبا من العمليات

متطرفون اسراييليون يعزّمون شراء عقارات بالاردن عبر وسطاء اوروبيين

القدس المحتلة - أ ف ب: قال رئيس منظمة اسراييلية يمينية متطرفة لوكالة «فرانس برس» امس الاثنين ان منظمته تعزّم شراء العشرات من العقارات في الاردن عبر وسطاء يهود اوروبيين.

واكد ارييه كينغ الذي يدير منظمة «اسرائيل لاند فايند» (صندوق ارض اسرائيل)، ان منظمته التي سبق ان اشترت العشرات من المنازل الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية تستعد لشراء عقارات كانت مملوكة في السابق لليهود.

وقال كينغ ان «آلاف الممتلكات اليهودية تم شراؤها في الاردن ابان المرحلة العثمانية والانتداب البريطاني» الذي انتهى مع اعلان استقلال الاردن في العام 1946.

واكد كينغ «لدينا سندات ملكية» لها.

وقال كينغ «نحن نعزّم اقتناء يهود اوروبيين بشراء عقارات في الاردن»، مشيرا الى ان السلطات الاردنية لا تسمح للاسراييليين بشراء عقارات في اراضيها.

ويخشى ان يؤذي هذا المشروع رغم انه مازال في بداياته، التي توترت بين الاردن واسرائيل اللتين وقعتا اتفاق سلام في 1994.

محكمة تؤول دعوى تعويض أسرى مصريين قتلوا في حرب 1967

القاهرة - يو بي آي: أرجأت محكمة مصرية امس الاثنين النظر بدعوى تعويض رفعاها اسر واهالي الاسرى المصريين الذين قتلتهم اسرائيل في حرب يونيو (حزيران) عام 1967.

وقالت مصدر قضائي ليونائيد برس انترناشونال ان محكمة شمال القاهرة الابتدائية قررت اليوم تأجيل النظر بالدعوى لجلسة 12 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل. ويطالب اهالي الضحايا بتعويضات من الحكومة الاسرائيلية تقدر بنحو 650 مليون دولار.

وتتهم وثيقة الدعوى قادة اسرائيل بالتورط في مقتل مجموعة من الاسرى المصريين بعد أسرهم خلال حرب عام 1967 بين مصر واسرائيل.

واستندت وثيقة الدعوى على مجموعة من الأدلة من بينها فيلم «روح شاكيد» وهو فيلم وثائقي من إنتاج اسراييلي يعرض لما قامت به وحدة من الجيش الاسراييلي بعد انتهاء حرب يونيو 67.

ويصور الفيلم قيام هذه الوحدة بقتل 250 أسيرا مصرياً عزّز ودفنهم في شبه جزيرة سيناء.

ويعتقد ان وزير الصناعة والتجارة الاسراييلي الحالي بنيامين بن ابيغزور كان قائد وحدة شاكيد خلال حرب عام 1967.

بريطانيا تخفض مستوى التهديد من تنظيم القاعدة

لندن- رويترز: خفضت بريطانيا امس الاثنين مستوى التهديد الذي يمثله الإرهاب الدولي الى «كبير» وهو المستوى الثالث على مقياس من خمس نقاط بعد ان كان مخفّضاً، لكنها قالت إنه لا يزال هناك احتمال قوي بوقوع هجوم.

بأنه ذلك الذي ينبع من جماعات متنوعة ومن بينها تنظيم القاعدة وشيكات مرتبطة به. وتلك التي تشترك معه في الايديولوجية لكن لا يرتبطها اتصال مباشر.

وقال الان جونسون وزير الداخلية في بيان «مازلنا نواجه تهديدا حقيقيا ومخفّضاً من الإرهابيين وستلاحظ الجماهير اختلافا طفيفا في الإجراءات الأمنية المطبقة وأحد الجماهير على أن تظل يقظة».

وأضاف ان «الشرطة واجهزة الأمن مستمرة في جهودها الشاملة لاكتشاف وتعقب وتعطيل الأنشطة الإرهابية».

وخفض مركز تحليل الإرهاب المشترك في بريطانيا مستوى التهديد بناء على عوامل من بينها غرض وقرارت المجموعات الإرهابية الدولية في بريطانيا. ولم يتشرف عن مزيد من التفاصيل.

وتصف الجماعات التي تستلمه فكر تنظيم القاعدة في فئة الإرهاب الدولي بينما يوضع الجيش الجمهوري الإيرلندي في فئة الإرهاب الداخلي.

كاتب ألماني يهودي ينتقد منح جائزة لكاتبة مشهورة بالدفاع عن حقوق الفلسطينيين

كولونيا- د ب أ: انتقد الكاتب الألماني اليهودي رالف جيوردانو بشدة قرار ولاية بادن - فورتمبيرغ الألمانية منح جائزة وسام الاستحقاق الفيدرالي لفيليسيا لانجر وهي من المدافعين عن حقوق الفلسطينيين ومن منتقدي اسرائيل منذ زمن طويل. فقد قال جيوردانو (86 عاما)، الذي نجح من الهجرة اليهودية (الهولوكست) وله كتابات عن النازية الجديدة وأيضا الاسلام في ألمانيا، في كولونيا امس الاثنين إنه ما كان يجب منح الجائزة للانجر. واستطرد يقول «ما من أحد خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية حتى وإن كان أحادي النظرة بصورة تصل به إلى حد عمى البصيرة قد أضر إسرائيل أكثر من هذه الحماية المزعومة عن حقوق الانسان».

يذكر ان لانجر التي تعيش الآن في توبينغن بولاية بادن - فورتمبيرغ أخذت على عاتقها الدفاع عن الفلسطينيين في الضفة الغربية وعزّز المحتلّين ونشرت أعمالا أدبية تناولت فيها الانتهاكات الاسرائيلية لحرمة القاتون الدولي بما في ذلك انتهاج أساليب التعذيب. كما كانت ناشرة من «قوى الاضواء» المدعومة لاسرائيل، في ألمانيا بحسب جيوردانو، مضيفا أن إنجازها الوحيد في حياتها هو «الخداع الشائن» فيما يتعلق بالصراع في الشرق الأوسط.

أثر أزمة بين المكتب التنفيذي للاتحاد العام واتحاد كرة القدم بعد قرارات تأديبية بحق ناديين ولاعبين وحكام قرار سياسي سوري يطيح بالاتحاد الرياضي العام بعد فضيحة بيع وشراء مباريات في دوري كرة القدم

أنه لم تكن هناك إنجازات رياضية حقيقية. وتابع وهي: «المكتب التنفيذي لا علاقة له بقضية بيع وشراء المباريات، قد يكون مسؤولا بجزء يسير عن الأمر، لكن السبب الرئيس لحله هو إخفاقاته الرياضية»، نافيا أن يكون قرار الحل مرتبطا بالخوف من أن يُقدم اتحاد كرة القدم على إحالة الخلاف إلى اتحاد الفيفا، معتبرا أن القول ببيكنا فرضية يعني التسليم بأن اتحاد الكرة أقوى من الاتحاد الرياضي العام، وهذا غير صحيح حسب تعبيره.

لافتا في الوقت ذاته إلى احتمال أن يرى الشارع الرياضي السوري ارتدادات لقرار القيادة القطرية تسبق الانتخابات المبكرة وتخالل أحداثا داخلية لرياضات مختلفة، مذكرا بقرارات سابقة مماثلة قضت بحل الاتحاد الرياضي العام في سورية ومن ثم انتخاب قيادة رياضية جديدة.

اتحاد كرة القدم كان قد شكل لجنة تحقيق في قضية بيع وشراء المباريات في الدوري السوري، وخرجت تلك اللجنة بأحكام فاجأت الجميع بمن فيهم القيادة القطرية لحزب البعث والتي لم تكن على علم مسبق بالقرارات التي سنتتها اللجنة

أزمة مستعجلة طرفاها الاتحاد العام واتحاد كرة القدم، وما قد ينجم عن ذلك من لجوء للاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا، ما يعني تسديد السورية في مرمى أروقة دولية تُعتبر الجهة الوصائية على تلك الرياضة والتي لن ترحم إذا ما وصلتها نداءات الأخفاقات المتتالية التي تصدقها الاتحادات الرياضية باستثناءات لا تُذكر، ومنهم فايز وهي الناقد المتخصص بالشؤون الرياضية في سورية الذي قال له القدس العربي «الحديث عن حل المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام يعني الحديث عن منظمة كاملة تشرف على مجموعة كبيرة من الرياضات السورية وليس فقط كرة القدم، وان القرار يعكس عدم رضى القيادة العليا في سورية عن أداء هذا الاتحاد عموما سيما

براون يبحث تطورات الأوضاع.. وروسيا تؤكد إصابة إثنين من طياريهما.. ومصراع جندي بريطاني تحطم رابع طائرة للناتو خلال أسبوع.. ومقتل ثلاثة أفغان بنيران المانية في أفغانستان



جندي امريكي يصافح طفلا افغانيا خلال الحملة التي تشنها قوات الناتو على حركة طالبان

قوات حلف الأطلسي في أفغانستان ولم تهاجم ميليشيا الشباب وكالات لهما وتزويدها بالمعدات العسكرية المطلوبة إلى جانب قضايا أخرى تهم الناتو. ويتعرض براون لانتقادات متزايدة من قبل أحزاب المعارضة وقادة الجيش البريطاني بسبب تردد حكومته في تزويد القوات البريطانية في أفغانستان باحتياجاتها من المعدات العسكرية وفي مقدمتها مروحيات

في المنطقة الشمالية التي تشمل إقليم قنذز وذلك تحت لواء القوات الدولية بقيادة الناتو. والنقى رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون في مكتبه بداونتنغ سترتيت أمس الاثنين الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ياب دي هوب شيفر الذي سيركز منصبه بنهاية الشهر الجاري. وبحث براون مع شيفر زيادة عدد

يقتليان العلاج في مستشفى ألماني بالأقليم. وأصبح مقتل المدنيين على أيدي جنود من قوات الناتو مسألة حساسة في أفغانستان، وحث مسؤولون أفغان ومن بينهم الرئيس حامد كرزاي مرارا من أن تتسبب زيادة عدد الضحايا من المدنيين في انقلاب الشعب الأفغاني ضد الحكومة والقوات الدولية. ويتمركز حوالي 4000 جندي ألماني

مركبة مدنية « وأضاف أن الجنود فتحوا الخيران على المركبة المستهدفة بعد عدم توقفها عند نقطة تفتيش. وأوضح أن «بعد إطلاق النار أدرك الجنود الألمان أن مسلحي طالبان تركوا المركبة قبل أن تصل إلى نقطة التفتيش.. وقتل رجلان وعطل فيهما أصيب راكبان آخران جراء إطلاق النار». وقال الحاكم إن المدنيين المصابين

قاعدة قندهار. وقال دبلوماسي روسي في كابول أمس الاثنين إن طيارين روسين اثنين نقلوا إلى المستشفى بحالة خطيرة بعد حادثة تحطم طائرة هليكوبتر ألمانية التي كانا يقودانها في أفغانستان يوم الأحد والتي أدت إلى مصراع ما لا يقل عن 16 شخصا من ركبها. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أمس الاثنين عن الدبلوماسي، الذي لم تذكر اسمه، في السفارة الروسية في العاصمة الأفغانية قوله «إن روسيين اثنين وبيلاورسي واحد أصيبوا بجروح خطيرة في الحادث»، موضحا أن «الروسين هما قائد الطائرة ومساعد، أما البيلاورسي فهو مهندس طيران».

كما تحطمت مقاتلة أمريكية في شرق أفغانستان السبت مما أسفر عن مقتل الطاقم المكون من فريدين في حادث نادر يقع لطائرة تفوق سرعتها سرعة الصوت كانت تستخدم في ضرب الأهداف الأرضية وتقديم دعم جوي للقوات البرية.

وفي الأسبوع الماضي قتل ستة أوكرائيين هم أفراد طاقم طائرة هليكوبتر للنقل روسية الصنع تحطمت في هلمند. وقالت سلطات مولدوفا إن الطائرة أسقطت أثناء نقلها إمدادات إلى قاعدة بريطانية نائية. إن ذلك قال مسؤولون أمس الاثنين إن جنودا ألمانا من القوات الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو) ثلاثة مدنيين بإطلاق النار عليهم بطريق الخطأ حيث ظنوا أنهم مسلحون من طالبان وذلك في جنوب البلاد، وقتل 11 مدنيا بينهم امرأة وظل لقاو حثفهم إثر انفجار قنبلة في

وقالت المحدثه باسم قوة المعاونة الأمنية إن أفراد الطاقم خرجوا بسلام من الطائرة ولكنهم أصيبوا بجروح بسببية. وأردفت «يجري علاج الجرحى». وقال مسؤولون إن النيران اندلعت في الطائرة بعد الحادث وأغلقت القوات الأفغانية الطرق المؤدية إلى القاعدة المترامية الأطراف الواقعة إلى الجنوب من مدينة قندهار. وقالت المتحدث باسم القوة إنه تم إجلاء بعض الناس من المنطقة حرصا على سلامتهم.

وقالت القوة في بيان «سيجري التحقيق في الحادث ولكن استبعدت أي عملية للمتمردين».

■ عاصم - وكالات: أعلن مسؤول في حلف شمال الأطلسي أن طائرة عسكرية تابعة للقوة التي يقودها الحلف تحطمت عقب إقلاعها أمس الاثنين في مطار في إقليم قندهار بجنوب أفغانستان وذلك بعد يوم واحد من حادث تحطم طائرة قتل فيه 16 شخصا هناك.

وقالت متحدة باسم قوة المعاونة الأمنية في أفغانستان إن الطائرة التي كان يعتقد في بادئ الأمر إنها هليكوبتر تحطمت وكان على متنها عدد صغير من أفراد الطاقم.

وقالت القوة في بيان «سيجري التحقيق في الحادث ولكن استبعدت أي عملية للمتمردين».

كلينتون تعد ببذل ما في وسعها لتحرير الجندي الامريكي الاسير في افغانستان

■ واشنطن - اف ب: وعدت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الاثنين بان تبذل الولايات المتحدة ما في وسعها لتحرير الجندي الامريكي الاسير في افغانستان الذي بنت حركة طالبان شريطا من الاحد.

وصرحت كلينتون التي تقوم حاليا بزيارة الى الهند لقناة «ايه بي سي» التلفزيونية «نحاول بذل كل ما في وسعنا لتحديد مكانه والافراج عنه».

واعتبرت الوزيرة الامريكية خلف الجندي بوي برغدال (23 سنة) في الثاني من تموز (يوليو) في جنوب شرق افغانستان بأنه «مشين». وقالت «انه دليل على الياس وتصرف اجرامي من طرف تلك الحركات الارهابية. سنبدل كل ما في وسعنا لاستعادته».

وبنت حركة طالبان لأول مرة الأحد شريط فيديو ظهر فيه برغدال وهو يدعو الى حسب القوات الاجنبية من البلاد في رسالة اقترت واشنطن بصحتها ونددت بها على انها عملية «عدائية».

حركة الشباب الاسلامية تمنع ثلاث وكالات دولية من العمل وتهاجم مكاتبها بالصومال

التي تم حظر انشطتها. ولم تهاجم ميليشيا الشباب وكالات اخرى للام المتحدة لها مكاتب في بيداوة ووجيد. وكانت ميليشيا الشباب أعلنت في وقت سابق الاثنين في بيان انها «منعت» هذه الهيئات الدولية الثلاث من العمل في الصومال. متممة اياها بانها «عودة الله والمسلمين».

وأضاف البيان «بنت ان هذه الوكالات تعمل ضد مصالح المسلمين الصوماليين ضد اقامة دولة اسلامية في الصومال». وليس للام المتحدة موظفون اجانب يعملون في شكل دائم في الصومال التي تشهد حربا اهلية منذ 1991. في المقابل، فإن موظفين محليين للمنظمة الدولية يعملون في مختلف مدن البلاد، خصوصا لتوزيع المساعدات الانسانية على السكان.

من جهتهم، يقوم الموظفون الاجانب بمهمات في شكل منظم في الصومال انطلاقا من كينيا الجاورة.

الناجي الوحيد من منفي هجمات مومباي يقر بذنبه

في المدينة كما استهدفت الهجمات مقهى ليوبول وسينما مترو. وكانت العلاقات الباكستانية - الهندية توترت في أعقاب الهجمات واتهمت نيودلهي حينها بإسلام آباد بالتواطؤ في الهجمات، ولكن الأخيرة نفت ذلك وعرضت التعاون في التحقيق. وأعلنت الهند في كانون الثاني (يناير) الماضي أنها قدمت إلى باكستان ملفا يحتوي على أدلة بشأن الهجمات، وقالت إنها تتوقع لقطات إضافية في حال تم تسجيله في مطار مومباي الجوي التي جانب مركز نيودلهي

القطارات ومستشفى كما القريبة في جنوب مومباي. وأقر قصاب انه جاء على متن قارب من كاراتشي في باكستان برفقة «الإرهابيين» التسعة الآخرين لتنفيذ الهجمات في 26 أفريل (نوفمبر) في أربعة أماكن بينها فندق تاج محل وترايدينغ أوبروي. يشار إلى أن الهجمات في مومباي استهدفت قطارا مترايدينغ أوبروي وخطاها، ولم يبق سوى شخص واحد على قيد الحياة.

وأقر القاضي «يو بي أي» أقر الناجي الوحيد من منفي هجمات مومباي في الهند محمد أجمل قصاب أمس الاثنين بذنبه في الهجمات التي وقعت في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) 2008 وخلفت 183 قتيلًا وأكثر من 300 جريح. ونكرت وكالة «مرست ترست» الهندية أن قصاب قاتل أمام محكمة خاصة انه يعترف بظهوره في الهجمات. وقال أيضا انه مسؤول بشكل خاص عن الهجمات على محطة «شارتاباتي شيفاجي»

رجال الدين الاصلاحيون المقربون من خاتمي يطالبون باستفتاء.. وموسوي يدعو للافراج عن المحتجين المحتجزين بإيران

يدل المرشد الاعلى بمزيد من التفاصيل. وكان خاتمي طالب الاحد بإجراء استفتاء بشأن شرعية إعادة انتخاب الرئيس أحمدى نجاد، منتقدا بقوة استخدام العنف ضد المظاهرين واعتقال المسؤولين السابقين. ونقل موقع الكتروني تابع للنتيار الإسلامي عن خاتمي القول خلال اجتماع مع عائلات المعتقلين السياسيين إن «المخرج الوحيد للوضع الحالية هو (إجراء) استفتاء يسأل فيه الشعب حول ما إذا كان راضيا بالوضع السياسي الراهن ام لا».

وأضاف الرئيس الإصلاحي السابق «إذا صوتت الأغلبية لصالح (إعادة انتخاب أحمدى نجاد)، فإننا (المعارضة) سنسلم أيضا». وكان أحمدى نجاد دفع الرئيس السابق الذي تولى سدة الحكم لثماني سنوات خلال الفترة بين عامي 1997 و2005 باتجاهه خلال فترة مسكر المعارضة بعدما وصف سياسات خاتمي بأنها «عار» على بلاده.

وأضاف خاتمي أن «زعزعة أمن البلاد هو أحد أكبر المعاصي»، وذلك في إشارة إلى مؤيدي حركة المعارضة الذين هرعوا إلى الشوارع يوم الجمعة الماضي مجددا وأطلقوا شعارات منددة بالرئيس. كما حذر المعارضة من أن العالم الغربي قد

يسى استخدام المظاهرات ضد الجمهورية الاسلامية وقد يغير الفوضى في البلاد. وقال موقع إصلاحي على الإنترنت إن زعيم المعارضة الإيراني مير حسين موسوي دعا السلطات أمس الاثنين إلى الافراج عن محتجزين منذ انتخابات الرئاسة الإيرانية التي جرت في حزيران (يونيو).

وقال موسوي خلال اجتماع مع عائلات منتهجين من الاحتجاز لن تحل أي نزاع انتخابي. إن ذلك طالب جمعية رجال الدين المجهدين المؤيدة للرئيس السابق محمد خاتمي والتي تضم رجال دين اصلاحيين امس الاثنين بتنظيم استفتاء معتبرا ان «ملايين الإيرانيين قدقوا الثقة بالعلية الانتخابية».

وقالت وكالة الأنباء «ايلنا» إن «خاتمي طلب الافراج في اسرع وقت ممكن عن الموقوفين»، وانتقد «سير الانتخابات وزعزعة ثقة الشعب».

عقب تصريحات لوزيرة التعليم بشطب «زائر القبور كافر».. والطببائيوهايف يتجهان لاستجوابها معركة نيابية في الكويت بين «السنة والشيعه» حول مناهج المدراس

المتحصين الذين تأثروا بالشيخ المذكور. وقال المهري: إن «المناهج الدراسية للمصنف التاسع والعاشر تزرح الحد والبغض والكراهية في نفوس الطلبة، وعلى الوزيرة الضحي قدما للإصلاح وتعديل المناهج فالحق أحق أن يتبع».

وفي المقابل أشاد النائب صالح عاشور بشجاعة وزيرة التربية بإعلانها تعديل بعض المناهج الدراسية التي تعكس تقاعد الآخرين متمنيا أن تكون المناهج بعيدة عن أي تفرقة بين المسلمين بصورة عامة والمواطنين بصورة خاصة، حيث إنها يجب أن تجمع المواطنين بروية واحدة بعيدا عن الدخول في التفاصيل وخصوصا بعض المناهج في الصفين التاسع والعاشر والتي تتدخل في صميم معتقدات الشيعة.

واستنكر تجمع ثوابت الامة ما اسماه بـ«الهجوم على منهج التربية الاسلامية» ووصفه بـ«المنهج التكفيري»، وقال في بيان ان «وصفه بذلك هو محاولة من البعض لعزله وتهيمشه ولو سلمنا بذلك وحذفتنا ارضاء لهم فإنهم لن يكتفوا بذلك حتى يحذف منهج اهل السنة برمته لأن المسألة التي تعيق عن الأذهان هي عدم القبول بمنهج اهل السنة. وشدد على أن رأي الأغلبية لايد ان يحترم، فهذا ما عليه دول العالم بما فيها جاراتها الكويت السعودية وايران وهما أكبر مثال للأقلية الشيعية التي رضيت بمنهج الاكثريية السننية في المدارس والاقليات السننية التي رضيت بمنهج الاكثريية الشيعية».

عجل - ان «خطة تطوير المناهج الدراسية اعتمدت منذ العام الدراسي 2006-2007 ضمن برنامج العمل الحكومي آنذاك، وان قطاع المناهج يعمل وفق عملية بحثية من دون أي تدخلات في عملها لئلا يلام خطته بدا ان هذه الخطوة لن تنجي الوزارة من المسألة، بل ان هذا التصريح نفسه يجعل من «برنامج العمل الحكومي» مشروع ازمة ويؤايبه اللجان بين السلطين التشريعية والتنفيذية خصوصا وأنه يكشف ان تعديل المناهج المتعلقة بالشيعه «توجه حكومي»، وليس «وجهة نظر وزارة التربية».

ورفض وزير السنة والاشيعة في مجلس الامة النائبة د.سلى الجسار زملاءها النواب التي عدم تسييس القضية وأشار القلق في المجتمع، وقالت في تصريح صحافي «ان تطوير المناهج قضية غير مقبول فيها الجدل السياسي حتى لا يعيش الشارع الكويتي حالة حرب، ويجب عدم الاتجاه للتازيم والحرص على التهذبة السياسية»، مشددة على ضرورة احترام اهل الاختصاص في قضية «صناعة الانسان» التي تعد منهجية التعليم احد اعمدها الاساسية.

وطالبت الجسار النواب بحالة استفساراتهم في هذا الشأن الى اللجنة التعليمية - مع عدم منعهم من ممارسة مسؤولياتهم الرقابية - وأكدت استعداد اللجنة لتلبية كل متطلبات النواب حتى وان استدعى الامر عقد اجتماع طارئ واستدعاء وزيرة التربية والفريق الوزاري المعني بالقضية المناقشة.

بدورها استنكرت النائبة د.اسيل العوضي ما وصفته بـ«التصعيد غير المبرر» من قبل بعض النواب فيما يخص تعديل

عجل - ان «خطة تطوير المناهج الدراسية اعتمدت منذ العام الدراسي 2006-2007 ضمن برنامج العمل الحكومي آنذاك، وان قطاع المناهج يعمل وفق عملية بحثية من دون أي تدخلات في عملها لئلا يلام خطته بدا ان هذه الخطوة لن تنجي الوزارة من المسألة، بل ان هذا التصريح نفسه يجعل من «برنامج العمل الحكومي» مشروع ازمة ويؤايبه اللجان بين السلطين التشريعية والتنفيذية خصوصا وأنه يكشف ان تعديل المناهج المتعلقة بالشيعه «توجه حكومي»، وليس «وجهة نظر وزارة التربية».

عقب تصريحات لوزيرة التعليم بشطب «زائر القبور كافر».. والطببائيوهايف يتجهان لاستجوابها معركة نيابية في الكويت بين «السنة والشيعه» حول مناهج المدراس

المتحصين الذين تأثروا بالشيخ المذكور. وقال المهري: إن «المناهج الدراسية للمصنف التاسع والعاشر تزرح الحد والبغض والكراهية في نفوس الطلبة، وعلى الوزيرة الضحي قدما للإصلاح وتعديل المناهج فالحق أحق أن يتبع».

وفي المقابل أشاد النائب صالح عاشور بشجاعة وزيرة التربية بإعلانها تعديل بعض المناهج الدراسية التي تعكس تقاعد الآخرين متمنيا أن تكون المناهج بعيدة عن أي تفرقة بين المسلمين بصورة عامة والمواطنين بصورة خاصة، حيث إنها يجب أن تجمع المواطنين بروية واحدة بعيدا عن الدخول في التفاصيل وخصوصا بعض المناهج في الصفين التاسع والعاشر والتي تتدخل في صميم معتقدات الشيعة.

واستنكر تجمع ثوابت الامة ما اسماه بـ«الهجوم على منهج التربية الاسلامية» ووصفه بـ«المنهج التكفيري»، وقال في بيان ان «وصفه بذلك هو محاولة من البعض لعزله وتهيمشه ولو سلمنا بذلك وحذفتنا ارضاء لهم فإنهم لن يكتفوا بذلك حتى يحذف منهج اهل السنة برمته لأن المسألة التي تعيق عن الأذهان هي عدم القبول بمنهج اهل السنة. وشدد على أن رأي الأغلبية لايد ان يحترم، فهذا ما عليه دول العالم بما فيها جاراتها الكويت السعودية وايران وهما أكبر مثال للأقلية الشيعية التي رضيت بمنهج الاكثريية السننية في المدارس والاقليات السننية التي رضيت بمنهج الاكثريية الشيعية».

عجل - ان «خطة تطوير المناهج الدراسية اعتمدت منذ العام الدراسي 2006-2007 ضمن برنامج العمل الحكومي آنذاك، وان قطاع المناهج يعمل وفق عملية بحثية من دون أي تدخلات في عملها لئلا يلام خطته بدا ان هذه الخطوة لن تنجي الوزارة من المسألة، بل ان هذا التصريح نفسه يجعل من «برنامج العمل الحكومي» مشروع ازمة ويؤايبه اللجان بين السلطين التشريعية والتنفيذية خصوصا وأنه يكشف ان تعديل المناهج المتعلقة بالشيعه «توجه حكومي»، وليس «وجهة نظر وزارة التربية».

ورفض وزير السنة والاشيعة في مجلس الامة النائبة د.سلى الجسار زملاءها النواب التي عدم تسييس القضية وأشار القلق في المجتمع، وقالت في تصريح صحافي «ان تطوير المناهج قضية غير مقبول فيها الجدل السياسي حتى لا يعيش الشارع الكويتي حالة حرب، ويجب عدم الاتجاه للتازيم والحرص على التهذبة السياسية»، مشددة على ضرورة احترام اهل الاختصاص في قضية «صناعة الانسان» التي تعد منهجية التعليم احد اعمدها الاساسية.

وطالبت الجسار النواب بحالة استفساراتهم في هذا الشأن الى اللجنة التعليمية - مع عدم منعهم من ممارسة مسؤولياتهم الرقابية - وأكدت استعداد اللجنة لتلبية كل متطلبات النواب حتى وان استدعى الامر عقد اجتماع طارئ واستدعاء وزيرة التربية والفريق الوزاري المعني بالقضية المناقشة.

بدورها استنكرت النائبة د.اسيل العوضي ما وصفته بـ«التصعيد غير المبرر» من قبل بعض النواب فيما يخص تعديل

عجل - ان «خطة تطوير المناهج الدراسية اعتمدت منذ العام الدراسي 2006-2007 ضمن برنامج العمل الحكومي آنذاك، وان قطاع المناهج يعمل وفق عملية بحثية من دون أي تدخلات في عملها لئلا يلام خطته بدا ان هذه الخطوة لن تنجي الوزارة من المسألة، بل ان هذا التصريح نفسه يجعل من «برنامج العمل الحكومي» مشروع ازمة ويؤايبه اللجان بين السلطين التشريعية والتنفيذية خصوصا وأنه يكشف ان تعديل المناهج المتعلقة بالشيعه «توجه حكومي»، وليس «وجهة نظر وزارة التربية».

المتحصين الذين تأثروا بالشيخ المذكور. وقال المهري: إن «المناهج الدراسية للمصنف التاسع والعاشر تزرح الحد والبغض والكراهية في نفوس الطلبة، وعلى الوزيرة الضحي قدما للإصلاح وتعديل المناهج فالحق أحق أن يتبع».

عجل - ان «خطة تطوير المناهج الدراسية اعتمدت منذ العام الدراسي 2006-2007 ضمن برنامج العمل الحكومي آنذاك، وان قطاع المناهج يعمل وفق عملية بحثية من دون أي تدخلات في عملها لئلا يلام خطته بدا ان هذه الخطوة لن تنجي الوزارة من المسألة، بل ان هذا التصريح نفسه يجعل من «برنامج العمل الحكومي» مشروع ازمة ويؤايبه اللجان بين السلطين التشريعية والتنفيذية خصوصا وأنه يكشف ان تعديل المناهج المتعلقة بالشيعه «توجه حكومي»، وليس «وجهة نظر وزارة التربية».

عجل - ان «خطة تطوير المناهج الدراسية اعتمدت منذ العام الدراسي 2006-2007 ضمن برنامج العمل الحكومي آنذاك، وان قطاع المناهج يعمل وفق عملية بحثية من دون أي تدخلات في عملها لئلا يلام خطته بدا ان هذه الخطوة لن تنجي الوزارة من المسألة، بل ان هذا التصريح نفسه يجعل من «برنامج العمل الحكومي» مشروع ازمة ويؤايبه اللجان بين السلطين التشريعية والتنفيذية خصوصا وأنه يكشف ان تعديل المناهج المتعلقة بالشيعه «توجه حكومي»، وليس «وجهة نظر وزارة التربية».

عجل - ان «خطة تطوير المناهج الدراسية اعتمدت منذ العام الدراسي 2006-2007 ضمن برنامج العمل الحكومي آنذاك، وان قطاع المناهج يعمل وفق عملية بحثية من دون أي تدخلات في عملها لئلا يلام خطته بدا ان هذه الخطوة لن تنجي الوزارة من المسألة، بل ان هذا التصريح نفسه يجعل من «برنامج العمل الحكومي» مشروع ازمة ويؤايبه اللجان بين السلطين التشريعية والتنفيذية خصوصا وأنه يكشف ان تعديل المناهج المتعلقة بالشيعه «توجه حكومي»، وليس «وجهة نظر وزارة التربية».

عجل - ان «خطة تطوير المناهج الدراسية اعتمدت منذ العام الدراسي 2006-2007 ضمن برنامج العمل الحكومي آنذاك، وان قطاع المناهج يعمل وفق عملية بحثية من دون أي تدخلات في عملها لئلا يلام خطته بدا ان هذه الخطوة لن تنجي الوزارة من المسألة، بل ان هذا التصريح نفسه يجعل من «برنامج العمل الحكومي» مشروع ازمة ويؤايبه اللجان بين السلطين التشريعية والتنفيذية خصوصا وأنه يكشف ان تعديل المناهج المتعلقة بالشيعه «توجه حكومي»، وليس «وجهة نظر وزارة التربية».

عجل - ان «خطة تطوير المناهج الدراسية اعتمدت منذ العام الدراسي 2006-2007 ضمن برنامج العمل الحكومي آنذاك، وان قطاع المناهج يعمل وفق عملية بحثية من دون أي تدخلات في عملها لئلا يلام خطته بدا ان هذه الخطوة لن تنجي الوزارة من المسألة، بل ان هذا التصريح نفسه يجعل من «برنامج العمل الحكومي» مشروع ازمة ويؤايبه اللجان بين السلطين التشريعية والتنفيذية خصوصا وأنه يكشف ان تعديل المناهج المتعلقة بالشيعه «توجه حكومي»، وليس «وجهة نظر وزارة التربية».

اللجنة الأمنية العليا اعطت قيادة محافظة لحج 48 ساعة لقبض على المتهمين الجنوبيين بقتل ثلاثة تجار شماليين

البرلمان اليمني يمهّل الحكومة ثلاثة أشهر لتعويض ضحايا المواجهات بين انصار «الحراك الجنوبي» وقوات الامن

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

إلى القاعد أو الذين لم يتم تسوية أوضاعهم من العسكريين والأمنيين، ووضع المعالجات المناسبة لها في مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ إقرار التقرير البرلماني.

وأكدت أن اللجنة البرلمانية شددت على ضرورة التزام الحكومة برعاية جميع ضحايا المظاهرات من قتلى وجرحى سواء من المدنيين أو العسكريين باعتبار أن الجميع هم رعايا للحكومة دون تفریق بينهم.

وطالب التقرير البرلماني الذي ناقشه مجلس النواب اليمني أمس بضرورة «ترتيب وضع من تم تسوية أوضاعهم من العسكريين ضمن أجهزة الأمن وحدات الجيش بعد إخضاعهم لدورات تنشيطية مع سرعة تسوية من لم يتم معالجة وضعه حتى الآن وفقا للقانون».

ودعا البرلمان إلى «إعلاء مبدأ أو سياسة الحوار لحل مختلف القضايا أو أي اختلاف وجعل هذه السياسة أساس العمل السياسي بين كل القوى

السياسية في الوطن في إطار الدستور والقانون»، وأوصى البرلمان اليمني بتطبيق قانون المسيرات والمظاهرات تطبيقاً كاملاً ومنع المظاهر بساحة الهاشمي في محافظة عدن، منعا باتاً باعتبارها ساحة مظلمة بالمارة ومركزاً خديماً للناس يجتمع فيها العديد من الأسواق التجارية والمحطات ووسائل النقل.

وتخذت تيارات (الحراك الجنوبي) ساحة الهاشمي المحلّية بعدن تحديد مكان مفتوح يتخذ مسرحاً للمظاهرات والمسيرات السلمية «التي تستوفي إجراءات وشروط قانون المسيرات والمظاهرات» وشهدت الجلسة البرلمانية ليوم أمس نقاشات حادة بين النواب من السلطة والمعارضة حيال الوضع الأمني في محافظة لحج (220 كيلو متر جنوب صنعاء) التي شهدت مؤخرا انفلاتاً أمنياً غير مسبقاً، تسبب في سقوط العديد من الضحايا بدون أسباب،

وقدمتهم للمحاكمة في مهلة 48 ساعة»، وأشار إلى أن هذه الإجراءات الحاسمة التي اتخذتها اللجنة الأمنية العليا ضد قيادة محافظة لحج جاءت على إثر مطالبة أعضاء مجلس النواب في الجلسة البرلمانية الساخنة التي شهدت خلافاً محتدماً بين عدد من الأعضاء على إثر الاتهامات المتبادلة بينهم حيال هذه القضية.

وذكرت مصادر متعددة أن محافظة لحج شهدت تزايداً في حدة المسيرات ومظاهر التسيب الإداري والأسبوع الماضي، والعمل على تهدئة الأوضاع الأمنية في المحافظة وإنهاء حالة الاحتقان والتسيب الإداري والأمني الذي تعيشه معظم مديريات محافظة لحج،» وشهدت الجلسة البرلمانية ليوم أمس نقاشات حادة بين النواب من السلطة والمعارضة حيال الوضع الأمني في محافظة لحج (220 كيلو متر جنوب صنعاء) التي شهدت مؤخرا انفلاتاً أمنياً غير مسبقاً، تسبب في إلقاء القبض على قتلّة المواطنين الثلاثة

بمضيم ثلاثة من تجار الحلويات قتلوا على أيدي عناصر يعتقد أنهم من أتباع الحراك الجنوبي وفقاً للمصادر الرسمية، بذريعة أن التجار ينتمون إلى منطقة القبيطة الشمالية.

من جهة أخرى، قال مصدر رسمي بمحافظة لحج إن اللجنة الأمنية العليا في اليمن «أهملت محافظ لمح ووكلاء المحافظة والقيادات المحلية والأمنية فيها مدة 48 ساعة فقط للقيام بدورهم المسؤول في إحضار المتهمين بقتل ثلاثة من تجار الحلويات في حبل جبر، ونسب موقع (سار برس) الإخباري المستقل إلى المصدر المسؤول قوله «إن قرار اللجنة الأمنية العليا جاء على إثر مطالبة النواب لوزير الداخلية ووزير الإدارة المحلية في جلسة الأحد الماضي بالقيام بواجبهم في إلقاء القبض على قتلّة المواطنين الثلاثة

وكان النائبان من حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم نبيل الباشا وصخر الوجيه أعربا عن قلقهما مما أسماهما به «القتل المناطقي، حسب الجغرافيا والهوية» في المحافظات الجنوبية.

وفي ظل هذه الظروف اضطر أغلب التجار اليمنيين الشماليين المتواجدين في منطقة حبل جبر والعدن والعديد من مناطق محافظات الجنوب الأخرى باستثناء فتح محلاتهم التجارية تدريجياً بعد مرور باغلاق محلاتهم التجارية ملغ الشهر الجاري، إثر تلقيهم تهديدات صريحة بـ(التصفية الجسدية) من قبل عناصر مجهولة، تنسبها السلطات الأمنية إلى عناصر تيارات (الحراك الجنوبي) النشطة في تلك المناطق، غير أن عدداً من التجار الشماليين من قبل عناصر مجهولة، تنسبها السلطات الأمنية لـ(7 تموز/ يوليو)، الذي شهد مواجهات عنيفة وعمليات احتجاجية في العديد من المناطق الجنوبية، وهي تركز انتصار القوات الحكومية على القوات الاشتراكية في حرب صيف 1994.

مقتل عشرة أشخاص في اشتباكات للسيطرة على مسجد في اليمن

صنعاء - أف.ب: قتل عشرة أشخاص في اشتباكات وقعت بين مجموعات مسلحة تابعة لجماعة الحوثي وآخرين تابعين لـ«حزب التجمع اليمني للإصلاح»، في مديرية الزهرة في محافظة الجوف شمال شرق صنعاء، إثر خلافات على مسجد، حسبما علم من الجانبين. وقال رئيس المكتب التنفيذي لـ«الإصلاح» عبد الحميد عامر لو كالة الصحافية الفرنسية (فرانس برس) ان «جماعة الحوثي قامت باقتحام جامع زين العابدين في مديرية الزهرة وقتلت ثلاثة اصلاحيين بقرض الاستيلاء عليه».

وأضاف ان «اشتباكات جرت اثناء قدوم عدد من المواطنين لحضور العزاء فاعترضتهم مجموعة تابعة للحوثي وقتلت اثنين آخرين».

وتابع ان «ما يقارب خمسة اشخاص من الحوثيين قتلوا في المواجهات» بدون ان يضيف أي تفاصيل.

أكد محمد عبد السلام الناطق باسم حركة التمرد الشيعية لو كالة «فرانس برس»، وقوع الاشتباكات وعبر عن استغرابه من الحادث، مؤكداً «نقيم علاقات جيدة مع الإصلاح».

وقالت مصادر في السلطة المحلية

إرجاء الحكم على 16 متمرداً شيعياً في اليمن

بعد الإجازة القضائية»، وتبدأ العلة القضائية السبب قبل وتنتهي مطلع تشرين الأول (أكتوبر). ويواجه المتهمون الذين تتراوح اعمارهم بين عشرين و35 سنة تهمة الاشتراك في عصابة مسلحة تنفيذاً لمشروع إجرامي جماعي وإعداد خطط للقيام بأعمال القتل والتفجير والتخريب والاتلاف.

وهم متهمون ايضا «بسلوك سييل العنفي وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر وتجهيز الخطط والعدة اللازمة لذلك من الاسلحة الثقيلة والخفيفة

بمضيم ثلاثة من تجار الحلويات قتلوا على أيدي عناصر يعتقد أنهم من أتباع الحراك الجنوبي وفقاً للمصادر الرسمية، بذريعة أن التجار ينتمون إلى منطقة القبيطة الشمالية.

من جهة أخرى، قال مصدر رسمي بمحافظة لحج إن اللجنة الأمنية العليا في اليمن «أهملت محافظ لمح ووكلاء المحافظة والأمنية فيها مدة 48 ساعة فقط للقيام بدورهم المسؤول في إحضار المتهمين بقتل ثلاثة من تجار الحلويات في حبل جبر، ونسب موقع (سار برس) الإخباري المستقل إلى المصدر المسؤول قوله «إن قرار اللجنة الأمنية العليا جاء على إثر مطالبة النواب لوزير الداخلية ووزير الإدارة المحلية في جلسة الأحد الماضي بالقيام بواجبهم في إلقاء القبض على قتلّة المواطنين الثلاثة

صنعاء - أف.ب: أعلن مصدر قضائي ان المحكمة الجزائية اليمنية المتخصصة في قضايا الازهاب ارجأت الى اجل غير مسمى جلسة كانت مقررة الاثنين للمنطق بالحكم على مجموعة من 16 شخصاً من الحوثيين شاركوا في حركة تمرد ومتورطين في مواجهات عسكرية مع الجيش.

وقال المصدر لو كالة «فرانس برس» ان «القاضي محسن علوان لم يكن جاهزاً للمنطق بالحكم الاثنين لكثرة القضايا التي يخطر فيها، ما جعله يقرر ارجاء جلسة المنطق بالحكم (...) الى ما



صبيان يمنيون يؤدون رقصه قبيلية خلال مراسم الاحتفال بزفاف جماعي نظمته مؤسسة خيرية في صنعاء امس

الأمم المتحدة مطمئنة لانسحاب قوات الجنوب من ابني الغنية بالنفط

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال بحيث: أكد سكوت غرايشون المبعوث الأمريكي للسلام في السودان أنّ تقدماً قد طرأ على علاقات بلاده مع السودان. ووصف غرايشون في تصريحات صحافية عقب جلسة المباحث الثنائية بقاعة الصداقة بالخرطوم مع المسؤولين في الحكومة بأنها بناءة. وأوضح د. غازي صلاح الدين مستشار الرئيس السوداني عمر البشير، ان المباحثات السودانية الأمريكية تناولت بالبحث العلاقات الثنائية والعقبات التي تعترض مسيرة العلاقات بين البلدين. وأشار إلى انه تم خلال جلسة المباحثات تقديم احتجاج للجانبة الأمريكي على التصريحات الاخيرة للرئيس الامريكي بشأن دارفور، وقال ان مثل هذه التصريحات لا تخدم العلاقات الثنائية بين البلدين ولا قضية دارفور.

إلى ذلك قال الغريق مالك عغار والي ولاية النيل الأزرق، نائب رئيس الحركة الشعبية في تصريحات صحافية أمس، إنّ شريكي اتفاقية السلام الشامل ناقشا أمس بحضور غرايشون ما يقارب الـ (12) موضوعاً متعلقة بأبيي والتعداد السكاني وتقسيم الثروة و بروتوكول النيل الأزرق وجبال النوبة والانخبابات ومواضيع تخص التحول الديمقراطي إضافة إلى الوحدة بين الشمال والجنوب وقضايا ما بعد الاستفتاء و دارفور. وذكر أنّ الطرفين اتفقا على كل القضايا التي طرحت للنقاش، وقال إنّ الاتفاق الاطاري الذي تم التوصل إليه أمس سيتم تنويره الى اتفاق عملي وتحويله الى خطط تنفيذية.

الخرطوم - رويترز: قال أشرف قاضي الممثل الخاص للأمم المتحدة بالسودان أمس الاثنين إنه «مطمئن» الى ان جيش جنوب السودان اتخذ خطوات لسحب جنوده من منطقة غنية بالنفط متنازع عليها مع بدء العد التنازلي لصدور حكم بشأن حدود المنطقة. وكان الممثل الخاص قد اتهم جنود الجنوب في مطلع هذا الأسبوع بانهم توغلوا الى داخل ابني وهي منطقة منتجة للنفط تقع بوسط البلاد قبل صدور الحكم بشأن حدودها. وتصدر محكمة التكمية الدائمة في لاهاي حكما في هذه القضية يوم الاربعاء.

ورفض الجيش الشعبي لتحرير السودان وهو جيش الجنوب اتهامات قاضي الأحد وعبر عن غضبه، قائلًا إن الممثل الخاص للأمم المتحدة وقع في فخ الدعاية التي يقوم بها الشمال. وكانت حدود اببي أحد أكثر القضايا حساسية التي تركت دون حسم في اتفاق السلام وقع عام 2005، وأنهى أكثر من عقدين من الحرب الأهلية بين شمال السودان الذي يقطنه سكانه المسلمون وجنوبه الذي يغلب عليه المسيحيون والوثنيين.

وفشلت جهود تسوية هذه المسألة منذ ذلك الحين واشتبكت قوات الشمال والجنوب. واتفق الجانبان على إحالة القضية الى محكمة لاهاي العام الماضي ووعدا بقبول حكما، لكن محللين قالوا إنه لا تزال هناك مجازفة اذا شعر أحد الطرفين بالأجحاف. وتعاني اببي من توتر عرقي وتشعر بالمراة بشأن ما تعتبره إهمالا من الحكومة وهو نفس الشعور الذي غذى القتال في منطقة دارفور المجاورة بالسودان.

وكان قاضي قد صرح للصحافيين يوم الاربعاء بأنه ثبت وجود قوات جنوبية من الجيش والشرطة في افوك وهي مستوطنة قريبة من اببي، وأعرب عن اعتقاده بأنه تم اتخاذ إجراءات لضمان خلو المنطقة من هذه العناصر وإن هذا مطمئن جدا.

وقال مسؤول بالأمم المتحدة لرويترز: إن «عشرات» من افراد جيش وشرطة الجنوب شوهت في افوك منذ السادس وحتى 16 تموز/ يوليو.

لكن المصدر أضاف أن دوريات مراقبة تابعة للامم المتحدة أرسلت الى افوك بعد 16 تموز(يوليو)، لكنها لم ترصد ايا من افراد شرطة او جيش الجنوب التابعين للجيش الشعبي لتحرير السودان.



أشرف قاضي الممثل الخاص للأمم المتحدة بالسودان يتحدث خلال المؤتمر الصحافي امس

ما هي العوامل وراء أزمة اببي بالسودان؟

الخرطوم - رويترز: يتصاعد التوتر السياسي في السودان قبل صدور حكم يوم الاربعاء بشأن حدود اببي وهي منطقة منتجة للنفط يزعم كل من الشماليين والجنوبيين أحقيتهم بها.

وحذر محللون من أن قرار محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي يمكن أن يشعل القتال بين شمال السودان وجنوبه حول اببي وهو تطور سيخلط صناعة النفط في البلاد ويقوض اتفاقا أساسيا للسلام.

وفيما يلي بعض الأسئلة والأجوبة عن اببي:

ما هي اببي؟

- اببي منطقة تقع بوسط السودان على جانبي الحدود غير المحددة بين شمال السودان الذي يغلب على سكانه المسلمون والجنوب الذي يغلب على سكانه المسيحيون. ولعدة سنوات كانت أجزاء كبيرة من المنطقة مقسمة بين جماعة تفوك الدينكا وهي جزء من قبيلة الدينكا التي تنتمي لجنوب السودان ويبدو المسيحية الذين ينتمون للشمال.

وتحكم اببي الآن إدارة مشتركة من الشمال والجنوب. لكن تلقى السكان وعدا بإجراء استفتاء في كانون الثاني (يناير) 2011 بشأن ما إذا كانوا يريدون الانضمام لشمال السودان ام جنوبه. وتلقى جنوب السودان وعدا ككل بإجراء استفتاء آخر في نفس اليوم حول الانفصال ليصبح دولة مستقلة من عدمه.

ما هي جذور هذا النزاع؟

- يخلف الجانبان حول ملكية اببي وحدودها. يقول الجنوبيون إن اببي تغطي مساحة أكبر كثيرا من الأراضي من تلك التي أبدى الشمال استعدادة لقبولها.

وهذه حجة بشأن ما سيخسره شمال السودان اذا انضمت اببي للجنوب خاصة اذا اختار الجنوبيون الانفصال وهو المتوقع على نطاق واسع.

ما الذي قاد الى الحكم المنتظر صدره يوم الاربعاء؟

كان وضع اببي وحدودها من بين أكثر القضايا حساسية التي تركت دون حسم في اتفاق السلام الشامل الذي وقع عام 2005 وأنهى أكثر من عقدين من الحرب الأهلية بين شمال السودان وجنوبه.

وفشلت جهود التوصل الى تسوية منذ عام 2005 وقد اشتبكت قوات الشمال والجنوب بالفعل بشأن اببي عدد من المرات مما أجب عن عشرات الآلاف من المدنيين على الفرار.

وفي العام الماضي أحال الجانبان القضية لمحكمة لاهاي ووعدا بقبول قرارها.

ما الذي تستغل فيه محكمة لاهاي؟

- ظاهريا طلب من هيئة المحكمة في قضية اببي الفصل في مسألة فنية. وهذه المسألة هي ما اذا كانت لجنة من الخبراء الدوليين تم تشكيلها بموجب اتفاق السلام قد تجاوزت تفويضها حين وضعت حدود اببي عام 2005.

ومن الممكن أن تقبل محكمة لاهاي بالحدود التي وضعتها اللجنة حيث الحدود الشمالية على بعد نحو 90 كيلومترا شمالي بلدة اببي وتضم حقول النفط وجزءا أكبر من خط الأنابيب وبلدة بها خط للدينكا الحديدية وارضاء للرعي ومشرايع زراعية. واذا وصلت المحكمة لهذه النتيجة فسييسد الجنوبيون على الرغم من أن البعض يريدون مزيدا من الأراضي. واذا قررت المحكمة أن اللجنة تجاوزت تفويضها فبإمكانها وضع حدود بنفسها.

وكان زعماء شماليون قد جادلوا فيما مضى ان اببي تمثل جزءا صغيرا من الأرض جنوبي بلدة اببي والتي الجنوب من نهر كير كما تطلق عليه قبيلة الدينكا او بحر العرب بالنسبة للشماليين. وفي إطار هذا التعريف حتى بلدة اببي ستقع خارج منطقة اببي.

ماذا يعترض للخطر على المستوى الوطني؟

- يريد الجانبان السيطرة على المنشآت النفطية الى الشمال من بلدة اببي التي تديرها شركة النيل الاعظم للبترول وكونسورتيوم تقوده (سي. ان. بي.

السودان يتهم تشاد بشن غارة ضده ويحيل المسألة لمجلس الأمن

الخرطوم - رويترز: اتهم السودان جارته تشاد بشن غارة جوية على الأراضي السودانية وقال أمس الاثنين إنه أحال المسألة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقال الجيش السوداني إن طائرتين تشاديتين هاجمتا منطقة داخل ولاية غرب دارفور يوم الخميس وهي رابع غارة تقول الخرطوم ان نجامينا شنتها على أراضي السودان خلال شهرين.

وحسب الآن لم ترد تشاد على الاتهام، لكنها فيما مضى كانت تصر على أن لها الحق في ضرب المتمردين التشاديين الذين تقول إنهم متوركون داخل

السودان. وتعتقد العلاقات بين الدولتين بسبب الصراع في دارفور بغرب السودان وتبادلت الدولتان الاتهامات بدعم المتمردين داخل حدود كل منهما.

وفي ايار (مايو) اتهم السودان تشاد بالقيام بثلاث غارات لتصف اراضيه بينما اتهمت تشاد السودان بإرسال قوات متصدرة عبر حدودها. وقال علي لسهو رترز، إن السودان أخطر مجلس الأمن الدولي بالفارغة الجوية. وأضاف أن رد الفعل الآن في يد المجلس.

وتابع ان السودان أكد وقوع الهجوم وقال: إنه

متصل، تواجه حركة العدل والمساواة ضغوطاً متخفة من المجموعة القبلية داخل الحركة لإتمام الاتفاق مع الحكومة السودانية من أجل إطلاق سراح منسوبي الحركة المحتجزين بسبب مشاركتهم في أحداث أم درمان والذين صدرت في حق معظمهم أحكام قضائية بالإعدام. ونقلت مصادر مقربة من الحركة للمركز السوداني للخدمات الصحافية أن أسرة د.خليل إبراهيم طالبتهم بعدم وضع شروط مسبقة أمام الحكومة لضمان إطلاق سراح عبد العزيز نور عشر الآخر غير الشقيق لخليل إبراهيم.

ووصلت الضغوط لدرجة تدخل خلال د. خليل وجبريل إبراهيم الذي شد في مجلس عام على ضرورة إنقاذ أخيه الصغير قبل تنفيذ حكم الإعدام وهدد بتبرؤ الأسرة منها في حال تركهما نور عشر يواجه الموت.

الحكومة السودانية لا تستبعد

مراجعة أحكام منسوبي حركة العدل والمساواة

في هذا الوقت حذر أبناء الميذوب رئيس حركة العدل والمساواة من توقيع أي صفقة مع الحكومة لإنقاذ شقيقه والمقربين إليه دون الآخرين. ودعا القائد الميداني الطاهر سليمان في تصريحات صحافية لعدم نسيان من أسماهم بالناضين الذين ضحوا بأرواحهم من أجل مبادئ الحركة وياتوا يواجهون الموت بسبب إخلاصهم لرئيسها، مبيّنا أنهم سيرفضون أي تسوية لا تقتضي إطلاق سراح جميع المحتجزين الذين قامت الحكومة بإلقاء القبض عليهم أثناء أحداث أم درمان أو المعارك التي دارت بدارفور.

يذكر ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر قامت أمس بتسلم الحكومة (60) محتجزاً لدى حركة العدل والمساواة في أعقاب الاشتباكات المسلحة التي دارت بين الطرفين.

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بحيث:

أكد د. مندو الهدي الأمين السياسي لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان أنّ الحكومة ستطلق سراح المحكومين في أحداث أم درمان وفق التطورات في مفاوضات الوحد.

وقال مندو في تصريحات صحافية أمس بالرئز العام للمؤتمر الوطني أنّ «هؤلاء (الذين) صدرت في حقهم أحكام قضائية يمكن أن تكون هناك مراجعة لهذا الأمر وفق السلطات المتاحة لأجهزة القضائية». وقال: هم الآن قدموا استغنافات ويُنظر في إطلاق سراحهم وفق تطورات المفاوضات بالندوحة. على صعيد

باراك؛ حزب الله يملك 42 الف صاروخ يصل بعضها الى المفاعل النووي في ديمونا

«يديعوت احرونوت»: الأمريكيون يقومون ببناء الجيش اللبناني بالتنسيق مع اسرائيل والتعاون الاستراتيجي بين القاهرة وتل ابيب غير مسبوق

النصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت احرونوت» العربية النقيب عن أن الولايات المتحدة الأمريكية تقوم ببناء الجيش اللبناني بالتنسيق مع الدولة العبرية. وقال الكيس فيشمان، المعروف بصلاته الوطيدة جدا مع المؤسسة الأمنية في الولاية العبرية أنه الآن في هذه الفترة بالذات، عندما يسود الهدوء في الشغال، واسرائيل في موقع قوة، حين يكون ردع حياك حزب الله، فهذه فرصة للحدوث، وقال ايضا ان حزب الله اللبناني لم يتجرأ هذه السنة على تنظيم مظاهرة امام الجدار في يوم الذكرى السنوية الثالثة للحرب الثانية على لبنان. ولقت في سياق مقاله ان أن هذا هو الوقت للحدوث في مفاوضات مع رئيس الوزراء اللبناني المكلف، سعد الحريري من خلال الأمريكيين، وتناول العديد من

القضايا مثل قضية قرية العجر ومسألة مزارع شعيبا، التي لا احد في الدولة العبرية يعتقد أنها تابعة لاسرائيل، على حد تعبيره.

وحسب رايه فان مزارع شعيبا يمكنها ان تشكل رافعة لتغيير الاجواء حياك السوريين ايضا، وتعزيز نظام الحريري وحلفائه الامريكين الذين يبنون بالتنسيق معنا، جيش لبنان، وعليه تسال المحلل الاسرائيلي؛ لماذا الانتظار لوبال آخر من صواريخ حزب

الله كي نبدأ بالحديث؟ وتابع قائلا ان التعاون الاستراتيجي مع مصر غير مسبوق، والاردن هذا من خوفاته من الاصولية اليرانية، اما السوريون فيبحثون عن طريق الى الأمريكيين، وفي لبنان انتخب الحريري، وعليه، وفق منطلقه، فان الوضع الاستراتيجي للدولة العبرية لا باس به على الاطلاق. جدير بالذكر انه في العام (2007)، بعد انتهاء الحرب الاسرائيلية اللبنانية، طلبت ادارة الرئيس الامريكى السابق، جورج بوش 770 مليون دولار من ميزانية السنة

المالية 2007، معونات خارجية للبنان، وقد تعهدت الحكومة الامريكية بتقوية القوات المسلحة اللبنانية لكي تصحح ثقلا موازيا لحزب الله، وفي شهر تشرين الاول (اتكتوبر) الماضي (2008) اطلق عمل اللجنة العسكرية اللبنانية الامريكية المشتركة في بيروت، التي تنظم الوحدة العسكرية الثنائية بين الولايات المتحدة ولبنان ضمن اطار رسمي.

ومن اجل بناء جيش لبناني قوي بعد اضعافه في ظل الوجود الامريكى بلبنان اشار برينيد سشينكي مدير برنامج سياسات العرب بمعهد واشنطن في مقاله بعنوان مستقل العونة العسكرية الامريكية للبنان، الى ان واشطن قدتمت رغبة منها في تحقيق هذه الغاية حوالي 100 مليون دولار كمساعدة للقوات المسلحة اللبنانية بين عامي 2006 - 2008، والتي تشمل أكثر من اربعين طائرة نقل عسكري جيم - 130 مع توفير المواد العسكرية.

ومن الجدير بالذكر ان تلك الطائرات قد وصلت بعد اقل من اسبوع من اندلاع

بالإضافة الى ذلك، فقد اظهرت الحرب الثانية على لبنان عجز القوات المسلحة اللبنانية، وعدم قدرتها على تأمين الحدود، ومنع عمليات حزب الله ضد اسرائيل. فالقوات المسلحة اللبنانية تعاني نقصا في عدد قواتها، وقلة المعدات، الى جانب افتقارها لقوات جوية حقيقية، ومعدات حديثة للدفاع الجوي، إضافة الى عدم القدرة على مواجهة القوات المسلحة للدول المجاورة مثل سورية واسرائيل. وهو الأمر الذي دفع واشطن الى تعزيز تعاونها مع الجانب اللبناني.

وتزايدت أهمية تلك المساعدات العسكرية الامريكية للجيش اللبناني في وقت زادت فيه قوى حزب الله اللبناني، بعد الحرب مع الجانب الاسرائيلي، وهو ما دفع وزير الامن الاسرائيلي يهودا باراك الى القول ان حزب الله زاد تسليحه ثلاث مرات منذ حرب صيف 2006 وانه يملك 42 الف صاروخ منها صواريخ يمكن ان تصل الى عسقلان وبئر السبع وديمونا، حيث المفاعل النووي الاسرائيلي.

واشنطن تقدم 30 مليون دولار لـ«أونروا» لاعادة بناء مخيم فلسطيني بشمال لبنان

بيروت - يو بي أي: أعلنت سفيرة الولايات المتحدة في لبنان ميشيل سيسون أمس الاثنين عزم حكومة بلادهما على توفير مبلغ 30 مليون دولار إضافية في العام 2009 لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في منطقة الشرق الأدنى (أونروا) من أجل إعادة بناء مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان. وقالت سيسون في بيان لها ان هذه المساعدة تهدف الى تحسين حياة الالاف الذين دُمّرت منازلهم وأعمالهم التجارية والذين تأثرت حياتهم سلبا نتيجة القتال. وكانت اشتباكات وقعت بين الجيش اللبناني وتنظيم «فتح الاسلام» الاصولي عام 2007 في مخيم نهر البارد أدت الى مقتل المئات وتدمير أجزاء من المخيم. وقالت سيسون انه سيتم استخدام 25 مليون دولار لإعادة بناء مخيم نهر البارد، اما الخمسة ملايين المتبقية، فستستخدم لمساعدة المشردين من خلال توفير الطعام، والتأمين الصحي، والملجأ، والتعليم الأساسي ولتحسين خدمات الماء والنظافة العامة وذلك خلال إعادة بناء المخيم. وأشارت الى انه من هذه المساهمة والتي قدرها 30 مليون دولار، تكون الولايات المتحدة قد منحت أكثر من 186 مليون دولار لـ«أونروا» خلال العام 2009.

الاردن: ثلاثة أنواع من الوزراء.. طاقم يعتقد انه اهم من الذهبي ومجموعة تمارس مهمة نضالية للحفاظ على المملكة.. وجناح يخطط لوراثة الكرسي

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يمكن القول بأن تلميح رئيس الوزراء نادر الذهبي لوجود اخطاء متكررة في بعض الوزارات والمؤسسات يخص حميرا وزير الثقافة الدكتور صبري الريبحات حتى وان صدر التلميح على هامش شكوى الحكومة الرئيسية صاحبها في حوار تقييمي لآداء الوزير الريبحات.

ولا يمكن القول ان دائرة الرئيس الذهبي راضية تماما عن الصداق الذي ينتجه بوميا لراس الحكومة مع البرلمان وزير الزراعة سعيد المصري الذي تسبب بانيسي صحيفة قبل ضد حاكمة تحت قبة البرلمان وكانت صاحبة النائب ناريمان الروسان التي وصفت الحكومة بلقب يطلق على اثني الضعيف.

فقبل ذلك كانت سلسلة قضايا قد انفجرت في حसन الحكومة بسبب وزارة الزراعة ابتداء من قصة شحاتان ونحو الزراعة قبل المصري الذي تسبب بانيسي صحيفة قبل ضد حاكمة تحت قبة البرلمان وكانت صاحبة النائب ناريمان الروسان التي وصفت الحكومة بلقب يطلق على اثني الضعيف.

فقبل ذلك كانت سلسلة قضايا قد انفجرت في حसन الحكومة بسبب وزارة الزراعة ابتداء من قصة شحاتان ونحو الزراعة قبل المصري الذي تسبب بانيسي صحيفة قبل ضد حاكمة تحت قبة البرلمان وكانت صاحبة النائب ناريمان الروسان التي وصفت الحكومة بلقب يطلق على اثني الضعيف.

فقبل ذلك كانت سلسلة قضايا قد انفجرت في حसन الحكومة بسبب وزارة الزراعة ابتداء من قصة شحاتان ونحو الزراعة قبل المصري الذي تسبب بانيسي صحيفة قبل ضد حاكمة تحت قبة البرلمان وكانت صاحبة النائب ناريمان الروسان التي وصفت الحكومة بلقب يطلق على اثني الضعيف.

فقبل ذلك كانت سلسلة قضايا قد انفجرت في حसन الحكومة بسبب وزارة الزراعة ابتداء من قصة شحاتان ونحو الزراعة قبل المصري الذي تسبب بانيسي صحيفة قبل ضد حاكمة تحت قبة البرلمان وكانت صاحبة النائب ناريمان الروسان التي وصفت الحكومة بلقب يطلق على اثني الضعيف.

عنيف باعتبارها - اي الشحنة - رغم انها تابعة لأضح وأهم شركة متخصصة باستيراد اللحوم في المملكة. وينفس الوقت لا يمكن الاشارة الى ان دائرة الرئيس تجد طريقة مقنعة لتبني شروعات وزارة الداخلية بخصوص ملف سحب الجنسية التي بدأ البرلمان نفسه يسال عنه، او تجد طريقة لاستثمار بقاءه نجل رئيس مجلس النواب سيمر المجالي وزيرها في الحكومة ما دامت حسابات والده لانتخابات رئاسة المجلس لم تعد تأخذ الأمر برمته بالاعتبار.

وليس سرا ان الوزير الأكثر حيرة في الحكومة هو الذي عين فيها لتبديد الحيرة العامة وهو وزير التنمية السياسية الذي لا يلاحظ الذهبي انه لم يبكر شيئا، وان وزيره التخطيطي في الفريق نشرعنا اثره لم تعد تفعل شيئا وان تخصيص حقيبة لتسويو البرلمان تولاها نائب سابق انتهى بآكثر فترة يظفل فيها البرلمان بوجه الحكومة.

وتعقدت علاقاته مع البرلمان فان رئيسهم يقبلص الاتصالات بالحدود الدنيا بوزير المالية ولا يهتم الا تاردا بما يفعله وزراء الشغال والشؤون القانونية، فيما دخل الاعلام الوطني بشقيه

والعام بآزمات متكررة ومقتالية بعدما استعان الرئيس بصحافي ووزرا لشؤون الاعلام والاتصال في الوقت الذي لا يستطيع فيه اي وزير خارجية من اي نوع ان يكون جزءا حيويا من اهتمامات الحكومة المحلية الطامع.

وزارات التنمية بطبيعة الحال خالية تماما الآن بعد استقالة وزيرها لأسباب غامضة لم تحلن بعد، ووزارة التعليم العالي غارقة في جدل اشكالي مع نخبة العلماء الذين يتهمون الوزير الجديد بالافتقار في القرارات. اما وزارة الاوقاف فلا يذكرها احد الا عند موسم الحج ووزير العمل يضطر لتعريف الناس بنفسه كلما شارك في حفل او لقاء عام وهو ما يفعله ايضا وزير الطاقة.

وباستثناء النجز في وزارة المياه والتابعة الهيئة للشحكات في وزارة الصحة لا يحظى الذهبي على التراجع الاكثير من اقرانه تحفظ ايضا بتزايد واعية الوزير ويمكن تصنيفهم في قائمة المتتسيبن لدائرة الاطراء المتكررة في تعقدت علاقاته مع البرلمان فان رئيسهم يقبلص الاتصالات بالحدود الدنيا بوزير المالية ولا يهتم الا تاردا بما يفعله وزراء الشغال والشؤون القانونية، فيما دخل الاعلام الوطني بشقيه

ووزير العمل يضطر لتعريف الناس بنفسه كلما شارك في حفل او لقاء عام وهو ما يفعله ايضا وزير الطاقة.

وباستثناء النجز في وزارة المياه والتابعة الهيئة للشحكات في وزارة الصحة لا يحظى الذهبي على التراجع الاكثير من اقرانه تحفظ ايضا بتزايد واعية الوزير ويمكن تصنيفهم في قائمة المتتسيبن لدائرة الاطراء المتكررة في تعقدت علاقاته مع البرلمان فان رئيسهم يقبلص الاتصالات بالحدود الدنيا بوزير المالية ولا يهتم الا تاردا بما يفعله وزراء الشغال والشؤون القانونية، فيما دخل الاعلام الوطني بشقيه

من وزرا المحملة الزائدة او المفروضين على الرئاسة، ويمثل الثاني في التصدي القومي بفرقي وزاري ضعيف نسبيا لشبهة النواب المفتوحة للمراقبة والتدقيق والاستجواب وممارسة العمل البرلماني في افضل حلة ممكنة. ورغم ان التحديات هذه اساسية في المشهد العام لوزارة الداخلية محليا الا ان وضع الحكومة الداخلي مخلط ومربك والحاكمة غامض الى حد كبير، فحقيبة الرئيس تحفظ بملاحظات مرجعية سلبية تصله اما عبر العاملين في القصر الملكي المكثف بايصال الرسائل او عبر الفردة الملكية مباشرة خصوصا تلك التي لا توجه مباشرة في البرلمان ان الفرصة متاحة لممارسة دورهم عبر التصعيد في وجه الحكومة واتهامها واثار القول والتصعيد.

السؤال اذ: كيف يتخلص الذهبي من هذا المزقرة؟.. الحل الوحيد متاح سياسيا وروء ضواء اخضر يسمح للجل باعادة التنشيط او التعديل الوزاري الموسع وهو التحريك الذي يحتفظ به الرئيس كورقة في حيبه ما دام مؤثرون في صناعة القرار يتساملون مع الذهبي اذا لم ينته شروط الوزارة وعاد الذهبي الى بيته او انتقل الى موقع آخر.

فضل الله: الحرب ضد ايران سوف تدمر المنطقة

بيروت - من ليلى بسام:



السيد محمد حسين فضل الله

قال احد كبار رجال الدين الشيعة في لبنان امس الاثنين ان اي حرب ضد ايران سوف تدمر المنطقة وتسبب بالاصحاب الاستراتيجية الامريكية.

وقال آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله في مقابلة مع رويترز «انا لا اعتقد ان هناك استهدافا عسكريا لايران من امريكا او من اسرائيل... لان المرحلة التي يمر بها العالم الآن لا تسمح باي حالة من حالات العنف ضداي دولة اخرى».

لكنه اضاف «ان اي حرب ضد ايران سوف تدمر المنطقة العربية التي تعيش في داخلها الصالح الاستراتيجية الامريكية وخصوصا مسألة البترول. وهذا بالإضافة الى ان ايران قادرة على ان تترك السياسة الامريكية في العراق وفي افغانستان وفي باكستان لانها دولة اقليمية كبرى تستطيع ان تزعم المصالح الامريكية في المنطقة بطريقة او باخرى».

وصرح فضل الله بان «التقدم العسكري الايراني يسمح لايران بان ترد على اسرائيل بما يؤدي الى نتائج سلبية على الامن الاسرائيلي».

ورجح فضل الله الذي تحدث في وقت سابق هذا العام عن «صدق» رسالة الرئيس الامريكى باراك اوباما للعالم الاسلامي النقد لسياسات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

وقال «نعتقد ان الرئيس اوباما قد اصابتها بخيبة الامل وعلقتنا تشغرها بانة لا يزال خاضعا للضغط الاسرائيلي من خلال مؤيدي اسرائيل وليس شخصا يملك خطة من اجل السلام».

وحاول اوباما تغيير نظرة المسلمين الى الولايات المتحدة التي شوهدتها الغزو الذي قادته امريكا للعراق وافغانستان في عهد ادارة الرئيس السابق جورج بوش.

والقى اوباما خطابا في تركيا في أبريل نيسان قال فيه ان الولايات المتحدة ليست في حالة حرب مع الاسلام كما التقى خطابا آخر في القاهرة في حزيران (يونيو) قائلا انه يسعى الى «بداية جديدة» بين بلاده وبين المسلمين.

وكان فضل الله قال في مقابلة مع رويترز عقب خطاب اوباما في تركيا ان الرئيس الامريكى الجديد لا ينقصه الصدق فيما قاله عن الاسلام وانه بدأ رحلته قديم انسانية. لكنه قال ايضا حينها ان افعل اوباما ستكون اساس الحكم عليه.

وفي بيان له قبل نحو اسبوع دعا فضل الله العرب والمسلمين الى «نسيان الكلمات والمفردات الواداة أو الضبابية التي تضمنتها الخطاب الرئاسي الامريكى».

واعتبر فضل الله اليوم ان الرئيس الامريكى «يطلب من العرب ان يقدموا الاسرائيل كل شيء من دون ان تقدم اسرائيل شيئا واحدا».

وفي الشأن الفلسطيني اعتبر فضل الله «ان المفاوضات التي يسعى اليها مندوب الرئيس اوباما هي مفاوضات الوقت الضائع لان اسرائيل ليست مستعدة ان تعطي العرب شيئا مما تعطي الفلسطينيين شيئا بل كل ما هنالك انها تتحدث عن تحسين حياة الفلسطينيين صعبة اقل من الحكم الذاتي وهذا ما تخطط له وهذا ما لا يملك الرئيس الامريكى ان يضغط على اسرائيل من اجل ان تبتعد عنه».

ورجح تصحبه للفلسطينيين بان يقاطعوا المفاوضات مع الاسرائيليين «لان تاريخ المفاوضات مع اسرائيل لم يقدم للفلسطينيين شيئا بل انه ازداد ضغط عليهم بطريقة او باخرى» (رويترز)

مسؤول امريكي: على إسرائيل ان تأخذ بالاعتبار علاقاتها معنا إذا قررت توجيه ضربة لإيران

المحافظون بالضبط الاقتصادي للعلزة الدولية ويقرروا اتخاذ تدابير لعدم تحميل العرب المسؤولية اكثر.

وفي هذا السيناريو يمكن ان يتم اتخاذ «تقديرات بلعائنية» تتضمن فصلا مهيما يديف باجاءة تحسين تدريجي للعلاقات مع العرب.

وقال المسؤول انه من المبكر تقديري في المصالحات العربية المسؤولة التي وأشار الى سيناريو ثالث «وسطي» يسود فيه العفوض لفترة من الوقت إزاء مواقف الحكومة.

لكنه قال ان مؤشر ظهر يدل على ان طهران لم «تتحرك» وكلاهما» مثل حزب الله وحماس.

وأضاف انه بدلا من ذلك فان المشكلة في إيران، وفشل حزب الله في الانتخابات اللبنانية، والخطوات الواسعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، ومبادرات اوباما في المنطقة «تضع حماس وحزب الله في موقف دفاعي».

وبالنسبة لسورية قال المسؤول ان واشطن لم ترد بعد في تحسين على مستوى جبهة حزب الله او حماس، ونحن ننظر الوقت الذي يوضح فيه للسوريين الحاجة الى البدء بسلوهم عندما يستعدون للبدء بتخذي اشرع ليس بالكلمات فقط. وقد لم يشر الى مساعدة دمشق في الحد من تدفق المقاتلين الاجانب الى العراق.

وقال «هناك تغير في ان سورية تريد مبادرات منتجة معنا... وهناك سبب لتفاعل بخدر».

وأضاف «نعتقد ان السوريون عبروا عن رغبة حقيقية اظن انها ترطف الاحتمال الذي يهتم في كوثنا منتقد على تغير جوهري في علاقتهم معنا وإعادة دخولهم الى الحضيرة العربية».

وأشار الى هذا قد يتضمن العودة الى محادثات السلام مع اسرائيل التي أوقفها دمشق بعد الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة العام الماضي.

«الضوء الأخضر» لمهاجمة إيران، بعدما قال نائب الرئيس جو بايدن «يمكن لإسرائيل ان تصدر لنفسها - وهي دولة ذات سيادة - ما هو في مصلحتها وعلى تقرير ما يجب القيام به بالنسبة لإيران أو أي طرف آخر».

وأوضح اوباما في وقت لاحق انه لم يعط ابدا الإذن لإسرائيل بمهاجمة إيران. كما تأتي تصريحات المسؤول الامريكى بعد نشر تقرير في صحيفة «واشنطن تايمز» بان إسرائيل لم تطلب الإذن لمهاجمة إيران خوفا من ان ترفض الإدارة الأمريكية ذلك.

وقال المسؤول الامريكى ان إسرائيل نفسها بالنسبة للإطار الزمني الذي تحتاجه إيران لتطوير اسلحة نووية. وأضاف «قد يكون هناك اختلاف حول مدى السرعة التي يمكن ان يطور بها الإيرانيون اسلحة نووية»، لكنه قال ان إطار الزمني لذلك هو بين ستة اشهر وسنوات وقلقا لما أعلنه رئيس الأركان الامريكى مايكل مولين في أكثر من مناسبة.

وقال المسؤول للصحيفة خلال المقابلة التي أجريت في وزارة الدفاع (البنيتان) ان سوريا قد تكون مستعدة لإعادة توجيه سفونها إزاء واشطن بشكل «جوهري» قد يتضمن استئناف المحادثات مع إسرائيل، في الوقت الذي تم فيه وضع حماس وحزب الله في «وضع دفاعي» بواسطة سياسات إدارة اوباما، والأحداث الأخيرة في إيران. وأضاف «ان ضربة يقوم بها طرف ثالث للبرنامج النووي الإيراني قد يكون لها عواقب وخيمة مع زعة الاستقرار، ولن تؤثر فقط على المستوى العام للاستقرار في المنطقة، وربما تؤثر على امن اسرائيل وعلى الصلح بين العراق وافغانستان وأماكن اخرى».

وتابع «من قضية كبرى وبسبب الاعتناء الوثيقة مع إسرائيل اعتقد اننا نامل ان ياخذوا بالاعتبار هذه التقديرات الاستراتيجية».

وأجرت تعليقات المسؤول في المقابلة التي أجريت يوم الجمعة الماضي، في أعقاب إشارات متضاربة من إدارة اوباما بشأن ما إذا كانت قد أعطت إسرائيل

علاقاتها معنا إذا قررت توجيه ضربة لإيران

مسؤول امريكي: على إسرائيل ان تأخذ بالاعتبار علاقاتها معنا إذا قررت توجيه ضربة لإيران

علاقاتها معنا إذا قررت توجيه ضربة لإيران

مسؤول امريكي: على إسرائيل ان تأخذ بالاعتبار علاقاتها معنا إذا قررت توجيه ضربة لإيران

علاقاتها معنا إذا قررت توجيه ضربة لإيران

مسؤول امريكي: على إسرائيل ان تأخذ بالاعتبار علاقاتها معنا إذا قررت توجيه ضربة لإيران

علاقاتها معنا إذا قررت توجيه ضربة لإيران

مسؤول امريكي: على إسرائيل ان تأخذ بالاعتبار علاقاتها معنا إذا قررت توجيه ضربة لإيران

علاقاتها معنا إذا قررت توجيه ضربة لإيران

مسؤول امريكي: على إسرائيل ان تأخذ بالاعتبار علاقاتها معنا إذا قررت توجيه ضربة لإيران

علاقاتها معنا إذا قررت توجيه ضربة لإيران

مسؤول امريكي: على إسرائيل ان تأخذ بالاعتبار علاقاتها معنا إذا قررت توجيه ضربة لإيران



اتهمت الأمير مولاي رشيد بدعم صاحب المشروع.. وحزب التقدم والاشتراكية ينفي المغرب: وزارة الداخلية طلبت تحريك دعوى ضد نائبة بعد اتهامها للدولة بتسهيل فتح ملهى ليلي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يقول بأنه تعرض لضرب عنيف من رجال الشرطة في مدينة وجدة، مما استلزم ردا من حزب العدالة والتنمية على هذه البيانات. وبعد الحرب التي شهدتها أحيانا وتتصاعد أحيانا أخرى بين الوزارة وحزب الإصالة والمعاصرة الذي يتزعمه فؤاد عالي الهمة الوزير السابق بالداخلية وصاديق الملك جاء دور حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيعي الغربي سابقا) بسبب مراسلات لثابتة في البرلمان عن الحزب وجهتها للامير مولاي رشيد شقيق الملك محمد السادس حول مطعم بمدينة الدار البيضاء. وقالت وزارة الداخلية في بيان ارسله للـ«القدس العربي» انها طلبت «تحريك دعوى قضائية لاستجلاء ملبسات قضية تتعلق بكتابة برلمانية عن حزب التقدم والاشتراكية والمشارك بالحكومة بحقيقتين» ورسلت الامير مولاي رشيد، وحاولت إقحامه في واقعة مريبة.. وأفاد بلاغ الوزارة أنه تم اتخاذ هذا القرار إثر تصرفات صادرة عن النائبة عائشة القرش التي رسلت الامير

مولاوي رشيد يوم الثلاثاء الماضي، «زاعمة بان آيت الحاج يحظى بدعم من أجل إعادة تهيئة وفتح ملهى ليلي بالطابق السفلي للعمارة التي تقطن بها بالدار البيضاء» وذلك دون احترام الاجراءات الجاري العمل بها في مجال الترخيص للأشغال، ولا قواعد السلامة الخاصة بمكان موجه للعموم. وأضاف البيان «أن الرسالة تأتي عقب سلسلة من المراسلات الموجهة إلى عامل أنفا ووالي الدار البيضاء ووزارة الداخلية، ومقالات صادرة في الصحف حول نفس الموضوع، ولا سيما جريدة «البيان» اللسان الفرنسي لحزب التقدم والاشتراكية واجتماعات تم عقدها سواء على الصعيد المحلي أو المركزي مع اللجنة بالأمر. وقالت الوزارة ان التحريات التي قامت بها تشير إلى ان هذا المحل الذي كان في السابق عبارة عن حانة تم إغلاقها منذ سنة 2001، تم اقتناؤه في حزيران (يونيو) 2001 الماضي من قبل محفوظ آيت الصراخ بهدف تحويله إلى مطعم فخم باستثمار قيمته

خمسة ملايين درهم (850 الف دولار) وقد تم الترخيص بأشغال التجديد الجارية من قبل مجلس المقاطعة المدني. وأضاف البيان أن صاحب المشروع، وهو مساهم في العديد من المطاعم بالمدينة، لم يتحدث، على حد علم السلطات المحلية، في أي وقت من الأوقات عن أي صداقة أو دعم কিما كان من قبل الأمير مولاي رشيد. وقال البيان أن «التحريات كشفت أيضا أن صاحب المشروع قام في 9 تموز (يوليو) الجاري بإشعار السلطات المحلية بالضغوطات التي تعرض لها من قبل النائبة بعد رفضه الاستجابة لطلبها بإدعاء مبلغ مالي مقابل توقيف الحملة التي تستهدف الأشغال الجارية». وقال أنه، وأمام هذه الواقعة، تم تقديم طلب بتحريك دعوى قضائية لاستجلاء ملبسات هذا الملف، ووضع حد لملل هذه التصرفات، كما تم توجيه طلب إلى الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية لتحمل مسؤولياته بخصوص التصبات التي يعين

حزب العدالة والتنمية خاصة بعد بلاغها حول مداوات جرت في اجتماع لجنة مجلس النواب تكون مداولاتها سرية. وعلمت «القدس العربي» ان اتصالات تجري بين وزراتي الداخلية وقيادة حزب التقدم والاشتراكية لتطوير الملف حيث تحولت النائبة من ضحية إلى متهمه.



النائبة عائشة القرش



الامير مولاي رشيد



النائب عبد العزيز افايتي

العاهل المغربي أول مهنئيه.. المرشحون يرفضون والمجموعة الدولية تتقبل والاسلاميون يهئون الرئيس عبد العزيز يستعد لباشرة مهامه رئيسا منتخبا.. وفوزه يثير لغطا بين اوساط المعارضة

ناكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

استمرت نتائج الانتخابات الرئاسية الموريتانية التي أعلن عنها الأحد، في إثارة الجدل والمواقف قبولاً ورفضاً. فقد رفضت المعارضة في غالبيتها هذه النتائج وتقبلها الإسلاميون الذين هئوا للرئيس الجديد وتقبلتها بحفظ، أطراف دولية مراقبة. وجددت المعارضة الموريتانية أمس رفضها لنتائج الدور الأول للانتخابات الرئاسية التي حملت الحاكم العسكري السابق محمد ولد عبد العزيز إلى سدة الرئاسة منتخبا بأكثر من 52 بالمائة من الأصوات المعبر عنها. وقال أحمد ولد سيد باب الرئيس الدوري للجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية المعارضة «أن جميع المعطيات السياسية والسياسية والواقعية وموازن القوى، تناقض النتائج المعلنة في الشوط الأول، التي تمنح الفوز للمرشح محمد ولد عبد العزيز». وأضاف «أن الموقف من نتائج الانتخابات يعني المرشحين لهذه الانتخابات بالدرجة الأولى مضيفاً «أن أربعة من كبار هؤلاء المرشحين رفضوا الاعتراف بهذه النتائج». وقال ولد سيد باب في مؤتمر صحافي عقدهه الجبهة ظهر أمس للإعلان عن موقفها من النتائج أن «الجبهة شأنها شأن أطراف المعارضة الأخرى صادمة خلف المرشحين وتعمل على التاكيد من مشورات ودلائل تؤكد على أن النتائج غير طبيعية». وقال ولد سيد باب إن الجبهة مستمرة في مواقفها «ضد التسلسل» وأنها الآن في أقوى أوقاتها وتعتبر أنها انتصرت في معركة الديمقراطية. وتحدث محمد ولد مولود القيادي في الجبهة عما أسماه خروجاً سافراً لافتقار دكار لمنطلت في عدم حياد أعضاء المجلس العسكري «الذين خاضوا الحملة لصالح ولد عبد العزيز ومنها استقلال موارد الدولة لصالح حملته». وتحدث ولد مولود عن حالات وصفها بالتزوير بينها استمرار تصويت العسكريين حتى الساعة الثانية عشرة ليلا وبينها صوتيت أجناب من السنغال وهو أمر يمكن تعميمه على كل موريتانيا. وتحدث ولد مولود عن إسقاط 30 ألفاً من الناخبين المسجلين في الخارج.

وفي إطار رفض المعارضة للنتائج أعلن الرئيس السابق المرشح علي ولد محمد فال رفضه للنتائج الأولية للانتخابات والتي يتقدم فيها المرشح محمد ولد عبد العزيز بفارق كبير على منافسيه. ووصف المرشح بأنها مجرد مهزلة، معتبرا ما حصل خرقاً سافراً لروح التساؤل والتفاهل دكار الموقع بين أطراف الأزمة السياسية. وحمل المرشح أعلي ولد محمد فال في بيان وزعه أمس الاثنين من أسماها «السلطات الانقلابية والمسؤولية كاملة عما حدث». وقال المرشح أعلي ولد محمد فال عن استعداد «للتساؤل والجدية والإخلاص مع جميع الفرقاء لإعادة البلاد فورا إلى جادة الديمقراطية داعيا لاتخاذ مواقف سريعة لإزالة الآثار الكارثية للتزوير الانتخابي». وفي مقابل هذا الرفض قال رئيس التيار الإسلامي محمد جميل ولد منصور المرشح الخاسر في الانتخابات إن حزبه قرر الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية، وتهيئة المرشح الفائز محمد ولد عبد العزيز، رغم ملاحظاتهم على المسار وتعليب روح الحوار والتعاون من أجل تجاوز الأزمة السياسية. ولم تعلن الأطراف الدولية كلها حتى مساء أمس الاثنين عن مواقفها سوى أن المرشحين المتطلبين للجامعة العربية وتجمع دول الصحراء والساحل (س.ص) واتحاد المغرب العربي أكدوا أن الانتخابات لم تشبه شائبة. وأكد اللقاء الإفريقي للدفاع عن حقوق الإنسان أن الانتخابات تمت في ظروف عادية ولم تشبه أي من بعض الخروجات البيسطة. وكان الرئيس الموريتاني الجديد محمد بن عبد العزيز الذي تقبل امس تهنئة سريعة من العاهل المغربي الملك محمد السادس، قد اعتبر في تصريحاته للحصافة أن فوزه في الانتخابات الرئاسية الذي أعلن عنه «نجاح للجميع وتكريس للتنمية والأمن والاستقرار وانحياز لمعانة المواطن الذي يأمل الكثير ويستحق الانتساب من هذا الوضع». وأكد الرئيس عبد العزيز «أن الانتخابات الرئاسية جرت في كنف الحرية والشفافية والنزاهة بشهادة الجميع مؤكدا أنها ستخرج موريتانيا من الوضعية التي كانت فيها إلى الأمان لتصبح بالفعل دولة ديمقراطية ذات مؤسسات فاعلة تعمل بشكل ديمقراطي شفاف بما يمكن من التفرغ لكسب

رهانات التنمية». ورد على سؤال حول اعتراض بعض المرشحين على الانتخابات الرئاسية قال الرئيس الموريتاني «إن الأمر يعني الجهات المعنية، الإدارة أو وزارة الداخلية، فنحن نرشدنا مواطنين عاديين من خارج السلطة شأننا شأنهم جميعا ولم تكن حاكبين وقت الاقتراع». ميرزا أنه لا يعتبر نفسه طرفا في هذا السجال، فإذا كانوا يتحدثون عن تجاوزات أو تزوير فنحن لم نتورط في ذلك وليس لي شخصيا علم بحالات من هذا النوع وليست لنا تجربة في هذا المجال». وشكك ولد عبد العزيز في «قدرة المرشحين الذين اعترضوا، على تقديم أدلة ملموسة على ادعاءاتهم، مذكرا بأن بطاقات التعريف الوطنية غير قابلة للتزوير أو التعداد وأنه لا يسع عن زيادة في عدد المسجلين فضلا عن أن جميع المرشحين كانوا ممثلين في كل المكاتب وهو ما لم يتوفر عليه هو نفسه». وردا على سؤال حول التهديد الإرهابي الأخير في موريتانيا قال «أنه يأخذ هذه الظاهرة بكتير من الجدية والعناية وإن كانت لا تعني موريتانيا فحسب باعتبارها ظاهرة لا تعرف الحدود». وأشار إلى أنه سيعمل على استئصال الأسباب الخلفية للإرهاب التي هي الفقر والتمهيش والإقصاء. ودعا الرئيس الموريتاني الجديد «إلى مشاركة الجميع في محاربة الفساد التي ليست موجهة لا لشخص أو قبيلة أو طائفة مشيرة إلى أن الفساد نمرسب سببه الإهمال وتفتي ثقافة سرقة المال العام معو على جهود الجميع في هذا الصدد». وكان محمد ولد أربزم وزير الداخلية الموريتاني قد أعلن رسميا في بيان أذيع مساء الأحد عن فوز الجنرال محمد ولد عبد العزيز الحاكم العسكري السابق بمنصب رئيس الجمهورية، بنسبة أصوات تبلغ 52.58 في المئة ليحسم بذلك الشوط الأول من الانتخابات الرئاسية أمام منافسيه الثمانية. وجاءت بقية النتائج على النحو التالي: مسعود ولد بلخير رئيس البرلمان: 16.29 بالمئة، أحمد ولد داداه زعيم المعارضة: 13.66 بالمئة، جميل ولد منصور مرشح الإسلاميين: 4.76 بالمئة، صا ابراهيم مرشح الوسط الزنجي: 4.59 بالمئة، اعل ولد محمد فال الرئيس السابق: 3.82 بالمئة، كان حاميدو مستقل: 1.49 بالمئة، اصغير ولد امبارك رئيس سابق للوزراء: 0.23 بالمئة، صالح ولد حنن مديبر انقلاب 2003: 1.36 بالمئة، حمادي ولد اميمو السفير السابق بالكوت: 1.28 بالمئة.



الجنرال محمد ولد عبد العزيز من جنرال انقلابي الى رئيس منتخب

اتخرط ولد عبد العزيز في الجيش الموريتاني عام 1977 بعد تخرجه من الأكاديمية الملكية العسكرية في مكناس بالمغرب وكان وراء تشكيل الكتبية التي تشكلت الحرس الرئاسي الذي كان يقوده منذ نظام ولد الطايع (1984-2005). وحول هذا السلاح في الجيش التي عنصر شديدي النفوذ في الحياة السياسية الموريتانية إذ كان الحرس الرئاسي بالغل مصدر الانقلاب على الرئيس معاوية ولد الطايع في آب/أغسطس 2005. وقد انضم أيضا إلى المجلس العسكري الذي قاد البلاد من 2005 إلى 2007 قبل تسليم السلطة إلى المدنيين بعد انتخابات ديمقراطية أضافها إليها المجتمع الدولي. أبدأ الجنرال، الرجل المتكتم والمعروف بصراخه وعزمه دعما قويا، ندد به المعارض أحمد ولد داداه مرارا، لترشيح سيدي ولد الشيخ عبد الله خلال حملة الانتخابات الرئاسية عام 2007. وفي كانون الثاني (يناير) 2008 تمت ترقية العقيد عبد العزيز إلى رتبة جنرال وقائد أركان خاص برئيس الدولة. وكان نشيطا بشكل خاص في مكافحة الإرهاب مبتعدا عن خطر رئيس الدولة الذي كان يقول إن الإرهاب غير موجود في موريتانيا. وتدهورت العلاقات سريعا بين الرجلين. ورغبة منه في الحد من نفوذه، اصدر الرئيس الموريتاني رسوما صباح 6/ آب/ أغسطس 2008 لإقالته من منصبه. وبعد ساعات تولي الجنرال عبد العزيز قيادة الانقلابيين لإطاحة بالرئيس والغى كل التعيينات الرئاسية الأخيرة في صفوف الجيش.

وزير جزائري يصف المبشرين بـ«الإرهابيين»

■ الجزائر - يوبي أي: وصف وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري أبو عبد غلام الله من مساهميه الإنجيليين الجدد، والتمشيين الناشطين في إلغاء بمنطقة القبائل ذات الغالبية البربرية شرق البلاد، بـ«الإرهابيين»، ودعا غلام الله في تصريح له أمس الاثنين قوات الأمن وكل الجزائريين إلى محاربة «الإنجيليين الجدد»، وقال إنهم يبسوا مسيحيين وإنما هم علماء يسعون للتهديم وتمزيق المجتمع الجزائري كالإرهابيين تماما. وأوضح أن مسؤوليته هي «حماية أبائنا وإخواننا في منطقة القبائل ومختلف جهات الوطن التي ينشط فيها الإنجيليون الجدد والمبشرون إلى التصرية في إلغاء، وهذه المسؤولية يتقاسمها جميع أفراد المجتمع ويجب التضامن لحمايتهم بحمايتهم الإنسانية» وقال غلام الله إن الإنجيليين الجدد تغلقوا في المجتمع لتهديمهم وتمزيقه لا غير، مما يسد عليهم واجهاتهم ومحاربتهم بلا هوادة». وكشف عن إشرافه على عملية ضخمة، لتسجيل ونسخ الأناشيد الدينية والصوفية بوالاتي تيزي وزو وبجاية بمنطقة القبائل، وذلك لتزويرها مجانا على سكان المنطقة، وعوض توزيع الشرطة الأغاني المحمية للإنجيليين الجدد. وقد أقرت الحكومة الجزائرية نهاية عام 2006 قانونا خاصا لمواجهة ظاهرة التصدير، أطلق عليه اسم قانون ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين. منعت من خلاله استعمال وسائل الإغراء وجمع التبرعات والهيئات بغرض استمالة الأشخاص لاعتناق ديانة أخرى والتمسكين في عقيدة الجزائريين الإسلامية. كما يمنح القانون القضاء حق طرد الأجانب المخالفين لهذا التشريع من الجزائر بصفة نهائية أو لمدة لا تقل عن 10 سنوات.

تأجيل التحقيق مع «خلية سبتة» في المغرب

■ سلا (المغرب) - دب أ: أجل قاضي في محكمة استئناف سلا المغربية المتخصصة في قضايا الإرهاب امس الاثنين التحقيق فيما بات يعرف بـ«خلية سبتة»، حتى الخميس المقبل. وقال أبو ياسين، المنهم الرئيسي في خلية سبتة التي أعلنت السلطات المغربية عن تفكيكها مؤخرا، إنه «بقي من التهمة الموجهة إليه وأن ملفه سياسي ولا علاقة له بالإرهاب»، وكانت السلطات المغربية أعلنت عن تفكيك هذه الخلية والتي تنشط بين إسبانيا والمغرب وأخر حزيران (يونيو) الماضي واعتقال أربعة من عناصرها. وأكد أبو ياسين خلال التحقيق التمهيدي اليوم أمام قاضي التحقيق أنه معتقل منذ مدة اعتقاله والبالغة 34 يوما، مشيرا إلى أنه «ملتمز دينيا لكنه ليس إرهابيا». غير أن بعض المتهمين في خلية سبتة أكدوا، «تورط أبو ياسين في نشاطات إرهابية وأنه تزعيمه ولديه علاقة وثيقة مع جراد الخدرات وبعض الجهاديين في بلاد المغرب وأوروبا». كما أكد أحد المتهمين خلال التحقيق امس أنه تعرف على أبو ياسين الصيف الماضي وكان يحفظ على الجهاد وقتل اليهود المغاربة وكنص السباح الأجانب كما طالب الذين تدربوا في معسكرات بـ«تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» بالجهاد إلى العراق من أجل الجهاد.

وزارة الداخلية الجزائرية «ترفض» الترخيص بتأسيس حزب جديد

الداخلية، فإنه يحق للأعضاء المؤسسين للحزب القيام بنشاطاتهما العادية لتخصير مؤتمرهما التأسيسي. وذكر أنه بعد استشارة الأعضاء المؤسسين ودراسة الرد من كل جوانبه، وما قد يثيره في وسائل الإعلام السابقة من تساؤلات حول دوافعه وأهدافه، كمحاولة المراهنة على عامل الوقت بهدف ما، فإنه تقرر -يقول البيان- أخذ العلم بحاجة الوزارة إلى مهلة إضافية للانتهاء من إعداد ردها، ودعوة الأضرار والمضالين إلى تعزيز صفوفهم استعدادا للانطلاق حملة مهيكلة الحزب. وأوضح بيان الحزب أن هذا الموقف يتسم بالواقعية وروح المسؤولية، ويعبر عن ارادة إبقاء قنوات الحوار مفتوحة مع وزارة الداخلية حرصا منها على إدراج نشاطها السياسي في إطار احترام الدستور والقانون، ولذلك لا ينبغي تفسيره في كل الأحوال على أنه تزكية لوضع غير قانوني. وذكر البيان الذي وقعه رئيسه ومرشح الانتخابات الرئاسية الأخيرة محمد السعيد بيان أمام وزارة الداخلية فرصة أخرى لإعادة الخطاب الرسمي الذي يردد منذ 10 سنوات عبارات بناء دولة القانون والحكم الرشيد واحترام التعددية الحزبية الموضوع بينم الر العام، لاستعادة ثقة المواطن في مؤسساته، ويشجع الشباب على الاندماج في الأحزاب السياسية، مشددا على أن انعاش الحياة السياسية المطلوب لإنهاء عنف الإرهاب والتدمر الاجتماعي والإفلات من العقاب ومحاربة الفساد لا يتعدى نطاق الحريات الفردية والجماعية. وتعتبر هذه رسالة مرسلة خلال 10

ارتفاع الاصابة بانفلونزا الخنازير بالمغرب الى 31 اصابة

المغرب يمنع مؤقتا عودة أربعة مغاربة مصابين بانفلونزا الخنازير من اسبانيا

التي أصيبوا بها من النوع الخفيف جدا، وعليه، المجلس منعهم من حملات ترويجها في المغرب لا سيما وأن حوالي مليون ونصف مليون مهاجر سيزورون البلاد ضمن العطلة الصيفية الحالية، ويعتبر المغرب من الدول التي تسجل حالات مرتفعة من المصابين بهذا الفيروس مقارنة مع الدول الأوروبية. يذكر أن عدد الاصابات بانفلونزا الخنازير بالمغرب بلغ حتى يوم امس الأول الأحد 31 اصابة بعد الإعلان عن كشف 3 حالات جديدة بمدنتي الرباط والدار البيضاء. وأفاد بلاغ لوزارة الصحة المغربية بأنه تم التاكد من تسجيل ثلاث حالات إصابة جديدة بفيروس انفلونزا (أ) 1، بعد فحص سبع حالات محتتملة. وأوضح البلاغ أن الأمر يتعلق بقتي مغربي، في الثانية عشرة من عمره قدم من بريطانيا وامرأة تبلغ 41 سنة قدمت لولها من كندا، وهما يخضعان معا للعلاج والمتابعة بأحد مستشفيات الدار البيضاء، إضافة إلى طفلة تبلغ ست سنوات قدمت من كندا، وهما يخضعان معاملة المتحدة وتوجد رهن العلاج بأحد مستشفيات الرباط. وأكدت وزارة الصحة أنها أصحمت 31 حالة إصابة بفيروس انفلونزا (أي إنش 1)، غادر 23 شخصا من بين هذه الحالات لصالح المستشفيات بعد أن تماثلوا للشفاء الكامل.



تنتياهو يشارك في لعبة المقامرین المتطرفین بمصائرنا في البلاد فالأحياء اليهودية الجديدة في القدس تدق كاشوكة في الحلق في الاحياء العربية

انسوا القدس

شالوم يروشالمي

■ في خطابه في جامعة بار ايلان في 14 حزيران (يونيو)، وعد رئيس الوزراء تنتياهو بمنح الفلسطينيين دولة مستقلة مجردة، لم يشتر أين ستكون عاصمتها، أمس أوضح في جلسة الحكومة، بعد أن عين الاستطلاعات المناهضة، بأن سيادة اسرائيل في القدس الموحدرة غير قابلة للجدال، وبعبير آخر: انسوا القدس، ورد الفلسطينيون بسرعة، «الدولة الفلسطينية لن تقوم دون القدس الشرقية، التي ستكون عاصمتها، صرح صائب عريقات، عضو الفريق الفلسطيني المفاوض.

سبب الاستعمال الجديد هو البناء اليهودي المرتقب في فندق شيبور في الشيخ جراح، والذي كشفنا النضاب عنه في «معاريف» وفي نهاية آذار (مارس) من هذا العام، وفي المكان يخطط لإقامة مئة وحدة سكن على أرض خاصة، شأراها مليونير القمار ارفين موسكوفيتش، ولكن الشيخ جراح ليس المشككة، بل جزء منها. البناء اليهودي المكثف في الأحياء العربية في شرقي القدس، يسمح عمليا بأي حل سياسي، ينطوي على تقسيم المدينة، الرئيس الامريكى الاسبق بيل كلينتون، اليهود باراك، ومؤخرا أيضا يهود اولرت كانوا مستعدين لأن يبتئوا حلا بوجهه تكون كل الأحياء العربية في القدس ضمن السيادة الفلسطينية وكل الأحياء اليهودية تبقى تحت السيادة الاسرائيلية، الواقع على الأرض يحضك من هذه الافكار، معظم الأحياء في شرقي المدينة مختلطة دون صلاح، في رأس العمود يوجد حي يهودي يضم 300 عائلة يسمى معاليه هرتزيم، وفي ابو يديس يبنى حي يسمى كيدمات تسبون، وفي جبل المكبر الحي اليهودي الذي يسمى «نوف تسبون».

في مكان في سفوح الحرم يسمى بمنى منذ زمن بعيد مدينة داود، على اسم داود باري من جمعية العاد، التي اشترت عشرات المنازل في المكان واشغلتها باليهود، في الشيخ جراح تقام المكاتب

معاريف 7/20 2009

ناحوم برنياع

■ في الولاية السابقة لتنتياهو كرئيس وزراء مرت بالضغط مئة يوم على اقامة الحكومة حتى الورطة المبارد اليها الاولى من جانبها: قضية نفق المكبي، مئة يوم من تخدر الاحاسيس، في الولاية الحالية احتاج 120 يوما. هذا بالتأكيد تقدم، وان كان هناك مراقبون متفائلون توقعوا أكثر. متنزقا بين الضغوط من واشنطن وبين الضغوط من الجناح اليميني لحزبه واتلافه، اختار تنتياهو الحل السهل، القدس، ومثما في حينه، في قضية النفق، يعتقد أن الكلمة السحرية «القدس» ستوقف خلفه ليس فقط الميمن في اسرائيل بل وايضا الوسط السياسي في البلاد، معظم يهود الولايات المتحدة، ومعظم اعضاء مجلسي الكونغرس،

بتعبير أكثر: يرغب في أن يصرّف الواجبة مع ادارة اوباما من مسألة البناء في المستوطنات حيث لا يوجد له تأييد حقيقي، ليس هنا ولا هناك، في ساحة أكثر ارحس، كما يمكن لهذا أن يكون لامعا لو لم يكن مكشفا بهذا القدر.

كما تقول القصيدة، لكل واحد وقده، قدس فايد بن غوربون تضمنت غربي المدينة والبلدة القديمة: قدس يهود باراك وبيل كلينتون تضمنت غرب المدينة والأحياء اليهودية التي بنيت بعد حرب الايام الستة، هذه، في هذا الحد أو ذاك، كانت قدس اليهود اولرت لاحقا؛ قدس الولاين تمتد بين

المكبي والاحياء الاصولية، بين ميدان السبب وموقف سيارات كارتا، قدس ارفين موسكوفيتش فري اليانصيب الامريكية، ومن أجل الاستعانة بالادارة النزاع، هي اللغم الذي سيمنع تحقيق اتفاق سلام بين النهر والبحر، لا قريبا ولا في المستقبل.

موسكوفيتش استثمر غير قليل من المال في اقامة جيوب صغيرة داخل احياء عربية في شرقي القدس، بالسكان الذين يسكنهم ويدعمهم ماليا لا ياتون للسكن، بل ياتون لتثبيت حقائق سياسية على الأرض. فهل يعقل، كما سأل تنتياهو أمس، الا يسمح لليهود أن يسكنوا في اجزاء من نيويورك او واشنطن؟ هذا قول يبرونكس او في كوتزير يعيش بسلام ويسعادة تحت العلم الامريكى، أما ظل حراب الجيش الاسرائيلي، و هم لا ياتون كتزلاء: بل ياتون كاسايك.

موسكوفيتش، كما ادعى على سمعي هذا الاسوع احد المستفيدين

من تبرعاته، مريض جدا. السؤال اذا كان سيواصل الاستمرار في مستوطناته منوط اساسا بعائلته. الحقيقة هي أن موسكوفيتش هو حجة، العونان الوحيد، شرأا كان أم خيرا، ما الاشارة: نشدد الواجبة، بعد اسبوعين من ثلاثة اابيع، سيدعز ويرغب في النزول عن المنجرة، سيبثين له أن الشباب من الليكود ينتظرونه في الاسفل.

يدعوت 7/20 2009

أمير اورن

■ في صيف 1990 عندما اجتاح صدام حسين الكويت وأشهر الجيش الاسرائيلي، من دون استخبارات دقيقة ومن دون خطط ميدانية ناضجة خططا لاجتياح مواقع الصواريخ التي تهدد اسرائيل غربي العراق، كان بني غينتس قائد الوحدة الكوماندو في سلاح الجو المسمى «شلداغ»، التنسيق العسكري مع اسباب الساحة، الأمريكيين كان قبلا بل ومعدوما. نائب رئيس هيئة الأركان يهود باراك كرس قدرا كبيرا من طاقته في التحليل والتفكك من الجنرال دورون روبين الذي كان يترأس «قيادة السيطرة للعملية الخاصة». في صيف 2010 مع بياراك (ربما) كوزير للدفاع وغينتس كاتب لرئيس هيئة الأركان سيزداد التهديد الصاروخي من الشرق، ولكن في الجانب الاخر من المعادلة نجد أن قدرات التحرك على مسافات بعيدة والعلاقات مع الجيش الامريكي تتقوم 5 و 10 اندع باعداء انفسها بجماعة محتلمة مع ايران، تم تحسنت. وهي قيادة النخبة الوسطى التي تصرف على المنطقة وقيادة أوروبا المحاذية لها، وبما في ذلك تركيا واسرائيل وقيادة العمليات الخاصة التي ترسل وحدات الكوماندو، والقيادة الاستراتيجية التي تقوم بالانصراف على الثقافات والصرايح من القواعد البرية ومن الغواصات، وقيادة القوات المشتركة التي تقوم ببناء القوات البرية والبحرية والجوية، الضباط الذين يتعلمون احباط السلاح النووي والتصدي له، يقومون بتجربة كيفية التفاعل المعلن العراقي في جمعة سلاح الجو في عام 1981 كتمودج ايجابي.

وفقا لتقارير الجيش الامريكى لديه ولدى الجيش

القدر من النكاء، وهم أيضا، ولكن الحياة، كما يتبين بين الحين والآخر، أكثر بساطة بكثير.

باعتز، نزل التأييد له لأول مرة الى ما دون الستين في المئة.
من جهة اخرى لا تزال مكانته متينة وهو رئيس شعبي، ما يصعب قوله علينا؛ استطلاع للتيارات العميقة في أمريكا يكشف عن الضرر السليم الذي يحدثه اوباما في صورة الرئيس في الولايات المتحدة، قبل الانتخابات هناك اعتقد 66 في المئة من الأمريكيين بان اسرائيل ملتزمة بالسلام، أما الآن فهة في المئة فقط يعتقدون ذلك؛ قبل اوباما اعتقد 71 في المئة بان على أمريكا ان تدعم اسرائيل، أما الآن فهة في المئة يعتقدون ذلك؛ قبل اوباما وصف قنر كراي بقليل من ثلثي الانتخابات العميقة في أمريكا «مصدفء اسرائيل»، أما اليوم فاقل بقليل من النصف يوافقون أنفسهم هكذا، وإذا لم تكن هذه اسباب للقلق، فإنه لا توجد أي أسباب للقلق أن.

في الاسابيع القريبية القادمة ستكون هنا موجة من زيارات المسؤولين الامريكيين- عن وزير الدفاع غيتس سبق ان تحدثت معاريف، كما ان ميشيل انطون، الرئيس، أيضا، يعتبر المثل الشخصي للرئيس، ولكن مجلس الأمن القومي الجنرال جيمس جوتز، سيصل هنا هو ايضا، ليس في موضوع المستوطنات،

معاريث 7/20 2009

9 صحف عبرية القدس

تطهير عرقي لتهود القدس

يوسي فيترر

■ كيف يعرف المرء أن بنيامين نتنياهو يقرأ «هأرتس»؟، لولا ذلك، لما كان يعرف أن سيد قشوع يسكن في القدس الغربية، ولكن قشوع هو على الإطلاق مواطن اسرائيلي ولد وترعرع في الطيرة في المنتل.

عن ماذا يتحدث، نتنياهو، حين يتحدث عن الحركة المتواصلة للباحثين عن السن من شرقي المدينة الي غربيها وفي الاتجاه المعاكس؟ أين يعيش، وأين يظن أننا نعيش؟، أولم تكن هنا في الـ42 سنة الماضية ولم نتابع عن كتب المساعي المنهجية والمبارد اليها من محافل إسرائيلية رسمية للسيطرة على احياء عربية في القدس العربية؟ السيطرة، سحب الارض من تحت اقدام السكان الدائمين ودفعهم الي اسرائيلية رسمية للسيطرة على احياء عربية في القدس العربية؟ السيطرة، سحب الارض من تحت اقدام السكان الدائمين ودفعهم الي الخارج؛ مقابلة تطهير عرقي بهدف تهوديد القدس بأسرها، وترك ميدان السوق فارغا من العرب، مثلما في القصيدة.

وعن ماذا يتحدث، نتنياهو، حين يتحدث عن «حق كل يهودي بالسكن في كل مكان في القدس»، وكان الحديث يدور عن مدينة حرة وسوق حرة للمشتريين والبائعين بطواعية؟ في المكان الذي تقع فيه حقوق أبناء شعب ما، فان حق أبناء شعب آخر يقمق هو أيضا، سيأتي يوم ويحمل معه اتفاقا، وعندها فقط سيقبح هذا الحق بالتبادل.

وعن ماذا يتحدث، نتنياهو إنز، حين يتحدث عن «أرض خاصة»، وما الذي يمكن عمله، والحكومة عديمة الحيلة؟ الحقيقة معروفة للجميع، بما في ذلك واشنطن: لو لم يقرر اربيل شارون مسكته في قلب البلدة القديمة، ولو لم تدفع حكومات اسرائيل بالكثبة المعطرين الي داخلها، ولو لم ينصوا لهم الحراسة، لو لا كل هذا، لما كان فعل أي يهودي في شرقي القدس

ولكن المقامرین غير معنئين بنهاية النزاع؛ الموسكوفيتشون يريدون أن نواصل لعبة القمار خاصتهم، لعبة الناز – دوما – وسرقة الاوراق بالطريقة التي يعرفونها من لاس فيغاس: أصحاب الحل يربحون، أما كل الباقيين فيخسرون.

2009/7/20

هل بوسام أمريكا أن تسمح لنفسها بأزمة حقيقية في علاقاتها مع إسرائيل لتحقيق المصالحة الكبرى مع العالم الإسلامي؟

من الذي سيعرقل الحسم؟

الاسرائيلي سيبطل للتعلم المتبادل ولقاءات وأيام دراسية، على خطب المثال في الاقسام العسكرية في واشنطن التي يترأسها اللواء غينتس يضاف الي ملحق القوات البرية والبحرية والجوية والاستخبارات والدراسات والتطوير ضابط ارتباط اللقوات الخاصة والمارينز وهو العقيد آفي غيل الذي كان ضابطا لقسم العمليات في لواء المظليين في نروة مكافحة الارهاب وقائدا لكثيبة راجلة في اللواء وقائد لوحدة «وديونان» الخاصة.

قبل شهرين زار رئيس قسم العمليات اللواء تال روسو المعروف لستضيفه بتجربته في الوحدات الخاصة شلداغ و دورية هيئة الأركان ومغلان، ضيفا على الجيش الامريكى، روسو التقى في مكتبه بنظيره جنرال المارينز جون فاستونو كما التقى في قواع القوات الخاصة في فلوريدا وشمالى كارولينا بالادميرال ايريك اولسون نائب الجنرال ديفيد بريدوفيتش والادميرال وليم مكرايفين، اولسون ومكرايفتش كانا قبل ذلك قائدين للكوامندو البحري، اولسون والى يزور اسرائيل كثيرا كان ايضا مراقبا من قبل الامم المتحدة في اسرائيل ومصر، وعندما كتب مكرايفن دراسة حول ست عمليات كوامندو هامة في الحرب العالمية الثانية وبعدها كرس الفضل الاخير والأكثر قابلية للاستخدام منها جميعا لعملية غنثيا في أوغندا.

في السنة الماضية زار قائد القيادة الجنوبية يوأف غلغيت القوات الخاصة – في التسعينيات كان نظيرا لاولسون ومكرايفين في وحدة البحرية الخاصة رقم 13 – وبصحبة العميد هرتيسى هاليفي قائد اللواء المظليين في السابق قائد وحدة هيئة الأركان الخاصة هناك مبادرة مديدة حافلة بالنشاط للتدريب وتبادل المعلومات بين الجيش الاسرائيلي والقوات الخاصة.

مترافقة 7/20 2009

اصرار اسرائيل على اعتراف الفلسطينيين والعرب بيهوديتها يضع أساسا للتنازلات المفرطة من قبلها على طريق الاتفاق

ليس صحيحا ان نطلب مصادقة الآخرين على جوهرنا

يعقوب عميدورر

■ قبل شهر ونصف شهر أجرى ابو مازن مقابلة مع السواشنطن بوست و أوضح سبب عدم استعداده للاعتراف بدولة اسرائيل كدولة يهودية، هذه الصحيفة الامريكية الهمة، لا تعتبر مؤيدة لإسرائيل، ولكن المراسل الذي أجرى المقابلة لم يتمكن من إخفاء ذهوله من الخط

التشدد الذي اتبعه ابو مازن، ومن عدم استعداده للعمل من أجل المفاوضات.

في هذا السياق يطرح مرة أخرى السؤال ان كان من الصحيح ان تطالب اسرائيل كجزء من المفاوضات باعتراف الفلسطينيين بك دولة يهودية، اليوم هم يرفضون الإدلاء بمثل هذا التصريح الذي يعارضه قادة عرب أيضا بين فيهم اولئك الذين وقعت دولهم على اتفاقيات مع اسرائيل. في السابق طالب اليهود باراك ان يكتب في الاتفاق الموقع بين الطرفين انه يتشكل نهاية للصراع، وأنه لن تكون هناك مطالب أخرى من اسرائيل من الجانب العربي، الفلسطينيون لم يوافقوا على إدخال هذا النص في الاتفاق رغم التصريح لهم بأن هذا الأمر سيسهل على حكومة اسرائيل السير بعيدا في نتائجها في كل المجالات.

يدبو لي ان هذين المظليين يكلمان بعضهم البعض وانهما معا يجب ان يكونا مطلبيا أساسيا لدولة اسرائيل، من دون الاستجابة لها، ففضل ان لا يكون هناك اتفاق، هدف هذه الشرط الأوسط وربما ينتج دولي مغاير. هذا الأمر ضروري بعد سنوات كثيرة شك فيها الاعلام والتعليم في العالم العربي وخصوصا عند الفلسطينيين وكذلك قولات شائعة في اوساط اليسار في العالم، بحقيقة وجود دولة اسرائيل.

ان انتهى الأمر بالاتفاق فسؤدي المفاوضات التي اجبار من منطلق ذات مغزى تاريخي وديني والانفصال عن الأمتاع التي بدأ فيها التاريخ اليهودي، ان كان هناك اتفاق فسيقون بإمكاننا التنازل الاسرائيلي ان يزرع ادعاء اليهود بانهم



«نحن الأبطال» من عروض مهرجان أفينيون المسرحي: عن عزلة الفنانين واغترابهم الاجتماعي

أفينيون (فرنسا) - القدس العربي:

من منتجب صقر

تعرض مسرحية نحن الأبطال للكاتب الفرنسي جان لوك لاغراس على خشبة مسرح لو بوتو لوفر من إخراج ميشيل بيلانت ضمن فعاليات مهرجان أفينيون المسرحي. تعتبر هذه المسرحية عن موقف تتعرض له فرقة مسرحية مؤلفة من مجموعة من الممثلين حيث أنهم أنهوا للتو عرضاً غير ناجح، فالمسرحية تبدأ عندما ينتهي عرضهم.

تعتبر هذه المسرحية كدخول لعالم الممثلين و هو اجسهم بعد العرض المسرحي. وفي هذه المسرحية يحتفل الممثلين بخطوبة زميلتهم جوزفين و رابان. هذه الخطوبة ليست نتيجة علاقة حب و غرام بل هي علاقة مصلحة الهدف منها تأمين إدارة فرقة المسرحية باعتبار أن جوزفين تنتمي للعائلة التي أسست الفرقة المسرحية و رابان يعتبر الممثل الأهم في الفرقة و هكذا فإن الاثنان سيدبران الفرقة.

يخرج الممثلين من الكواليس و يبدؤون حياتهم من جديد في نهاية العام حيث راحوا يذكرن المواقف التي جمعتهم و لحظات النجاح و الفشل والشك و القلق. لقد أنقذهم ذلك الفشل و زاد من خيبة أملهم لذلك راح كل واحد منهم يتخيل مصيراً لحياته. منهم من راح يحلم بالسفر و منهم من راح يحلم بمغامرة مسرحية أخرى.

من وقت لأخر يقوم الممثلون جميعاً بلعب بعض السكتشات القصيرة التي تعودوا عليها حيث يقوم أحد الممثلين بتوزيع الأدوار على الجميع و قراءة دور كل واحد منهم في جو لعبي حميمي يرمز إلى ماضي الفرقة و الأجواء التي تعودت عليها. هذه السكتشات تبدو كوميدية بمجملها و يتخللها رقص و موسيقى و غناء فكل ممثل يحمل خبيثة كبيرة يخرج منها زيه و آلة موسيقية يعزف عليها. و هكذا فإن هذه المشاهد القصيرة تنيش الهواجس المتداخلة التي يعيشها الممثلون أثناء التحضير للعرض فهم يرحون و يصرخون حتى يعودوا إلى سابق عهدهم و يتكلموا عن ماضي الفرقة و أمجادها.

هذه المسرحية مبنية على مبدأ المسرح ضمن المسرح أو المسرح الذي ينظر لنفسه و ينقدها. المسرحية تدور في

سهرة واحدة و في مكان واحد. استوحى الكاتب لاغراس مسرحيته «نحن الأبطال» من عدة أعمال أدبية عالية مثل أعمال كافكا فهو يستعير اسمي السيد و السيدة تشيسيك من «الجريدة» لكافكا.

تجمع هذه المسرحية شخصيات عديدة و مختلفة فهناك أربع نساء: الأم القوية المسيطرة (السيدة مرسية)، جوزفين الخطيبة التي تختلف عن أمها و تبدو ضائعة في كثير من الأحيان، و دمام تشيسيك و هي ممثلة المانية تعيش على الهايش و لا تكتشر بالأخزين، إدواردو الفتاة الشابة التي تبدو خرفاء بعض الشيء. و هناك خمس رجال: الجد الذي يبدو عجوزاً جداً، زوج الممثلة الألمانية و هو رجل أربعيني، و ثلاث شباب أحدهم يرتدي زي «كلاسيكي» و الثاني ملتحى و الثالث يبدو شاباً جداً.

تعالج هذه المسرحية موضوع الممثل و رغبته و علاقته بعائلته و بالطريقة التي يلتزم من خلالها مع العمل المسرحي.

هذه المواضيع نجدها في مسرحيات أخرى للكاتب جان لوك لاغراس مثل «موزيك هول»، قصة حب، تجري أحداث

المسرحية في أوروبا الوسطى في زمن غير محدد، ربما بين 1930 و 1940 لكنه على الأرجح زمن مضطرب يهدد مصير كافكا فهو يستعير اسمي السيد و السيدة تشيسيك من «الجريدة» لكافكا. تجمع هذه المسرحية شخصيات عديدة و مختلفة فهناك أربع نساء: الأم القوية المسيطرة (السيدة مرسية)، جوزفين الخطيبة التي تختلف عن أمها و تبدو ضائعة في كثير من الأحيان، و دمام تشيسيك و هي ممثلة المانية تعيش على الهايش و لا تكتشر بالأخزين، إدواردو الفتاة الشابة التي تبدو خرفاء بعض الشيء. و هناك خمس رجال: الجد الذي يبدو عجوزاً جداً، زوج الممثلة الألمانية و هو رجل أربعيني، و ثلاث شباب أحدهم يرتدي زي «كلاسيكي» و الثاني ملتحى و الثالث يبدو شاباً جداً.

تعالج هذه المسرحية موضوع الممثل و رغبته و علاقته بعائلته و بالطريقة التي يلتزم من خلالها مع العمل المسرحي. هذه المواضيع نجدها في مسرحيات أخرى للكاتب جان لوك لاغراس مثل «موزيك هول»، قصة حب، تجري أحداث



مشهد من مسرحية «نحن الأبطال»

تتكلم عن خوف الفنانين و وضعهم الهش بل هي مسرحية تطوي على الكثير من المواقف الكوميدية بين الممثلين خصوصا في السكتشات التي يلعبها الممثلون فيما بينهم. و هنا فإن لاغراس يدعونا لأخذ نظرة ساخرة على أجواء المسرح و الفن و أين يمكن أن يصل المشتغلين فيه حتى أن المتفرج (أو قارئ المسرحية) يتساءل: لماذا من هم الأبطال؟ هل الممثلين هم أبطال هذا الزمن الذي يعاكس مسرحيته بشكل الغنية و هل هم أمثال دون كيشوت بقراعون الطواحين دون جدوى؟ أم أن الأبطال هم من يعاكسون تيارات الحياة و أهواءهم و يعرضون أنفسهم لخطر الفشل و غايتهم مهما كلف الأمر. هذه الأسئلة يقدمها لنا الكاتب في ثانيا مسرحيته بشكل سلسل و أسلوب طريف لا يخلو من النقد الواضح للمجتمع و هو يدعونا إلى نظرة نقدية لنقياها على وضع هؤلاء الممثلين كي نتفقد وضعنا نحن فيما بعد المتفرجون. هذه المسرحية هي لوحة ملحمية لحياة ممثلين في لحظة حاسمة من حياتهم فيبعد أن خرجوا من عرض غير ناجح و

راحوا يطلقون العنان لأهوائهم و أحلامهم المتكسرة على صخرة الواقع الأليم. يعتبر الكاتب الفرنسي جان لوك لاغراس (1957-1995) من أهم الكتاب الفرنسيين المعاصرين حيث أن الكثير من أعماله تمثل في فرنسا و في بلدان عديدة. قررت مديرية المسارح في وزارة الثقافة في فرنسا بتخصيص سنة 2007 لإحياء ذكرى هذا الكاتب فقدت الندوات و المحاضرات عنه كما مثلت جميع أعماله حينها. بدأ حياته المسرحية كممثل هاوي و كمخرج ثم كمدبر لفرقة إلى أن استقر على الكتابة المسرحية. كتب جان لوك لاغراس مسرحيته «نحن الأبطال» لفرقة المسرحية «لاوليت»، عام 1994 حيث أنه يحدد مجريات المسرحية في أوروبا الشرقية في فترة زمنية تسودها القلاقل و في كتابته المسرحية يخلخل الكاتب الوضع الإنساني و يطرح أسئلة جوهرية حول مصير الإنسان و وجوده المسأوي في المجتمع. يمكن القول أن سبب نجاح و شهرة لاغراس تعود لبساطة كلماته و عمق أفكاره حيث أن النقاد يعتبرونه كاتباً «كلاسيكياً» معاصراً.

«الجنس والسلطة في ألف ليلة وليلة» لمحمد عبد الرحمن يونس: تنوع الدلالات والخطابات والمؤثرات الثقافية في النص

إلهام بدر الدين محفوظ*



رواية الليالي ومبدعها. وعلى مستوى الغضاء الزمني، فإن نساء الليالي هن من كل الأزمنة والعصور، وحقائق التاريخ التي سبقت النص أو تلازمته معه، وعلى المستوى الطبقي تتعرض ليالي ألف ليلة وليلة لمخاض اجتماعية نسوية متباينة ومتباعدة تارة، ومقاربة تارة أخرى، وباختلاف طبقاتهن الاجتماعية، فهناك الجارية والوصيفة والسيدة والمكة والأمة، والأرستقراطية الصنعا التي يتقاطر الرجال ورواهها، والفقرية المعدمة، والقوادة والقهرومانية، والمحتالة الماكرة، والداهية، والجميلة والقيحة، والسوداء والبيضاء والشقراء، والفاجرة والداعرة والمتعفة، ولا نغالي إذا قلنا إن المرأة هي البنية شبه الكلية لمكونات النص.

ويركز كتاب الدكتور يونس على دراسة مظاهر خطاب الحب والجنس في بعض حكايات ألف ليلة وليلة، وذلك من خلال تحليل الحكايات، وربطها بمراجعاتها الثقافية والتاريخية أحيانا، ويدرس ظاهريتها الحب والجنس ونومهما وتشبيهما، وعلاقتها بالوصف الاجتماعي والسياسي التي كانت سائدة زمان الليالي، ودور هاتين الظاهرتين في تشكيل الحكاية ونموها، باعتبار هذه الحكاية خطايا أدبيا يأخذ من الواقع والتاريخ والحلم والتخيل والأسطورة والخرافة، وباعتبار هذا الخطاب يشكل حالات اجتماعية وإنسانية وثقافية وسياسية، ويحلل المؤلف حكايات الليالي مبيضا دور الحب والجنس في تشكيل السرد والوصف، والأحداث، والحبكة، والبنية الحكائية العامة لليالي الحب. كما يعمل المؤلف على تبيان دور خطاب الجنس في تحديد كثير من معالم الرؤية السياسية والاجتماعية لليالي، وعلاقتها بالثقافة المتعددة عبر الليالي، والتي تتحدد في كون شهرزاد بين أحضان شهرليار على مستوى الواقع يجسدها، وعلى مستوى التخيل من خلال إفساد النساء الوالتي تسرد عنهن، وتروي، والفضاء المكاني هو فضاء شمولي، ينمو ويمتد من قصر شهرليار إلى قصور سلاطين وأمراء ألف ليلة وليلة وملوكها، ومن هذا الغضاء الشهرلياري

تتعدد وتتوزع بقية الغضاءات المكائبة جدا، أمّا عناوين كتابه فقد جاءت على الشكل التالي: مقدمة - المرأة وبنائوما الجنس في الحكايات. - حكاية علي شار وزمرد الجارية. - حكاية الحكيم الفارسي صاحب فرس الأبنوس مع بنت ملك صنعاء. - جسد الجارية بين شهوة الخليفة والوزير والعبد وتشريعات القاضي. - سوسيلوجيا خطاب الجنس في ألف ليلة وليلة - مدخل. - حكاية وردان الجزار مع المرأة صاحبة الكنز. - حكاية تتضمن داء غلبة الشهوة في النساء. - نقد خطاب الحب والسلطة في تاريخنا الليالي. - مظاهر خطاب الحب - بنائية الأمثلة الوظيفية في إحدى حكايات ألف ليلة وليلة) - ألف ليلة وليلة - حكاية علاء الدين أبو الشامات - حكاية علاء الدين أبو الشامات نموذجا. - خاتمة. وتحت العنوان الموسوم بـ ((بنائية الأمثلة الوظيفية في إحدى حكايات ألف ليلة وليلة)) الذي يعدّ من أطول عناوين الكتاب، درس المؤلف حكاية من أطول حكايات ألف ليلة وليلة، وهي حكاية: حكاية علاء الدين أبو الشامات والتاجر محمود الليخي، وسفرهما من مصر إلى بغداد ثم إلى حلب، وما جرى لهما، وبين دور الجنس والرغبة الجنسية في بناء الحكاية، وتشعبها، ومسار أحداثها الكثيرة. وعزج المؤلف، وبشء من الإفاضة، أثناء تحليله لهذه الحكاية على دور الغناء والموسيقا والصور، في تحفيز خطاب الجنس، وتحفيز الرغبة الجنسية وتأجيحها لدى شخص خيالي، وبخاصة الشخص الذين يتنمون إلى الطبقية الحاكمة سياسيا، والمالكة اقتصاديا، وبالتالي تحفيز الحكاية وتشعبها إلى حكايات فرعية تلد مزيدا من النساء والجواري. وقد أفاد -وكما يقول- أثناء تحليله للحكايات من مظاهر الإيروتيكية العربية ونصوصها وأدبياتها، كما سجلها الفقهاء والشيوخ الأجراء في مؤلفاتهم القديمة. وأثبت المؤلف كثيرا من النصوص

* فنانة تشكيلية عربية تقيم في أمريكا

تداعيات

الحوارات الطاعنة

حسن حميد*

فعلاً، أكاد أحتقن، وأنا أتابع هذه الحوارات الطاعنة، الراشحة بالحسد والكراهية حيناً، وباللوم والتكفير الوطني حيناً آخر، والنعي الثقافي لكل إبداع حيناً ثالثاً.

حوارات يتبادلها أدباء، وكُتاب، وأهل رأي... فلا تبدو منها سوى الشماتة والتخوين، ولا عنوان لها سوى التحطيط من أجل موقدة نارها حامية.

لا أدري حقاً، كيف تتعاضب هذه الثنائيات العجيبة داخل الذات الكاتبة أو المبدعة، رهافة هنا، وقسوة هناك، حساسية مذهلة هنا، وجلافة موجعة هناك، ثقافة عالية في النصوص، ووضاعة وسطحية في الحوارات المكتوبة، الجنة هنا، والجحيم هناك، روح الملائكة هنا، وأفعال الشياطين هناك... تسامح وقبول بالأخر هنا، وعدوانية ورفض للأخر هنا...

أي عالم من التحارب هذا؟ وأي أحكام جائرة تصدرها نوات لم تعرف، من قبل، سوى الدروب الظلمية؟! وأي عيون هذه التي ترصد كل حركة، ونفس، ولح وإشارة... كي تصدّر أحكاما شديدة العنف والقسوة... لا غاية لها سوى الإلغاء والتحطيم.

قد تكون القسوة رابحة في النصوص، في الأفكار التي رجعت مرات ومرات تحت مراس البصر والبصيرة، فبنت بعد التأمل والتفكير الطويلين، وقد تكون المكاشفة الحادة والجارحة في النصوص بعدما شوتها نار العقل... لكن أن تكون القسوة والمكاشفة والحدة والتحطيط والإقصاء... كلها وليدة حوار انفعالي محتشد بالشتائم واللوم فهذا ما لا يقبل به عاقل أو منصف.

أمد هذه العتية المظومة، بعدما تابعت عشرا الحوارات الثقافية بين أدباء، ونقاد، وأهل رأي، وفن، وما من شيء فيها، أي الحوارات، سوى رأيين، الأول: يريد التحطيط، والإقصاء، والإماتة للأخر، والثاني: يريد الدفاع عن نفسه، وبيان موقفه، ورد التهم، وتفنيد الأحكام الجائرة... وفي كلا الأمرين لا ينفخ تاريخ أدبي، ولا تشفع موهبة، ولا يؤخذ بالموافق الثقافية السابقة، ولا يحسب أي حساب لتجربة أدبية تكاد تلتهم معمر إلا قليلاً... وليت الأمر يقتصر على المتحاورين الاثنین، عندئذ تكون قد حددنا إطار الحوار وعرفنا مداه، لبيت يقف عند أركانها وما يخض تجربتهما أو القضية التي يناقشسانها... لو حدث ذلك فخرج المراء / المنطقي/ المتابع بأقل الأضرار التي لا تعدى نطاقهما وحدهما... ولكن الحوار، وبسبب انفعاليته، وغضبته العارمة، يجرف في طريقه آخرين، وتجارب، وتواريخ، ومقامات، وبلدان، وكرامات... دون الالتباه إلى ما يحدثه الأذى من تدمير في الذات الإبداعية، والذات الإنسانية في آن معا.

أعرف أن ما من عاقل يقف ضد الحوار، فالحوار يبني حين يكون مؤسساً على أخلاقية أدبية، واجتماعية، ووطنية، ومن دون هذا التأسيس يصير الحوار رجما بالحجارة، وتقطيعاً بالمدى، وحرقة بالنار...

من دون الأخلاق الأدبية والاجتماعية والوطنية يصير الحوار مرصاً ثقافياً غايته غاية الأمراض الأخرى، أي القتل، والإبادة، وليس الإنهك، والإضعاف وحسب. عندئذ لا بدّ من مواجهة هذا الحوار القاتل ولجمه نهائياً كي لا يتكاثر أو يتوالد... أو يقوى... بقوله لأخري لا بد من الحضور الإنساني في صلب أي حوار إلى علم المصادفة لأي حوار هو إنسانيته... ومن دون هذه الإنسانية يغدو الحوار عدوانية ما بعدها عدوانية...

إن الغاية الأولى للحوار ليست التعارف وكشف الغوامض، وبينان المتواري، ومعرفة الآخر، وجلو الأفكار وحسب، وإنما هي تقريب المسافات ما بين الأطراف المتصارعة من أجل شق درب وواضح تمشية الأطراف مجتمعة... لذلك حين يخترق الحوار عن غايته الجوهرية، أي الاعتراف بالأخر، وقبول تجربته وأفكاره، والتسليم بخصوصيته... عندئذ يغدو الحوار عدواناً، وأن ليس خارج الاجتماع سوى العزلة القاتلة.

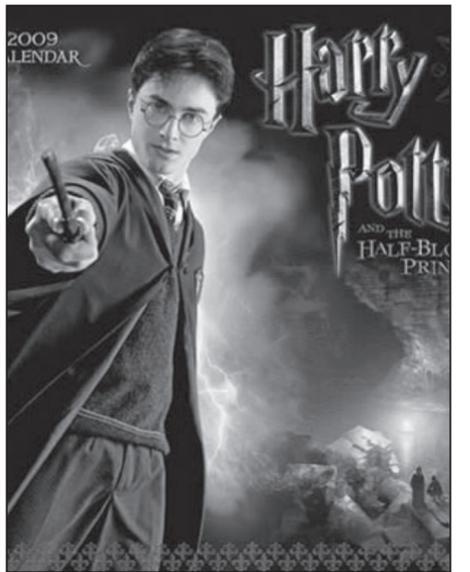
وكي لا أظل ملتبها عند هذه العتية أقول، لقد أثار الحوار الدائر بين د. عادل سمرارة، والأديب ابراهيم نصر الله حزني، وأصابع الاختناق، وقذفت بي إلى دائرة الخوف الحقيقي، لأن ذلك الدكتور عادل سمرارة، ومنذ استهلال الحوار الذي بدأه، حاول أن يحو تجربة ابراهيم نصر الله الأدبية الضافية بجرة قلم كما يقول العامة، وأراد أن يكفزه وطنياً، وينقل اسمه إلى القائمة السوداء المرجومة التي يعرفها أطفال فلسطين، والتي تعني الحياة أيأ كانت مقبيليسها وأشكالها... وهذا ما لا يجوز بالمطلق، بل إن هذا... (وهو كيبير جداً، وقطيع جدا) لا يصدر عن أديب متبصر صاحب روية...

أنا شخصياً لا أعرف د. عادل سمرارة عن قرب فهو يعيش في (أرض الله الصغرى) التي أعشقت، وأعشق خطا أهلي التي تمشي عليها، وأعشق تعاليمهم (القديمة والجديدة) في آن... وقد حدثني عنه أصدقاء من داخل تلك الأرض العزيزة فأنثروا عليه، وقرأت له كتابات رائعة أدركت من خلالها ووطنية العالية، وعرفت مواقف التضالية... منذ مستهل العنقيدات كفاصلة تعارف، وحتى يومنا الراهن، وأتابع ما ينشره على المواقع الالكترونية، وهو في جلها، رجل وطني، ورجل علم، وأهل للثقافة والمنادة والحوارة، كما أنه جبهة اعتبارية يعتز المرء بمعرفة رأيها في الكثير من القضايا الثقافية والوطنية، وأعلم أيضاً أنه من (أهل عدم الرضا) لدى أصحاب النفوذ والسلطان، ورجل يعمل بعلمه وفق أصوله الوطنية. هذا حقاً ما أعرفه عن الرجل، وكثيراً ما حرصت على أن أستقبل مقالاته في برديي الالكتروني، عبر أصدقائه ومعارف الذين كان لهم الفضل في معرفتي به ومتابعته... ولأن د. عادل سمرارة هو على هذه الصورة البهيجة، أقول أنه خطأ في حديثه عن ابراهيم نصر الله، وقسلا عليه كثيرا إلى حد (تكفيره وطنياً)... و ابراهيم نصر الله هو من هو... شجرة زيتون فلسطينية زيتنها الشعر، والرواية، والثقافة، والأدب، والحوار، والهمة العالية، والمواقف الوطنية الصافية... قبل وقت من وقتنا هذا، وخلال هذا العام، جاءني من قائل لي إن قائمة أسماء وزارة الخارجية الاسرائيلية تضم اسم ابراهيم نصر الله فقلت على الفور، بليس صحيحاً، فهذا الرجل الوطني النزهي، لا يمكن أن يكون اسم من تلك الأسماء، وإن حدث هذا فعلاً فإغاية الصهانية هي تسويق مسخته، ولأنني كنت فزماً جداً، اتصلت باستاذي رشاد أبو شاور وسألته، فكان ربه جازماً بأن ابراهيم نصر الله خارج إطار هذا اللعب العدواني، وقد اتضحت الحقيقة بأن اسم ابراهيم نصر الله أنظف من قلبه عن فلسطين وأهلها، ولم يخرج من دائرة الفعل الثقافي الفلسطيني حتى في نومه... مناماته أشواق لأرض الله الصغرى... و ابراهيم نصر الله ورشة عمل (إبداع، وثقافة، وحوار، ومشاعلات الكترونية، وسفوف)... هدفها الأول والختامي فلسطين وقضاياها... وشاعرية ابراهيم نصر الله ليست بحاجة إلى شهادة مني، فهو من أهم شعراء المحروس بالأذيات الصهيونية، والمحدثين، الذاهيين والقادمين أيضاً، ورواياته مدونات للألم والحلم الفلسطينيين... وصدقاته واسعة، ومتعددة في المكان والزمان والأجيال...

الآن، وقد وضحت صورة المتحاورين د. عادل سمرارة، والأديب ابراهيم نصر الله... أقول هل من الممكن، ولو في الحلم، أن يتيمم أحدهما الآخر بالأوطنية، أو يكفزه ثقافياً، أو يتعى عليه سلوكاً أو صورة؟ لاظن، فكلاهما على درجة عالية من الاعتبار الأهلية سلوكياً وثقافياً... إذن، لماذا وقع أخي الدكتور عادل سمرارة في مطب اتهام ابراهيم نصر الله بـ (التطبيعي)، ولماذا (كفزه وطنياً)، ولماذا نزل بأسلوبه (وقلمه أيضاً) وذاقتته إلى حد السخرية عندما تحدث عن النساء الفلسطينيات اللواتي حضرن أسمة ابراهيم؟ ولا أقدر على تسويق الأمر سوى أنه سقط أو كيوه لخصان ثقافي مهم اسمه عادل سمرارة لأن ابراهيم نصر الله حين يدخل إلى رام الله... يدخل إليها موافناً، وفلسطينياً، ومتقفاً، ورائداً مبدعاً، وكانثله أشواق ضافية في صدور أهلنا في رام الله. صحيح أنه يعبر الجسر المحروس بالأذيات الصهيونية، ويمر من بين العنود الصهانية... لكن الصحيح أن هؤلاء فقاعات بادية، خارجية من الداخل، ووجودها فوق جسر (البيني) أو غيره من جسور العبور... هو وجود قصصري مؤقت تكلمه القوة الغاشمة...، واستتموه الإرادة الوطنية الآتية لا ويب.

* كاتب من فلسطين يقيم في دمشق

فيلم هاري بوتر يحتل المرتبة الاولى في شبك التذاكر في اميركا



■ لوس انجليس - اف ب: احتل الجزء الثالث من افلام «هاري بوتر» بعضاً سحرية المرتبة الاولى في شبك التذاكر في اميركا الشمالية في عطلة نهاية الاسبوع بعد ارقام قياسية حطمتها على صعيد الايرادات خلال عرضه للمرة الاولى منتصف الاسبوع.

وأطاح فيلم «هاري بوتر والامير الهجين» بمناقسيه حاصدا 4.79 مليون دولار بين يومي الجمعة والاثنين ليصل مجموع إيراداته الى 6.159 مليون دولار منذ الاربعة على ما اظهرت ارقام مؤقتة لشركة الاسبوع.

واحتل فيلم «ذي هانغو فر» حول مغامرات ثلاثة اصدقاء يستيقظون بعد سيرة لتوديع العزوبية تناولوا فيها الكثير من الكحول في لاس فيغاس المرتبة الرابعة مع 3.8 ملايين دولار بعدما كان في المرتبة الخامسة الاسبوع الماضي ليصل مجموع إيراداته في غضون ستة اسابيع الى 8.235 مليون دولار.

وفي المرتبة السادسة حل الفيلم الكوميدي «ذي برويزال» من بطولة ساندرا بولوك جامعا 2.8 مليون دولار.

وتراجع فيلم «بابليك انيمي» بطولة جوني ديب اربع مرات ليحتل المركز السابع مع 5.7 مليون دولار في اسبوعه الثالث.

وحافظ فيلم الرسوم المتحركة «آب» من انتاج استديوهات بيكسار على المرتبة الثامنة.

وحقق في اسبوعه الثامن 1.3 مليون دولار ليصل مجموع إيراداته الى 5.279 مليون دولار.

وحل فيلم «ماي سيسترز كيبير» من بطولة كامرون دياز في المركز التاسع مع إيرادات قدرها 8.2 مليون دولار في اسبوعه الثامن.

اما المركز العاشر فكان من نصيب «أي لوف يو بيت كوبر» وهي كوميديا للمراهقين كومت 6.2 مليون الاسبوع الماضي الى المرتبة الرابعة

مثال آخر على تراجيديا «الشهرة والبؤس» رحيل مايكل جاكسون: ازمت المبدعين انعكاس لأزمات مجتمعاتهم

أشرف الشكعة*

■ مفصل استثنائي في مشهد الموسيقى المعاصرة يمثله الرحيل المفجع لـ«ملك البوب» الأمريكي مايكل جاكسون. هذا «الموت» العاصف جاء يُعيد موت «متناقل» حل على مسيرة أيقونة موسيقى البوب خلال السنوات الاخيرة، ليحيلنا إلى تراجيديا «الشهرة والبؤس» التي عاشها أولئك الذين التحموا «بخشبة العرض».

الموت على حواف خشبة العرض اللندني الذي لن يكون، والاستعصاء عن تلبية نداء العرض الأخير مثل ذروة المأساة، البداية كانت مع خروقات نفسية بحق الطفل الأمريكي ذي الأصول الافريقية، مُشكلة مرارة معتمة في ظلال العائلة، لتتجلى مع الرحيل إلى مرارة جماعية ترجعها الملايين من قاطني هذا الكوكب.

ليس من التجني اعتبار شتى أنماط الموسيقى المعاصرة الغربية، أمريكية، بدءاً من موسيقى عبيد حقول القطن في نيو أورليانز في نهايات القرن التاسع عشر، التي أطلقت أشجان البلوز ورحابة الجاز، ومن ثم غضب الروك و بريق الجوب. وليس من التجني اعتبار ثلاث أيقونات كمختزلة لمراحل الموسيقى المعاصرة، فرانك سيناترا، ألفيس بريسلي، مايكل جاكسون، مع التحفظ على دور المبدعين والمؤثرين كافة في هذا المحترف الموسيقي الزخم الذي واكب نشأة وتطور آلة «الميديا»، موسيقى حملتها في البدايات أثير الميديا، فيما نرى اليوم مؤسسات هذا القطاع المستجد (الميديا) مَوْضَة للموسيقى.

مايكل جاكسون، يشاطر المبدعين مخزون المأساة، لكن يكاد لا يشاطره أحد مخزون عبقريته الفطرية. عبقرية الشهرة، الشهوة المضطربة، التي لم تخرج من رحم البراءة، لتبرز على شكل حراك جسدي، لم يقدم عليه كائن كان، وفق ما رصدت رسومات إنسان الكهف حتى رسومات «الميديا» الرقمية. حراك توقده الموسيقى، التي قد تبدو قعقعات، لكنها بالتأكيد قعقعات موزونة، على وتيرة ما حل ويحل في حيواننا من اضطرابات.

هل تنبه جاكسون إلى أنه كان يحمل بإبداعه عبء قعقعات واضطرابات البشر؟ نعم، ومن هنا كانت مرحلة التحول من بريق نجم «البوب»، الذي إلى حالة حسية متوحدة مع قضايا كونية، كالعنصرية والبيئة، ولكن جعله

وروحه. ويُعيد تلك الحقبة، كان اللوح في دوامة مدمرة لأخطاء وعثرات أولريما ملفات ملفقة، وضعته في حالة متقلقلة في التعامل مع ذاته ومحيطه. وكان فك الابداعي كصاحبه، ورسى في مناف اختياريّة، نقصد هنا البحرين.

هنا تصدح مقولة «بونو»، مغني فريق «يو تو» الإيرلندي، «ألفيس بريسلي إلتهم امريكا قبل أن تلتهمه». المصير عينه كان متربصاً بجاكسون. ومن المفارقة أن ابنة بريسلي، التي اقتنر بها جاكسون لعامين أكدت ذلك في بيان على الانترنت، مستذكرة حواراً مع طليقها الراحل عن والدها.

أزمات المبدعين من قامه بريسلي وجاكسون، هي انعكاس صارخ لأزمات مجتمعية. هؤلاء الذين عبّروا عن تيه وشجون لرحلة تقصي شقية وعذبة، عبثوا ودواخلهم ليحركوا ما عندنا.

المفارقة أن اضطرابات بريسلي كان مردها إلى تراجع عرشه أمام حقبة إبداعية زاخمة خلال عقدي الستينيات والسبعينيات من العقد المنصرم، ليكون الرحيل المبكر لجاكسون من بعده، وهو في مطلع عقده الخامس، ذبول حل به في حقبة ذبول إبداعى مع تراجع المنتج الموسيقي «التقليدي» الذي يتودد

فيه الموسيقي وألته، أمام موسيقى إلكترونية، حيث يتحكم عقل بشري بإخراج إيقاعات ونغمات مخزنة رقمياً في حيز رقمي!

لا أميل إلى أن جاكسون ينتمي إلى فئدة «الموت والموسيقى»، الذي ارتاده

لقطات من «ثريلر» ستكون ثلاثية الابعاد:

«سوني بيكتشرز» تصوّر فيلماً عن حياة مايكل جاكسون



■ لوس انجلس - يوبي أي: يشارف استوديو «سوني بيكتشرز» على التوصل إلى اتفاق بشأن تصوير فيلم عن حياة ملك البوب الأمريكي الراحل مايكل جاكسون يستند إلى لقطات صوّرت خلال تدريباته التي دامت 80 ساعة استعداداً للحلقات الخمسين التي كان يقترض أحيائها في العاصمة البريطانية لندن.

وذكرت صحيفة «فاريتي» الأمريكية على موقعها على الإنترنت، أنه من المتوقع أن يدفع الاستوديو 50 مليون دولار لشركة «أي إي جي إنترتينمنت»، التي تمك حقوق اللقطات التي اطلع عليها في الاسبوع الماضي. وسيضمّ الفيلم ما لا يقل عن 3 لقطات من بينها نسخة بديلة عن رقصة «ثريلر» التي اشتهر بها جاكسون.

وذكرت الصحيفة انه يقترض أن تعرض اللقطات بطريقة ثلاثية الابعاد ولكن من غير الواضح إن كان الفيلم باكملة سيكون ثلاثي الابعاد ام لا. ويتوقع ان يهتم مخرج «ها سكول ميوزيكال» كينيث أورتيغا فيلم جاكسون وثمة مصادر

تؤكد انه بدأ جمع اللقطات حتى تتمكن «سوني» من إطلاق الفيلم قبل نهاية السنة.

يشار إلى ان ملك البوب توفي بشكل مفاجئ في 25 حزيران/يونيو وارتفعت مبيعات البوماته بشكل قياسي فيما احتلت أغانيه المراكز الأولى، ما دفع العديد من الاستوديوهات إلى السعي للحصول على حق تصوير فيلم عن حياته ومن أبرزها «فوكس»



جاكسون مع ابنة ألفيس بريسلي

وتخريب البيئة قد تنطوي على إبداع!، أحاسيس فطرية وشفافة قادرة على أن تهز تطل في التاسعة، وتشكل الهوية الثقافية الشعبية لأكثر المجتمعات تطوراً بريسلي، ليشكلان أيقونتان أمريكيتان، شعبيتان، تملنان وهجاً إبداعياً لمجتمع منهنهم بجنزء الإبداعى (الحرروب

التأويلات عن حياة المبدع الراحل كثيرة، وآلة «الميديا» التي استقبلت النبا بالبيكاشيات واستنكرت ألق جاكسون، تنهت الآن في إعادة اجترار الملفات والتأويلات، في عملية إعادة إلتهام أخيرة على إنتاج أيقونة موسيقية وثقافية مقنعة لهؤلاء الموجودين ما وراء المحيطين، أو ما بينهما؟

عندما كان فالدي يحترق وفي خضم كتابة عمل موسيقي، نُثر القش تحت شرفة غرفة حتى لا تزعج العربات موسيقاه. هكذا احترمت المجتمعات مبدعيها في السابق. المتتبع لآلة «الميديا» (صوت المجتمعات) خلال أزمات جاكسون بإمكانه الإجابة أين نُثر القش؟

جاكسون، الذي حرك الكثير من الطاقات والأحاسيس العصبية لدى متلقيه، جاء موته ليهتف على الموت القابع في تلك الذات الجمعية المترامية من أوساكا إلى كاراكاس. موت يذكر بتراجع عن الإيفاء بنذور الألفية، موت باهت وصاحب، يحرك الأنا المغرقة بمآربها. رحيل جاكسون استعصاء عن تلبية نداء ستارة العرض الأخير، أهو إخفاق ذاتي يختزل إخفاقات جمعية؟

* كاتب من فلسطين

بعد إلغاء مهرجان جدة للأفلام:

روتانا تقرر تجميد مشروع نادي السينمائيين السعوديين



■ القاهرة - د ب أ: توصلت أزمة قرار الإلغاء المفاجئ للدورة الرابعة لمهرجان جدة للأفلام من قبل جهات رسمية سعودية بعد اعلانه مساء الجمعة قبل ساعات من موعد افتتاح المهرجان.

ولم تعلق أي من القنوات التلفزيونية السعودية على خبر إلغاء المهرجان بينما تناوله عدد من الفضائيات الخاصة بشكل مقتضب بينها فضائية «إم. بي. سي»، التي حصلت سابقاً على حقوق حصرية لتغطية فعاليات المهرجان بينما فوجئ مشاهدون بعدم إعادة حلقة تليفزيونية تناولت أسباب إلغاء المهرجان بنتها قناة «روتانا خليجية» مساء السبت رغم إعلان القناة عن إعادة بثها ظهر الأحد.

ورفض عدد من مسؤولي روتانا التعليق على منع إعادة بث الحلقة حيث تعطل بعضهم بعدم توفر معلومات لديه حول السبب ورفض آخرون الحديث عن الموضوع مشيرين إلى أوامر صدرت إليهم بذلك من قياداتهم بناء على تعليمات وصفوها بأنها «عليا».

وقررت شركة روتانا مؤقتاً تجميد مشروعها الجديد لإطلاق نادي السينمائيين السعوديين الذي أعلنت عنه في المؤتمر الصحافي الخاص بمهرجان جدة قبل أسبوع ليجمع كل المهتمين السعوديين بشؤون السينما تحت مظلة واحدة.

وكانت «روتانا ستوديوز» للإنتاج السينمائي التي أعلنت عن النادي تسعى لإنتاج النادي فيلماً واحداً على الأقل سنوياً إلى جانب دعم وتطوير المواهب السعودية عبر أليات يضعها أعضاء مجلس إدارة النادي لكن إلغاء المهرجان وقرار منع العروض السينمائية في كل مناطق السعودية قضى على تلك الطموحات.

ولخت الصحف السعودية الصادرة صباح الاثنين من أي أخبار أو مقالات عن المهرجان وأسباب منع تنظيمه في مواعده المقرر عدا مقال وحيد للكتاب في صحيفة

سودوكو

		3						9
7	4	9						6
9				1				8
	7			8				1
		1	3	9	7			
6			2		8			
	5				6			4
			2			4	1	5
							2	
1								

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أهل السابغ

6	1	8	7	4	9	3	5	2
5	3	4	6	1	2	8	7	9
7	9	2	5	3	8	6	4	1
4	5	9	3	8	6	2	1	7
8	2	3	9	7	1	4	6	5
1	7	6	2	5	4	9	3	8
9	6	1	4	2	5	7	8	3
3	4	5	8	9	7	1	2	6
2	8	7	1	6	3	5	9	4

الحمل: راقب البريد بدقة وأقرأ الاعلانات فهناك فائدة منتظرة وأخبار مفرحة تنتظرها منذ فترة طويلة، وتساعد على شؤونك العملية.
الثور: يستقر وضعك العاطفي وتنتظر إلى المستقبل بطريقة مطمئنة وهادئة.. تحقق نجاحاً بفضل أحد المقربين.
الجوزاء: اليوم مناسب للبدء في تنفيذ أية تغيرات تخطط لتنفيذها والتعديلات التي تستحدثها ستسجل نقاطاً مهمة لصالحك.
السرطان: كنت دائماً سيد مصيرك والأمير الناهي في شؤون حياتك فلا تدع الظروف تهزملك وتطفئ شعلة الحماس عندك.
الأسد: تميل اليوم إلى التنوع في نشاطك وتحرص على التمسك بالقرارات التي اتخذتها حول التغذية ويثني البعض على أناقك.
العنزة: ما كان يمتناه القلب سيركبه قريباً.. وستجد قريباً الحلول المناسبة لكل المشكلات العالقة هكذا تبشر الأيام.
الميزان: يدور اهتمامك حول الأمور التي تتعلق بالمنزل وإمكانات تعزيز الدخل، والقلق حول وضعك في العمل يزول.

العقرب: الأجواء العاطفية غير مستقرة كلمة واحدة تصدر عنك بلا قصد كئيبة بأشغال جهات الحرب ضدك فادرس كلماتك جيداً.
القوس: رغم أنك مقبل على فترة فيها الكثير من الجهد والتعب فإنك تشعر بارتياح لأنك تسير بالاتجاه الصحيح.
الجدلي: تعود إلى أحضان حبيب غاب عنك طويلاً هذا إذا كنت خالياً.. ويكون اللقاء مؤثراً ويتبين لك إخلاصه وإنك لم تغب يوماً عن قلبه.
الدلو: نشاطك يتزايد هذا اليوم وهو مناسب لممارسة هواياتك المفضلة، كما تحصل على المزيد من المكاسب.
الحوت: تحاول اليوم إنجاز الأعمال المترامكة وتكثر الأمانى والاحلام وتتضح أمامك صورة المستقبل ويمكنك من التمكن ببعض النتائج سلفاً.



منى زكي بطلة ألف ليلة «2009»:

في حكايات شهرزاد وسيف مسرور على رقبة وحيد حامد ويسري نصر الله!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

في حكايات «ألف ليلة وليلة» التي كتبها الشاعر العظيم طاهر أبو فاشا، كانت شهرزاد تحكي لملك شهريار حكايات للتسلية لتسري عنه وتثنيه عن عادة القتل التي دأب عليها عند صباح ديك الفجر إذا ما عجزت الجارية عن إسعاده، ذهبت شهرزاد إلى كل الحيل ومدت أن تتخلل حكاياتها قصص عن قيم الخير والجمال والحب والعمل، فقد أرادت أن تتحول إلى طبيب نفسي يعالج يخلص الملك من شروره وعقده المتأصلة فيه ولا يتوقف دورها عند حدود القصة والرواية فحسب، وبالعمل نجحت الجارية الذكية في كسب ود الملك ووقتته، ونفذت من سيف مسرور بأعجوبة، بعد أن اطلعتنا على تفاصيل الحياة في تلك الفترة من الزمن، في فيلمه الأخير، استلهم السيناريست وحيد حامد من حكايات ألف ليلة الفكرة وقدم لنا شخصية شهرزاد بشكل عصري ليرينا كيف تكون حكاياتها لو أن شهرزاد أعادت طرحها علينا؟ واختار في هذا السياق عنواناً يقض إلى المعنى، «أحكي يا شهرزاد».

كانه التصريح للشخصية المحورية بان تقول كل ما لديها وتبدي رأيها بصراحة في كل ما تراه جديراً بالحكي بغير خجل أو تحفظ، وهو نوع من المكاشفة يقف فيه الإنسان أمام ذاته ليواجهها بالحقبة كاملة دون مواربة، حيث إخفاء أي شيء يعد نوعاً من التديس والكذب والغبا، لذا جعل وحيد حامد البطلة «هبة»، أو منى زكي مذعبة كي يصعب الحكي والبوح منطقياً بالعلاقة بينه وبين مهنة الإعلام العصري مع اختلاف الفوارق الزمنية وطرق التقدم التكنولوجي المذهل التي جعلت من كل قناة فضائية كاملة دون مواربة، تمثلها المذمعة التي تتولى مهمة البث والبحث والحكي والاستعداد على الهواء مباشرة، إن بالربط بين الوظيفة بين وارد وقام، غير أن الاختلاف فقط في التفاصيل والنوعيات الفنية وإيجال (الحواديت) الجديدة، يقسم السيناريست فيلمه السياسي - الاجتماعي - الإنساني إلى مقاطع وحكايات منفصلة متصلة ويوكل إلى البطلة مهمة عرضها بشكل مشرق ومثير ويحدث الجواب الجماهيري فتزجج السلطات وتحرك الأجهزة الأمنية الرابطة لكل كبيرة وصغيرة في الدائرة الإعلامية المغلقة برغم انفتاحها الواسع على العالم كله وتبدد المصابقات والمسامحة وتنفذ القواديات الأمنية التي شخصية هبة المذمعة الشاكسة، عن طريق زوجها الصحافي الانتهازي «حسن الراد» فتلفت نظره إلى النصب الكبير الذي ينتظره وتحول دون وصوله إليه زوجته المتسلطة



منى زكي

حقها الديمقراطية - الدستوري في الاحتجاج فيقبض عليها من قبل رجال الأمن وتعيش طوعية يقبل بها الطرفان تحت وطأة الاحتجاج الثلاث بشيء من الشجن والحزن وقبل أن تصيف إليهم الحكاية الرابعة، حكاية سلمى شايك المصرية، المثقفة نصفيين والعائشة وتك القصص الإنشائية بتفاصيلها الموجهة هو في واقع الحال مسؤولية تقع على عاتق الدولة والحكومة فقيام الغطاء الاجتماعي والأمني يسري نصر الله تعامل مع السيناريو بالنهج المتكامل، غير أن سيادة الشعور بالإحباط واليأس وعدم التحقق على غرار ما حدث للإبطان لا شك ناتج عن عدم تكافؤ الفرص بين الطبقات والأفراد، الأمر الذي يترتب عليه المدع فظنهر الأفكار مشوشة وغير ذات جدوى، وعندئذ تكون السينما قد فقدت دورها ووظيفتها، وهذه ليست دعوى للإباحة وإنما فقط محاولة لتحرير العقل من المخاوف أو انها أمنية لإعمال قانون الحرية دون إرهاب الأخلاق وجهد الفنان أو الفكر بسياط الجنس، التهمة التي باتت جاهزة لكل من أراد أن يخرج عن المألوف ولو بمسافة قدم.

كان من صميم السياسة وأعمق بعداً فيها وهو المعنى الذي نقلته الخرج الكبير يسري نصر الله ومعطين الوعي بإدراك أهمية التسوية والإضاءة وتقطيع المونتاج دون ضجيح أو صخب فالقليات الدرامية بين الحديث المباشر عن القضايا السياسية الساخنة وتلك القصص الإنشائية بتفاصيلها الموجهة هو في واقع الحال مسؤولية تقع على عاتق الدولة والحكومة فقيام الغطاء الاجتماعي والأمني يسري نصر الله تعامل مع السيناريو بالنهج المتكامل، غير أن سيادة الشعور بالإحباط واليأس وعدم التحقق على غرار ما حدث للإبطان لا شك ناتج عن عدم تكافؤ الفرص بين الطبقات والأفراد، الأمر الذي يترتب عليه المدع فظنهر الأفكار مشوشة وغير ذات جدوى، وعندئذ تكون السينما قد فقدت دورها ووظيفتها، وهذه ليست دعوى للإباحة وإنما فقط محاولة لتحرير العقل من المخاوف أو انها أمنية لإعمال قانون الحرية دون إرهاب الأخلاق وجهد الفنان أو الفكر بسياط الجنس، التهمة التي باتت جاهزة لكل من أراد أن يخرج عن المألوف ولو بمسافة قدم.

فضائيات

ارتداء فلة قفطانا جرم خطير وخط نسيمة لحل كل النزاعات الطاهر الطويل*

تناقلت بعض الصحف، قبل مدة، خبراً مفاده أن القائمين على التلفزيون الجزائري منعوا المطربة فُلة من الغناء في إحدى الحفلات المنقولة عبر الشاشة الفضية. والسبب أن بنت البلاد ارتكبت جرماً خطيراً تستوجب عليه العقاب، يتعلل في إصدارها على ارتداء الزي التقليدي النسائي المغربي المعروف بـ«القفطان» أثناء الغناء، مما يعتبر - بنظر أهل الحل والعقد - تحدياً للمشاعر الوطنية، وانحيازاً سافراً للجار «العدو» المغربي!

ذنب المطربة المسكينة، فقط، أنها أعجبت بـ«القفطان» خلال إحدى مشاركتها في حفل فني بالمغرب، فعملت على اقتنائه؛ لكنها ليست الوحيدة التي تسقط في غرام القفطان المغربي، بل حصل للكثيرات قبلها وبعدها، ممن ينتمين لعالم السياسة والفن والأدب، وحتى لنساء عربيات عاديات. وكما اقتضت عدسات الكاميرا نجيمات السينما العالمية وهن يرتدين اللباس المغربي التقليدي. الأمر نفسه حصل مع سيدات من عالم السياسة كهيلاري كلينتون التي بدت في حلة مخالفة عند زيارتها إلى المغرب، قبل تسلمها حقيبة الخارجية في بلادها بشهور وشهور. ومن حسن حظ السيدة هيلاري أن «البيت الأبيض» لا يتوفر على قانون من قبيل ذلك الذي تنقبت به عبقريه مسؤولي التلفزيون الجزائري. وإلا لحرمت زوجة الرئيس الأمريكي الأسبق كلينتون من أية مسؤولية سياسية، وربما حتى من أبسط حقوق المواطنة في بلاد العم «سام»!

ألهذه الدرجة صار «القفطان» خطيراً وذا أبعاد سياسية ومانساً بالمقدسات الوطنية؟! على كل حال، ننصح الحكومة المغربية باعتماد «دبلوماسية القفطان» مستقبلاً، بعدما فشلت في الطرق الدبلوماسية التقليدية، وذلك من أجل إعادة المياه إلى مجاريها بين البلدين الجارين: المغرب والجزائر. فعوض تقديم التمر والحليب عند استقبال الضيوف «الأشقاء»، تقدم لهم «القفطين»، وبذلك قد تحل مشكلات السياسة عن طريق الزي النسائي!

اللائف للانتباه أنه في الوقت الذي كانت فيه الجزائر تمنع مطربتها فُلة من الغناء بذريعة لا يقلها عقل سليم، كان المغرب يكرم المطربة الجزائرية وردة في مهرجان «موزاين» الموسيقي العالمي. وأكد أن صاحبة «شعوري ناخيتا»، لن تنسى ذلك الاحتفاء «الباذخ الذي حظيت به - عن استحقاق - في مدينة الرباط، على المستويين الشعبي والرسمي؛ مما سيغبط - بدون شك - المسؤولين الجزائريين، وسيزدادون غيظاً حين يرون معني الرأي الشاب خالد يغني في أكثر من سهرة ومهرجان بالمغرب وهو يرتدي... ليس القفطان بالطبع.. بل العلم المغربي! إذ يتلخّص به كلما صعد إلى خشبة (وهي عادة أصبحت مالوفة في سهرات يحييها فنانون عرب بالمغرب كتكاظم الساهر وصابر الرباعي وغيرهما). كما أنهم يقيمون أصابعهم حين يسمعون الشاب بلال يردد أمام وسائل الإعلام المغربية: «أنا كنمت على المغرب»، مؤكداً أنه لا يقول هذا الكلام «من باب الجمالة أو الدبلوماسية...». والواقع أن هذا الحب متبادل، لدرجة أن بعض مجانين بلال من الشبان المغاربة يحاولون أن يعبروا عن عشقهم له خلال سهرات العمومية، بطريقة مغرقة في الغرابية؛ إنهم يلجؤون إلى جرح صدورهم وأيديهم بشفرات الحلاقة وهم صرخون: «أحنا كتغنيوك يا بلال!» وقد خاطبهم هذا الأخير من خلال القناة الغربية الثانية قائلاً: «مَنْ كان يحب بلال فلا يؤذي نفسه!»؛ وعلى هذا المنوال، تقول القائمين على التلفزيون الجزائري: «من كان يحب فلة، فليدهمها تلبس ما تشاء، وإن قفطاناً مغربياً!»

ممثل أم مؤرخ أم صحافي؟

■ تنتقل إلى غرام من نوع آخر أحياناً عنه الزميل أحمد منصور تجاه المغرب، حيث طاب له المقام به، وهو ينشئ في سيرة الانقلابيين الذين كانوا يبريدون الإطاحة بحكم العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني أوائل السبعينيات، فكان مصيرهم إما مقصلة الإعدام أو الزج بهم في غياهب سجون سرية في أوضاع إنسانية.

فتح منصور هذه السيرة من خلال شهادة شخصيتين كانتا مشاركتين في صنع ذلك الحدث الدرامي: أحمد المرزوقي وصالح حشاد. وإذا كانت الفرجة التلفزيونية التي توخاها صاحب البرنامج الشهير في قناة «الجزيرة» قد تحققت في شهادة الشخصية الأولى، فإنها كانت أن تتعدم في شهادة الشخصية الثانية. فبخلاف صالح حشاد، انقاد الجمهور أكرت إلى شهادة المرزوقي، بحكم فصاحته وطلائعته في الحديث باللغة العربية وتفوقه في إضفاء جو الحكاية والتشويق والجاذبية على كلامه (وإن من البيان لسحراً)... لدرجة أنه استطاع أن يحقق لأحمد منصور ما تمنى؛ دموع تنهمر من عينيه؛ ويهذه الدموع صار صحافي «الجزيرة» طرفاً متورطاً في حالة تأثر عارمة، أبعثته مؤقّتاً من دوره كمستجوب وباحث عن الحقيقة، وليس مجرد متلق.

وحيث إن البرنامج تحوّل إلى دراما، وجب علينا نحن المشاهدين الاكتفاء بتخيل الأحداث المرورية، دون أن نبحت في مدى صدق كل الكلام الذي كان يقوله الراوي المرزوقي، ولا في درجة مساهمته هو نفسه في صنع ذلك الحدث المسائي. تقول مأساوية، لا اعتبارين؛ للنتيجة التي تمخض عنها تجاه الانقلابيين، وأيضاً للمعطي الآخر الذي عادة ما يتم تجاهله وإغفاله؛ هناك مواطنون أبرياء لا ناقة لهم ولا جمل ذهبوا ضحية رصاص الانقلابيين. وما دام الشيء بالشيء يُذكر، لا نعلم لماذا تجاهلت «الجزيرة» الرسالة التي بعثتها لها مجموعة من عائلات ضحايا انقلاب الصحيرات. ولو فعلت القناة ذلك واستضافت متحدثاً باسم الضحايا لظهر للناس وجه معايير للحقيقة، غير الذي تحدثت عنه المرزوقي في شهادته. ليتها فعلت، ولو فقط من باب الالتزام بشعارها الذي تردده في كل وقت وحين: الرأي والرأي الآخر.

وبما أن شيئاً من ذلك لم يتحقق، فلسنا ندري هل كان منصور يجالس المرزوقي مرتدياً قبعة ممثل، أو مسكاً بمجهر المؤرخ؟ أما حيادية الصحافي فكانت أبعد عنه بكثير؛ تقول هذا الكلام، ليس دفاعاً عن سلوك النظام المغربي في عهد الملك الحسن تجاه معارضيه ولا سيما الانقلابيين (على غرار باقي الأنظمة العربية)، ولا انتقاصاً من حجم المأساة التي عاشها معتقلو السجون السرية أو تشكيكاً فيها، بل أساساً للتأكيد على أن الموضوعية التي هي شرط العمل الصحافي تقضي الاستماع إلى كل أطراف القضية، حتى تتضح خطوطها المتشابكة وتظهر الصورة متكاملة.

ورش المصالحات

■ الكل أصبح يطلب ودها، الكل يتمنى أن تحمل عصا سحرية، لتعيد بها ربط عرى علاقات أسرية واجتماعية أو مهنية انفرطت لسبب من الأسباب. إنها نسيمة الحر، منشطة برنامج «الخط الأبيض» بالقناة الثانية المغربية، وهو برنامج يحاول أن يركز على فكرة إنجاز مصالحات بين متخاصمين، إما في إطار العائلة أو الصداقة أو العمل أو الحي وهلمجرًا.

هناك من يطالب نسيمة بأن تتجاوز المجال الاجتماعي لتدخل به «خطيب أبيض» لإصلاح ذات البين في مجالات السياسة والعمل النقابي والنشاط الفني... هذا نشاط حزبي مطروء يعود العود إلى كتف عائلته السياسية، وتلك نقابة فنية تخصص آخرى بذريعة استفزادها بوجد العلاقة مع وزارة الثقافة، وذلك ملحن يشتكي من مطرب كونه استولى على مستحقاته المادية... الخ. المصالحات التي تنتظر نسيمة الحر كثيرة ومتعددة، ومن بينها أيضاً مصالح الجمهور مع قنواته التلفزيونية المحلية. إنها ورشة كبيرة تتجاوز منشطنا بكثير.

* كاتب صحافي من المغرب
tahartouil@hotmail.com

وارضيات

كلوديا تحصل على جائزة أفضل مطربة صاعدة

أنوطبي - لا المجايدة:



كلوديا حنا

حصلت المطربة العراقية كلوديا حنا على لقب أفضل مطربة صاعدة في مهرجان أوسكار للغديو كليب في دورته العاشرة، وذلك عن أغنية «بندم أوي» وهي أولى أغاني كلوديا باللهجة المصرية وهي من كلمات هاني عبد الكريم والحنان مظفر الأمير وتوزيع خالد نبيل ولم تتمكن كلوديا من حضور حفل ختام المهرجان واستلام الجوائز نظراً لانشغالها بتصوير المشاهد الأخيرة من مسلسل «مشاعر في البورصة» حتى يكون جاهزاً للعرض في شهر رمضان.

رجب ومن إخراج مدحت السباعي ويشاركها البطولة هشام عبد الحميد ونيرمين الغقي.

مديرة الفعالية تعتبر الثقافة ضرورة حياتية مثل الأمن والحرية؛ انطلاق مهرجان «القدس 2009» بعرض فرنسي

■ القدس - ويتبرز: يجمع مهرجان القدس 2009 في عروضه التي بدأت امس من وسط موقع الأثري قيور السلاطين ثقافات موسيقية متنوعة من الغرب والشرق إضافة إلى الموسيقى العصرية.

وقالت رانيا الياس مديرة المهرجان الذي تنظمه مؤسسة بيوس للاثناج الفني «نقيم مهرجان القدس هذا العام تحت شعار موزايك الموسيقى للتأكيد على الهوية الثقافية الوطنية الفلسطينية في مدينة القدس والحفاظ على هويتها».

وأضافت «لمهرجان ابعاد انسانية اكثر من كونه مهرجاناً ثقافياً يستضيف فرقاً فنية تهدف إلى التبادل الثقافي بيننا وبين العالم واحضار نماذج من ثقافات اخرى للفلسطين وتعريف

الاستمع الفلسطيني للأنواع المختلفة من الموسيقى والغناء وكذلك احياء المدينة وانعاش الوضع الاقتصادي فيها من خلال الفرق والجمهور القادم إليها».

ومهرجان هذا العام اقيم له مدرج يتسع 627 شخصاً في موقع أثري منحوت في الصخر على عمق امتار بعيد عن البلدة القديمة 500 متر تملكه حاليا القنصلية الفرنسية في القدس وتشارك به فرق من فرنسا وتشيلي إضافة إلى الفرق المحلية الفلسطينية التي تتوزع بين الرباب والغناء الشرقي الكلاسيكي.

وقالت الياس «يعتبر المهرجان فرصة للفرق المحلية الفلسطينية أن تقدم ما هو جديد للجمهور».

وأضافت «سيكون الجمهور مع

الجائزة الكبرى للمهرجان العربي للاذاعة والتلفزيون للمسلسل التلفزيوني التونسي «صيد الريم»

■ قصرت (تونس) - (أ.ب.ب): فاز المسلسل التلفزيوني التونسي «صيد الريم» بالجائزة الكبرى للمهرجان العربي للاذاعة والتلفزيون خلال «دورة القدس» التي شهدت نشطاء عدة في إطار الاحتفال بمدينة القدس عاصمة للثقافة العربية عام 2009.

وفاز هذا العمل الذي عرض لأول مرة خلال شهر رمضان الماضي، في الدورة الـ14 للمهرجان التي اختتمت مساء الخميس الماضي في قصر الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية، بجائزة أفضل عمل كما منح جائزة مركز الشراة العربية للتدريب والبحوث «كوفر» لعام 2009.

ويتناول المسلسل وهو من تأليف رفيقة بوجدي موضوع التحرش الجنسي بالمرأة في الصانع ويطرح مشاكل الفتيات العاملات في مصانع الخياطة ويغوص بجرأة غير معهودة في معانتهن النفسية وظروفهن الاجتماعية التي ظلت لزمّن طويل من المواضيع المستكوت عنها.

وحصل على الجائزة الثانية ضمن مسابقة المسلسلات التلفزيونية الاجتماعية والكوميدية للمسلسل المصري «قلب ميت»

فيما منحت لجنة تحكيم المهرجان الجائزة الثالثة مناصفة للمسلسل الجزائري «موعد مع القدر»، والكويتي «فضة قلبها أبيض».

وفي إطار مسابقة البرامج التلفزيونية حول القدس التي يحتفي بها الاتحاد هذا العام حصل البرنامج التونسي «مسافر زاده الأبداء» على الجائزة الأولى.

ومنحت الجائزة الثانية مناصفة للبرنامج الكويتي «سور القدس العظيم» والفلسطيني «طلات مقدسية» وكانت الجائزة الثالثة من نصيب البرنامج المصري «البحث عن الظل الآخر للمدينة».

وعرضت خلال المهرجان افلام وثائقية حول مدينة القدس.

كما نظم ايضا لقاء حول «القدس في الاعمال الوثائقية العربية» اجمع المشاركون فيه على اهمية الارتفاع بمستوى الانتاجات السينمائية حول هذه المدينة ودعوا الى «ضرورة توفير الاصدد اللازمة لذلك».

وكان صلاح الدين معاوي المدير العام لاتحاد اذاعات الدول العربية اشار الى ان الاحتفاء بالقدس يرمي الى تحسين الاعلاميين العرب باهمية ان تكون القدس حاضرة بقوة في مختلف الانتاجات

الاعلامية العربية».

في المقابل أكد عدنان الحسيني محافظ مدينة القدس «على البعد الثقافي في هذه الاحتفالية رغم مظاهر الحصار ومساعي اسرائيل لتهمويد المدينة والتخطيط لتزوير التاريخ والقضاء على عروبة القدس».

وفي مسابقة البرامج الاذاعية منحت لجنة التحكيم الجائزة الأولى مناصفة للبرنامج المصري «القدس العربية» والسوري «من دمشق إلى القدس رحلة شوق» وحصل البرنامج الأردني «زهرة مدائن الدنيا» والعراقي «الرقم المطلوب» على الجائزة الثانية فيما حصل البرنامج السعودي «مسائل إلى ضمير العالم» على الجائزة الثالثة.

وفي سياق الاحتفاء بالقدس منحت كذلك جوائز موازية حصل عليها البرنامج الفلسطيني «جذور في القدس» والسعودي «زهرة المدائن قبة الصحراء».

وفي مسابقة المسلسلات التاريخية حصل المسلسل القطري «ابو جعفر المنصور» على الجائزة الأولى وفاز مخرجه التونسي شوقي الماجري «بجائزة أفضل اخراج».

وفاز بالجائزة الثانية للمسلسل اللبناني

«بهلول اعقل الجارين» ومنحت الثالثة مناصفة للمسلسل المصري «ظل الحارب» والسعودي «الرجال الاندلسي ابن قزمان».

وفي مجال النوعات التلفزيونية حصل برنامج «كوميديا شو» (المغرب) على الجائزة الأولى وفاز برنامج «القصر» (مصر) على الجائزة الثانية فيما منحت الجائزة الثالثة مناصفة للبرنامج الليبي «السمرة» (ابو ظبي) و«درب اللوان» (قطر).

وفي مسابقة أفضل فيلم تلفزيوني، فازت بالجائزة الأولى السهرة التلفزيونية التونسية «شوفلي حل في رأس العام» بينما منحت الجائزة الثانية مناصفة للسهرة المصرية «نور الظلام» والسورية «خلف الاسوار» فيما حازت على الجائزة الثالثة سهرة «علي يدي وعلي ما يدش» (الجزائر) و«امي تاجة» (المغرب).

وضمن مسابقة «الدراما الاذاعية» فاز البرنامج اللبناني «ابنتي الغالية» بالجائزة الأولى في حين حصلت الاذاعة السورية على الجائزة الثانية عن برنامج «محكمة الضمير».

وفي مجال البرامج الثقافية الموجهة للأطفال حصل برنامج «الصغار كبار»

«البحرين» على الجائزة الأولى ومنحت الجائزة الثانية لبرنامج «الاصدقاء والكنز» (دبي) والجائزة الثالثة للبرنامج «ملتقى الصغار» (سلطنة عمان).

ومنحت لجنة التحكيم جائزة «الاداء المتميز» للفنانة الكويتية سعاد عبدالله عن دورها في مسلسل «فضة قلبها أبيض» والمقدمة السورية صباح بركات عن برنامج «محكمة الضمير» فيما حصل المخرج العراقي رائد حداد على جائزة «أفضل اخراج» عن البرنامج الاذاعي «الرقم المطلوب».

ومنحت في إطار المهرجان جوائز موازية للمسلسل المصري «اسمهان» واللبنانيين «قمريني هاشم» و«درب الأقصى» والسوري «الحنوت» والأردني «قطار الزهور».

وأسند مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث جائزة أفضل عمل إذاعي حول المرأة مناصفة للبرنامج المغربي «تحريات» واللبناني «ابنتي الغالية».

وشارك في المهرجان الذي ينظم منذ 1981 كل سنتين، 214 عملاً اذاعياً وتلفزيونياً من انتاج هيئات خاصة وحكومية من الدول العربية الاعضاء في الاتحاد الذي يتخذ من تونس مقراً له.



النفط يرتفع متجاوزا

64 دولارا مع صعود الأسهم

■ لندن – رويترز: ارتفع النفط متجاوزا 64 دولارا للبرميل يوم الاثنين ليوصل مكاسب الجلسة السابقة مع صعود الأسهم وهبوط الدولار وسط آمال بانتعاش الاقتصاد العالمي. وقفزت السوق الاسبوع الماضي في أول مكاسب اسبوعية لها في شهر وذلك بفضل سلسلة من البيانات الاقتصادية الإيجابية وانتعاش اسواق الأسهم اثر نتائج أفضل من المتوقع للشركات الأمريكية. وفي معاملات قبل ظهر امس ارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف في عقود آب (أغسطس) 88 سنتا إلى 64.44 دولار للبرميل. وزاد سعر مزيج برنت بن عقود أيلول (سبتمبر) 94 سنتا إلى 66.32 دولار للبرميل. وقال بن وستومر، محلل شؤون السلع الأولية في ناشيونال بانك أوف سترااليا «المكاسب في اسواق الأسهم عززت شهية المستثمرين للانضمام على المخاطر وهو ما يساعد بدوره في دفع الاسعار نحو الارتفاع». وجاءت مكاسب النفط يوم الجمعة بعد أن أظهر تقرير حكومي أن تشييد المساكن الجديدة وتراخيص البناء في الولايات المتحدة ارتفعا بوتيرة أسرع من المتوقع في حزيران (يونيو)، مما يشير الى انتعاش اقتصادي محتلم.

ولقيت أسعار النفط مزيدا من الدعم من تجدد الاحتجاجات في إيران وهي من كبار مصدري النفط من منطقة عواصِل اسبانية في المحيط الاطلسي، ومن شأن العواصف في منطقة الساحل الأمريكي على خليج المكسيك أن تعطل امدادات النفط والغاز في المنطقة. وقد بلغت أسعار النفط أعلى مستوى هذا الاسبوع مسجلة 73.38 دولار للبرميل في 30 يونيو حزيران ارتفاعا من 32.40 دولار في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وذلك بفضل عوامل من بينها خفض امدادات أوبك.

الكويت وقطر تربطان شبكتي

الكهرباء في إطار خطة خليجية

■ الخبر (السعودية) – رويترز: أفادت وكالة الأنباء السعودية (واس) ان الكويت وقطر دشنتا عملية التشغيل التأمني لشبكتي الكهرباء لديهما وذلك في إطار مشروع للربط الكهربائي بين اربع دول خليجية. وقالت الوكالة الرسمية نقلًا عن محمد الشيخ مدير الصناعة بهيئة الربط الكهربائي الخليجي ان السعودية أتمت بنجاح تجارب لنقل الكهرباء مع قطر والكويت، وقال يوسف فهد احمد جناحي رئيس مجلس إدارة الهيئة إن من المقرر بدء «التشغيل التأمني الفعلي بين شبكته مملكة البحرين وعك من شبكتي دولة قطر ودولة الكويت مجتمعتهن صباح بعد غد الأربعاء»، ويتكامل دور الخليج أن يساعد مشروع الربط الكهربائي البالغة قيمته 1.4 مليار دولار في تلبية الطلب المتسارع على الكهرباء وتجنب مشكلات انقطاع التيار.

ومن المقرر ان تربط الإمارات العربية المتحدة شبكتها بالمشروع في العام 2011، كما تعزز مؤسسة عمان الانضمام، لكنها لم تحدد بعد موعد لذلك. وفي وقت سابق هذا الشهر وقعت السعودية والكويت وقطر والإمارات والبحرين اتفاقا للتبادل التجاري للكهرباء.

شركة طيران فيرجن بلو الأسترالية

تبحث عن مستثمر رئيسي شرق اوسطي

■ سيدني – د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الاثنين أن شركة طيران فيرجن بلو الأسترالية، تبحث عن شركة طيران شرق اوسطية لتصبح مستثمرا رئيسيا لها. وذكرت صحيفة (ذي وستراليان) أن شركة فيرجن بلو هولنداخر ليهذه، التي تمتلك اكبر ثاني شركة طيران في استراليا ترغب في زيادة رأسماليها لتتمكن من التعامل مع التدهور الذي أصاب قطاع الطيران وزيادة المنافسة، وواجهت الشركة في السنوات الأخيرة منافسة شديدة من جانب شركة جيفستار للطيران منخفض التكاليف التابعة لشركة الخطوط الجوية الأسترالية (كونتاس). وأعلنت الصحيفة أن فيرجن بلو التي يمتلك رجل الأعمال البريطاني سير ريتشارد برانسون فيها حصة نسبتيها 25 %، ربما تكون قد أجرت مباحثات مع شركة طيران الامارات.

اليمن: مشاكل فنية تؤخر

الشحنة الأولى من الغاز المسال

■ دبي – رويترز: قال الرئيس التنفيذي للشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال يوم الاثنين أن الشركة أخلت أول شحنة من مصنعها للغاز المسال إلى مينتصف أيلول (سبتمبر)، بدلا من الموعد المقرر أصلا في آب (أغسطس) وذلك بسبب مشاكل فنية طفيفة. وقال جويل فور رويترز في اتصال هاتفي «نتوقع تصدير أول شحنة في منتصف أيلول (سبتمبر)»، وفي أيار (مايو) قالت الشركة، انها ستبدأ شحن الغاز الطبيعي المسال في آب.

وذكر فور أن مشاكل التفتيش تشمل التسرب من صمامات وبعض المشاكل الفنية الطفيفة الأخرى، وأضاف «هذا يحدث لكل من يعمل في هذه الصناعة، ولذا فهو لا يمثل فعلا نكسة لنا».

اديسون الإيطالية قد تباع 25 %

من حقل أبو قير المصري للغاز

■ ميلانو – رويترز: قال أومبرتو كواردينو الرئيس التنفيذي لشركة اديسون الإيطالية للطاقة للمصاحفين يوم الاثنين ان الشركة تعزز بيع حصة قدرها 25 بالمئة من حقل أبو قير المصري للغاز بنهاية العام الحالي أو أوائل العام المقبل وانها تأمل ان يحقق ذلك بسعر مريح.

كان كواردينو قال في كانون الثاني/يناير إن اديسون قد تباع حصة نسبتيها 25 بالمئة وأنه يمكن بيع حصة عشرة بالمئة، في المستقبل القريب». وأضاف أن شركة إي.إف الفرنسية من بين الأطراف التي قد تكون مهتمة بذلك وقال في كانون الأول/ديسمبر الماضي إنه ينبغي اتخاذ قرار في الربع الأول من 2009.

والتقت اديسون على شراء حقل أبو قير عام 2008 مقابل 1.405 مليار دولار.

وتصل احتياطات الحقل إلى 70 مليار متر مكعب من الغاز تملك اديسون منها نحو 40 بالمئة.

وقال كواردينو امس إنه را ض عن نتائج النصف الأول من العام، ومن المقرر أن تعقد اديسون ثاني أكبر شركة كهرباء في إيطاليا بعد المحكتر السابق اينتل اجتماعا لمجلس إدارتها يوم الجمعة المقبل من أجل مناقشة نتائج أعمال النصف الأول.

الدار العقارية توقع مع ثلاث شركات مقاولات عقود انشاء 5000 فيلا في ابو ظبي

■ ابوظبي – رويترز: قالت شركة الدار العقارية ومقرها ابوظبي يوم الاثنين انها وقعت ثلاثة عقود مع ثلاث شركات مقاولات لقيومية لبناء 5000 فيلا في العاصمة الإماراتية.

وأضافت الدار وهي أكبر شركة تطوير عقاري في الإمارة، أنها وقعت العقود مع شركة الجابر للبناء ومقرها ابوظبي، وشركة السيف للمقاولات الهندسية السعودية، وشركة بيصبيضان الماليزية لبناء المساكن في مشروع الفلاح، ولم توضح عن قيمة العقود.

وقالت الدار إن من المقرر إكمال الأشغال بحلول الربع الثالث من 2013. ويتنطبق القطاع العقاري في الإمارات بشكل حد نتيجة الأزمة المالية العالمية لكن أداء ابوظبي التي توجد بها أغلب احتياطات البلاد من النفط كان أفضل من جارها دبي.

وأشار استطلاع أجرته رويترز الشهر الماضي إلى أن من المتوقع انخفاض أسعار المساكن في ابوظبي بنسبة 25 في المئة في المتوسط بالنسبة لعام 2009 باكمله.

الإمارات تحبط محاولتي احتيال لسحب 4 1 مليار دولار من المصرف المركزي

في شرطة ابوظبي ان تفاصيل القضية الأولى بدأت بنومهم ثلاثة مشتبه بهم (مدير فرع بنك وواثرين أحدهما مهندس حساسوب) بامتلاكهم مستندات حقيقية توضح ان مصرف الإمارات المركزي يدين لسرّعهم» بمبلغ 14 مليارا و400 مليون دولار أمريكي (52 مليارا و704 ملايين درهم تقريبا)، وبالتالي وجهت لهم تهمة التزوير في محضر رسمي.

وتبع القضية الأولى، أخرى، توهم فيها اثنان مشتبه بهما (سائح ومستثمر) بامتلاكهم مستندات حقيقية توضح أيضا ان مصرف الإمارات المركزي يدين لزعيم الصمائية نفسه بمبلغ قال إنه ورثه عن طريق أجداده، بلغ إجماله 20 مليار يورو (101 مليار و200 مليون درهم تقريبا)، ووجهت لهما أيضا التهمة ذاتها.

وعلى الرغم من أن هاتين القضيتين منفصلتين، إلا ان التحقيقات المبدئية التي تم إجراؤها مع المتهمين، أشارت

ارامكو السعودية تعزز دعوة الشركات للتنافس

على عقود مشروعات للغاز بالربع الثاني من 2010

المصاحب للنفط الاكتشفتهما ارامكو في كانون الثاني (يناير). والحقل الثاني هو حصصها، ومن غير الواضح حجم ما يمكن ان ينتجه عربية وحده، لكن الحقول يمكن ان ينتجا معا 1.8 مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز.

ويشمل برنامج تطوير حقل عربية مشروعات لمعالجة الغاز ومنتجات وخطوط أنابيب بحرية ستبني عند حقل غاز منيفة الذي ينتج 900 ألف برميل يوميا.

وقال أحد المقاولين إن من المقرر أن يبدأ المشروع الانتاجي في 2014.

وأبلغ مسؤول تنفيذي في ارامكو وكالة رويترز في أيار (مايو) الماضي، أن الشركة المملوكة للدولة ستبني محطة للغاز عند منيفة، وأضاف أن المرحلة القادمة بمعالجة غاز قديم مكعبة من الغاز يوميا من حقل عربية وحصصها.

ولم تضح ارامكو للمسات النهائية بعد بشأن كيفية تطوير منشآت معالجة الغاز. وقال مصدر إنها قد تبني منشآت جديدة في منيفة أو توسع منشآت قائمة هناك.

وعند حقل الشيبية تعزز ارامكو بناء محطة

الخبر (السعودية) – من ريع شمس الدين:

قالت مصادر بشركات مقاولات إن شركة ارامكو السعودية تعزز دعوة الشركات للتنافس على عقود منشآت للغاز في حقل غاز عربية وحقل

شيبية النفطي في الربع الثاني من 2010.

وتحصل ارامكو تركيزها على أعمال التنقيب والانتاج إلى تطوير إمدادات من الغاز لتلبية الطلب المحلي سريع النمو بعد إكمال عملية توسيع هائلة في طاقة إنتاج النفط هذا العام.

وتشهد المملكة أكبر مصدر للنفط في العالم نموا بنسبة سبعة في المئة سنويا في الطلب على الغاز في الوقت الذي تغذي فيه الإيرادات النفطية النمو الاقتصادي.

وقالت مصادر من شركات مقاولات إن عقود أعمال التصميم والأعمال الهندسية الأولية وعقود الإذابة الخاصة بالمشروعين ستتمح في أيلول (سبتمبر). وأضافوا أن من المتوقع إنجاز أعمال التصميم الأولية في الربع الثاني، حيث سيتم بعدها إصدار عطاءات لبناء المنشآت.

وحقل عربية أحد حقلين بحريين للغاز غير

لاستخلاص سوائل الغاز الطبيعي. وذكرت مصادر أن الأعمال تشمل بناء محطة لفصل سوائل الغاز الطبيعي وتعزيز طاقة محطات لغسل الغاز عن النفط.

وستصحب مشآت الغاز بحقل الشيبية جاهزة بحلول آذار (مارس) 2014 وستبدأ الإنتاج في أيار 2014.

وحقل الشيبية الكائن بمنطقة الربع الخالي هو الأخير بين ثلاثة مشروعات حقول نفط من المقرر أن تبدأ الإنتاج هذا العام لإكمال خطط المملكة لزيادة طاقة إنتاج الخام الإجمالية إلى 12.5 مليون برميل يوميا.

وسترفع أعمال توسيع حقل الشيبية طاقته إلى 750 ألف برميل يوميا. وتستخدم ارامكو الغاز المنتج من حقل شيبية لإعادة ضخه للحفاظ على الضغط بالحقل.

وتخطط ارامكو لزيادة طاقة معالجة الغاز غير المصاحب إلى تسعة مليارات قدم مكعبة يوميا في 2015 من 6.2 مليار قدم مكعبة حاليا لتلبية الطلب المتنامي على الغاز لاستخدام الصناعي في المملكة.

الجزائر: قد يتعين على أوبك خفض الإمدادات باجتماع ايلول

وتوقع خليل انخفاض مخزونات الخام إلى ما يعادل استهلاك 52 يوما في عام 2010 وهو مستوى يرضى عنه مسؤولو أوبك، وقال إن سوق النفط حاليا لا تعكس عوامل العرض والطلب الأساسية وإن موجة الصعود التي دفعت الأسعار إلى أعلى من 73 دولارا للبرميل في أواخر يونيو حزيران كانت تحركاتها تكهنات بان الاقتصاد سينتعش.

وجرى تداول عقود الخام الأمريكي الآجلة اليوم قرب 64 دولارا للبرميل، وبالنسبة لباقى العام توقع خليل أن يجري تداول أسعار النفط في نطاق 65 – 70 دولارا للبرميل، لكنه أضاف أنها قد ترتفع إلى 90 دولارا للبرميل في العام القادم بمجرد اختفاء الإمدادات الإضافية من

فيفندي الفرنسية توفق

المحادثات مع زين الكويتية بشأن شراء حصة أغلبية في

أصولها الأفريقية

■ باريس – رويترز: قالت مجموعة الاعلام والاتصالات الفرنسية العملاقة فيفندي يو الاثنى إنها أوقفت محادثات شراء حصة أغلبية في عمليات الاتصالات الخاصة بمجموعة زين الكويتية في افريقيا، وأضافت: ان الاستثمار المحتمل لم يتماشى مع معاييرها المالية.

وارتفعت اسهم فيفندي، التي تعهدت بالحفاظ على تصنيفها الائتماني «بي.بي.بي»، وعلى توزيعات الأرباح عند مستواها الحالي، بما يزيد على أربعة بالمئة بعد أن أعلنت عن توقف المحادثات. وقالت الشركة في بيان «طبق فيفندي معاييرها المعتادة للربحية والائتمالية الذي على ذلك الاستثمار المحتمل في الأسواق الناشئة لتحقيق أفضل مصلحة للمساهمين».

ورفضت فيفندي الإللاء بتصرّيات أخرى حول التقرير، ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من زين. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، قال مصرفيون إن فيفندي تسعى للحصول على قرض مشترك بقيمة 4.5 مليار يورو لدعم عمليات الاستحواذ على حصة أغلبية في عملية الاتصالات الخاصة بمجموعة زين في أفريقيا.

واقتطعت زين التي يعد صندوق الثروة السيادية بالكويت أكبر مساهمها بما يزيد على 12 مليار دولار من أجل التوسع في افريقيا منذ عام 2005 وتخطت لإنتاج ملياري دولار إضافية هذا العام.

وامس قالت زين انها تجري مراجعة استراتيجيّة قد تشمل بيع بعض أسهمها الافريقية عند التهرب والسودان.

واكدت الشركة في بيان انها تجري مراجعة استراتيجية بهدف تعظيم القيمة للمساهمين ولن تدرس سوى العروض التي تحقق هذا.

مستهلكو الامارات والسعودية

يواصلون الاتفاق رغم التباطؤ

■ دبي – رويترز: أظهر استطلاع نشر يوم الاثنين أن المستهلكين في الامارات العربية المتحدة و السعودية يمارسون عادات استهلاكية قوية رغم التباطؤ الاقتصادي العالمي مع بقاء الثقة في اقتصادات المنطقة قوية.

وفي السعودية زاد 43 في المئة من المستهلكين الاتفاق في حين حافظ 36 في المئة على نفس المستوى في مواجهة الأزمة المالية. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته شركة بوز أند كومباني أن 20 بالمئة من المستهلكين السعوديين خفضوا الإنفاق. في الوقت نفسه حافظت 55 بالمئة من المستهلكين الإماراتيين على مستويات الإنفاق في حين خفض 37 بالمئة الاتفاق بينما زاد تسعة بالمئة من إنفاقهم حسبما أظهر الاستطلاع. وأظهر الاستطلاع الذي شمل 1200 شخص في البلدين الخليجين أن 28 بالمئة فقط من المستهلكين خفضوا الإنفاق خلال الشهور الستة الماضية مقابل 26 بالمئة زادوا مستويات الإنفاق. وذُكرت الدراسة أنه بوجه عام كانت معنويات المستهلكين ومستويات الإنفاق في منطقة الخليج العربية أفضل منها في غيرها من المناطق.

وقال جبريل شاهين من بوز أند كامباني في بيان صحافي أن الخفض في الإنفاق لم يكن واسع الانتشار لكنه كان مقصرا على شرائح صغيرة من السكان «فيما يشير إلى أن بعض المستهلكين يعتقدون أن اقتصاداتهم المحلية يمكنها الصمود رغم التطورات العالمية القائمة».

غير أن التقرير قال إن زيادة مستويات الإنفاق لا تعد بالضرورة مؤشرا على تزايد الإنفاق على سلع الرفاهية ولكن ربما نتج عن «زيادة الاحتياجات والتخضع». وأظهر الاستطلاع أن أغلب المستهلكين الذين خفضوا الإنفاق ليسوا مضطرين لذلك.

وتحدثت نحو 59 بالمئة من المستهلكين في الامارات و 46 في المئة بالسعودية عن مخاوف بشأن الاقتصاد وهي معدلات أقل بكثير منها في دول أخرى. وأشار الاستطلاع إلى نسبة العمال الغفرين في الإمارات أكبر منها في السعودية الأمر الذي ربما ساهم في الاختلافات في إنفاق المستهلكين. وخفض العمال الأسويديون في الامارات الإنفاق بمعدلات أكبر من غيرهم من الجماعات في البلاد. وأضاف «واصل العمال الغربيون الاتفاق... أما الذين تتأهبهم مخاوف بشأن الاقتصاد فقد خفضوا بشكل عام معدلات الاندخار وليس الإنفاق».

إيران ستقدم إنذارا لشركة

كرسنست الإماراتية بانها ستلجأ إلى

التحكيم وفقا لبنود اتفاقية بيع الغاز

■ طهران – يو بي آي: قال مساعد وزير النفط الإيراني سفيق الله جشن سazan إن شركة النفط الوطنية الإيرانية ستقدم إنذار التحكيم لشركة كرسنت (الهلال) الاماراتية وفقا للبنود المدرجة في اتفاقية بيع الغاز.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) أمس الاثنين عن جشن سazan قوله في تصريح، تعليقا على تقديم كرسنت الاماراتية شكوى ضد شركة النفط الوطنية الإيرانية لدى السلطات الدولية بشأن عدم تنفيذ إتفاقية تصدير الغاز إلى الامارات ان «أحد بنود الاتفاقية يضمن بندا باسم التحكيم وبإمكان أحد طرفي الاتفاقية الذي لديه شكوى ان يقدم إنذار التحكيم، وهذا الإنذار يمكن دراسته خلال فترة 120 يوما».

وأضاف أن على إيران أن تعيّن حكما والطرف الآخر يعيّن حكما من جانبه لبحث القضية المتنازع عليها خلال فترة 120 يوما.

ويذكر ان مفاوضات بيع الغاز الإيراني إلى الامارات بدأت في عام 1997 وأفضت في عام 2001 إلى التوقيع على اتفاقية كرسنت.

ونص الاتفاق على تصدير 500 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا عبر خط أنابيب يمتد من حقل سلمان في إيران الى الامارات.

قيمة المشروعات المدرجة لمكة المكرمة

لغاية 2014 تقدر بأكثر من 26 مليار دولار

■ الرياض – يو بي آي: قال الأمين العام لمدينة مكة بغرب السعودية أسامة بن فضل البار ان حجم المشروعات المدرجة للمدينة خلال السنوات الخمس المقبلة لغاية 2014 تقدر بأكثر من 100 مليار ريال (نحو 26.7 مليار دولار). مؤكدا أنه ستشهد نفقة نوعية في المشروعات التطويرية والتنموية.

ونقلت صحيفة (اليوم) السعودية يوم الاثنين عن البار قوله في مقابلة ان توسعة الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز للمساحات الشمالية للمسجد الحرام التديجري العمل على تنفيذها حاليا. هي أعظم توسعة تاريخية للمسجد عمارة المسجد الحرام، وموضا «أن مساحة التوسعة الجديدة للمساحات الشمالية للمسجد الحرام تعادل ضعفي المساحة الحالية للحرم المكي الشريف».

أكد اكتمال الاستعدادات لوسم العمرة في شهر رمضان باتخاذ الأمانة العديد من الخطوات، ومنها مطالبة جميع المقاولين بسرعة إنهاء المشروعات القائمة التي يجري تنفيذها حاليا في الشوارع والطرق الرئيسية والفردية وفي أجزاء متفرقة من مكة، فضلا عن زيادة العمالة بحوالي 2000 عامل في أوقات الذروة خلال شهر رمضان. وأشار البار إلى بدء العمل الفعلي في مشروع القطار، الذي سيربط مناطق المشاعر المقدسة (عرفات ومزدلفة ومنى) بتكلفة قدر بحوالي 6.750 مليار ريال، مع توقع أن تتم الاستفادة من 30 إلى 50 % من هذا المشروع في حج العام المقبل.

الدولار يساوي 3.74 ريال.

اليمن يرحب بالاستثمارات اليابانية

بمجال الاستزراع السمكي

■ صنعاء – يو بي آي: رحّب وزير الثروة السمكية اليمني محمد شملان يوم الاثنين بالاستثمارات اليابانية في مجال الاستزراع وتربية اسماك الكارب في مجال الاستزراع الاقتصادية الكبيرة.

وبحث الوزير اليمني في لقاء مع تاجيوشي كوموري، ممثل الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايدا)، التعاون بين الجانبين في مجال تنمية السمكية المائية والنهوض بأوضاع جماعات الصيادين في المناطق الساحلية اليمنية.

وتقوم الوكالة اليابانية بدعم المشاريع السمكية في اليمن بنحو 5 ملايين دولار في مجال جمعيات الصيادين اليمنيين. وأكد شملان اللقاء حرص اليمن على رعاية وتشجيع الاستثمارات اليابانية في المجال السمكي، خصوصا في مجال الإنتاج بعد النفط.

مجموعة صينية تفوز بعقود سكك حديد بالجزائر

■ الجزائر – ف.ب.د: أفاد مصدر رسمي الاثنين ان مجموعة «سي.سي.أي.سي» الصينية فازت بثلاثة عقود لإنجاز سكك حديد في الجزائر احدها بالاشتراك مع شركة محلية وتبلغ قيمة العقود 146 مليار دينار (46 مليار يورو).

واعلنت الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة انجاز الاستثمارات في السكك الحديدية لفرانس برس ان الجزائر اول شخص انجاز السكك الحديدية يبلغ طوله 139 كلم في تيمسستيل وبوغزول وفي الهضاب العليا في مهلة 43 شهرا وتبلغ تكاليفه 42.6 مليار دينار (426 مليون يورو). ويضخ العقد الثاني على انجاز خط للسكك الحديدية الجديدة وتيارات في منطقة الهضاب العليا نفسها في مهلة 46 شهرا وتبلغ تكاليفه 62.2 مليار دينار (622 مليون يورو).

واكدت الوكالة التابعة لوزارة النقل انها اختارت المجموعة الصينية بالاشتراك مع شركة جزائرية (الغوار) لبناء خمسة حطد يبلغ طوله 151 كلم في السبلية وبوغزول في الهضاب العليا في مهلة 41 شهرا وتبلغ تكاليفه 41.9 مليار دينار (419 مليون يورو). واوضحته الوكالة الجزائرية ان هذه السكك الحديدية تهدف إلى ربط شمال البلاد بالهضاب العليا.



الخزانة الامريكية: تعافي أسواق المال واستقرار الإنتاج يحدثان بوتيرة أسرع من نمو الوظائف

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤول رفيع بالخزانة الأمريكية يوم الاثنين إن تعافي أسواق المال واستقرار الإنتاج يحدثان بوتيرة أسرع من نمو الوظائف الذي لا يزال يواجه تحديات كثيرة.

وقال آلان كروغر مساعد وزير الخزانة للسياسة الاقتصادية إن سوق العمل «تفرض تحديات خطيرة» مع عزوف أرباب العمل عن التوظيف في حين يستغرق الإنفاق التحفيزي الاتحادي شهورا لكي يحدث أثرا في الاقتصاد.

وأبلغ كروغر مؤتمرا للخبراء الاقتصاديين في واشنطن «رغم أن خطر الفجر الكاذب موجود دائما إلا أن المرحلة الأحدث من الركود تنسجم حتى الآن مع النمط التقليدي الذي يصاحب نهاية فترات الركود... وأضاف «أسواق المال تتعافى أسرع من الإنتاج والإنتاج يستقر أسرع من سوق العمل. إذا تواصل النمط التقليدي فإن التحدي الرئيسي في المستقبل سيكون التوظيف إذ يستمر تحقيق الاستقرار في الأسواق لكن أرباب العمل يؤجلون التوظيف في ظل استمرار عدم اليقين».

الأسهم الأوروبية ترتفع ليوم سادس وتسجل أعلى مستوى بخمسة أسابيع

■ لندن - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية للجلسة السادسة على التوالي يوم الاثنين لتصل إلى أعلى مستوى إغلاق في خمسة أسابيع وسط دلائل جديدة على تعافى اقتصادي في الولايات المتحدة وحزمة إنقاذ لجموعة سي.أي.تي المالية.

وزاد مؤشر يوروفورست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 1.2 في المئة ليغلق بحسب بيانات غير رسمية عند 880.97 نقطة وهو أعلى مستوى إقفال له منذ 12 حزيران/يونيو. وتقدم المؤشر 8.2 في المئة على مدى الجلسات الست الأخيرة وهو مرتفع 36.5 في المئة منذ لأمس أدنى مستوياته على الإطلاق في التاسع من آذار/مارس.

وقالت جورجينا تيلور محللة الأسهم لدى ليجل اند جنرال لإدارة الاستثمار «تأكيد التعافي يأتي من أعلى إلى أسفل ومن أسفل إلى أعلى. الشركات تلجأ إلى أن الأوضاع بدأت تتحسن. البيانات الاقتصادية بدأت تستقر».

وكانت البنوك من أكبر الرابحين في ظل تحسن الثقة بعد أنباء توقع مجموعة سي.أي. تي لحزمة إنقاذ قيمتها ثلاثة مليارات دولار من المرجح أن تجنبها الافلاس. وتقدم سي.أي.تي قروضا لنحو مليون شركة أمريكية صغيرة وارتفعت أسهم بي.ان.بي/باريس وبنكو سانتاندير وكريدي سويس وديوتشه بانك واتش.أس.بي.سي ولويدز وأوني كريديت ما بين اثنين و6.9 في المئة.

وقالت شركة أبحاث خاصة أمس إن مؤشرا يقيس اتجاه الاقتصاد الأمريكي ارتفع للشهر الثالث على التوالي في يونيو الأمر الذي يئكي بقرب انتهاء الركود.

وارتفع المؤشر الذي يقيس الاتجاهات العامة في الاقتصاد على مدى ستة إلى تسعة أشهر قادمة 0.7 بالمئة في يونيو بعد تقدمه 1.3 بالمئة في أيار/مايو حسبما ذكرت مؤسسة كونفرنس بورد التي تتخذ من نيويورك مقرا.

وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فايننشال تايمز 100 بورصة لندن 1.3 في المئة بينما صعد مؤشر داك لأسهم الشركات الألمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت 1.2 في المئة. وزاد مؤشر كاك 40 في بورصة باريس 1.4 في المئة.

شركات الأدوية تعرض تخفيض الأسعار بالفلبين لمنع الحكومة من فرض عمليات مراقبة على الأسعار

■ مانيلا - رويترز: قال متحدث باسم صناعة الأدوية يوم الاثنين إن شركات الدواء الدولية الكبرى العاملة في الفلبين عرضت تخفيض أسعار عشرات الأدوية التي تحقق أفضل مبيعات لمنع الحكومة من فرض عمليات مراقبة على الأسعار.

ويوم السبت عرضت حوالي 50 شركة من شركات الأدوية على رأسها فايزر الأمريكية طوعا تخفيض أسعار 80 منتجا من أدوية أمراض مثل ضغط الدم والسرطان والسكري إلى النصف لتفادي الموعد النهائي الذي حددته الحكومة.

وقال رينار غلور رئيس مجموعة صناعة المستحضرات الصيدلانية والرعاية الصحية إن عرض تخفيض الأسعار طوعا، يمكن أن يقلل المبيعات بما يتراوح بين سبعة وعشرة مليارات بيزو (146 - 208 ملايين دولار) سنويا وهو شيء يصعب على شركات الأدوية الأصغر التي تنتج وتسوق ثلاثة أو أربعة منتجات للبقاء في سوق العمل.

ومررت الفلبين قانونا عام 2008 لتخفيض أسعار الدواء يمنح الرئيسة توفيزا بفرص سقف لأسعار الأدوية شائعة الاستخدام والتي تباع بسعر أعلى بنسبة 200 في المئة عن دول أسوية أخرى مثل الهند وتايلاند.

وصرح غلور بأن الصناعة عارضت خطوات فرض قيود على الأسعار، وتنتظر إلى آلية سعر التجزئة الأقوى طبقا للقانون، إن لها شغل من أشكال التنظيم. مضيفا، إنه إذا لم يتم إصلاح نظام الرعاية الصحية فيمكن أن يظل الفقراء غير قادرين على الحصول على بعض الأدوية.»

وقال غلور في مقابلة لرويترز «هذا يرسل إشارة خاطئة عن الدولة التي اتبعت سياسة السوق الحر. قدما للرئيسة خيارا بشأن الزيادة الخاص بما إذا كانت هناك ضرورة لفرض رقابة على السعر ام لا. وسبق وزير الصحة العرض قبل أن تقدم توصية للرئيسة هذا الأسبوع.»

وأضاف «إنه شيء سترغب الرئيسة فيه مع الأخذ في الاعتبار أن هذه أصبحت قضية عامة في فترة حاسمة توشك البلاد على دخولها، مشيرا إلى الانتخابات العامة التي ستجرى في أيار (مايو) عام 2010.

وفرضت الفلبين قيودا على أسعار الأدوية خلال السبعينات من القرن الماضي عندما كانت الدولة تخضع للاحكام العرفية قبل الاطاحة بالدكتاتور السابق فرديناند ماركوس في ثورة شعبية عام 1986 .

الدولار يسجل أدنى مستوياته في 6 أسابيع أمام اليورو

■ لندن - رويترز: تراجع الدولار بوجه عام يوم الاثنين ليسجل أدنى مستوياته في ستة أسابيع أمام اليورو في ظل إقبال المتعاملين على الأصول ذات المخاطر وارتفاع أسعار الأسهم بفضل المكناات بنتائج أعمال قوية للشركات.

وساهم تقاضي شبيهة المتعاملين للأقدام على مخاطر في ارتفاع اليورو إلى حوالي 1.4235 دولار وفقا لبيانات رويترز، ليسجل أعلى مستوياته منذ أوائل حزيران/يونيو، الأمر الذي دفع الدولار إلى أدنى مستوياته منذ ستة أسابيع أمام سلة من العملات.

وقال بعض المتعاملين بالسوق، إن خطة إنقاذ حجمها ثلاثة مليارات دولار لجموعة سي.أي.تي الأمريكية أول أمس، ساعدت أيضا على ارتفاع إقبال المستثمرين على المخاطر. وواصلت الأصول التي يعتقد أنها تنطوي على مخاطر عالية بما في ذلك الأصول الموقومة باليورو والجنينة الاسترليني والدولار الأسترالي والدولار النيوزيلندي مكاسبها بعد أن انتعشت الأسبوع الماضي عندما اعتبر المستثمرون نتائج أعمال الشركات الأمريكية علامة إيجابية على انتعاش الاقتصاد.

وفي معاملات قبل ظهر أمس ارتفع اليورو 0.9 في المئة إلى 1.4222، بينما تراجع مؤشر الدولار بحوالي نصف في المئة إلى 78.928.

وانخفضت العملة الأمريكية بوجه عام مما دفع كلا من الجنينة الاسترليني والدولار الأسترالي والدولار النيوزيلندي بانخفاض أكثر من واحد بالمئة إلا أن الدولار ارتفع نصف في المئة أمام الين إلى 94.61 إن أتر الإقبال على المخاطر على العملة اليابانية أيضا.

الهند تخصص 2.3 مليار دولار لتعزيز كثافة الغابات

■ نيودلهي - رويترز: قالت وزارة البيئة والغابات في الهند إن الحكمة العليا أفرجت عن 2.3 مليار دولار أمريكي من الأموال المخصصة لتستخدم في تعزيز كثافة الغابات ومواطن الحياة البرية في البلاد.

وإبلاغ وزير البيئة الهندي جايرام راميش وسائل الإعلام إن الاموال ستساعد في تحسين كثافة الأشجار في 60 ألف كيلومتر مربع من اراض الغابات المتدهورة، ويأتي هذا القرار في الوقت الذي تواجه فيه الهند أكبر منتج في العالم لانبعاثات الغازات الحاسبة للحرارة والدول النامية الرئيسية الاخرى ضغطا متزايدا للموافقة على الحد من التلوث الكربوني الناتج من النمو السريع لاقتصادياتهم.

وتتمتع الغابات كميات كبيرة من ثاني اكسيد الكربون وهو الغاز الرئيسي المسؤول عن ارتفاع درجات حرارة الارض، والذي ينتج عن حرق الوقود الاحوري مثل الفحم والنفط. وتقول الهند انها لن توافق على تخفيضات ملزمة لانبعاثات وتريد ان تتعهد الدول الغنية بتخفيضات اكبر لانبعاثاتها وان تتعهد بتقديم مليارات من الاموال المخصصة للمناخ كجزء من اتفاق حول اتفاقية اوسع للمناخ والتي تامل الأمم المتحدة التوصل لها بنهاية العام.

المركزي الألماني يقدّر ان الركود الاقتصادي في تراجع

■ فرانكفورت - د.ب.أ. أكد البنك المركزي الألماني أن تقديراته تشير إلى تراجع الركود الاقتصادي في ألمانيا بشكل واضح. وأشار البنك أمس الاثنين في فرانكفورت إلى أن التأثير المبيط لتراجع الصادرات الألمانية على الاقتصاد الألماني بدأ يتراجع بشكل متوس.

كما جاء في تقرير شهر تموز (يوليو) الجاري الذي أصدره البنك الاتحادي بشأن أداء الاقتصاد الألماني أن هناك انحصارا في تراجع ثقة المستهلكين على مستوى العالم في الاقتصاد إثر اندلاع الأزمة المالية والاقتصادية العالمية. وأشار تقرير البنك إلى احتمال تراجع الناتج الإجمالي للاقتصاد في الربع الماضي مقارنة بالربع السنوي الأخير من العام الماضي.

ويعتزم مكتب الإحصاء الألماني الإعلان عن أولى بياناته بشأن حجم إجمالي الناتج القومي خلال الربع السنوي الثاني لعام 2009 في الثالث عشر من آب (أغسطس) المقبل. وكان إجمالي الناتج المحلي قد تراجع بنسبة 3.8% خلال الربع السنوي الأول لعام 2009 مقارنة بالربع السنوي الثاني لعام 2008، مسجلا بذلك رابع أكبر تراجع للاقتصاد على التوالي وأكبر تراجع من نوعه منذ بدء ألمانيا تقييم أداء اقتصادها كل ربع عام سنة 1970 مما دفع بألمانيا إلى أشد أزمة اقتصادية تمر بها منذ تصاعد حدة الأزمة المالية في ألمانيا.

وأشار البنك في تقريره إلى أنه على الرغم من استمرار تراجع الصادرات الألمانية بشكل حاد خلال الربع الثاني من العام الجاري إلى أن التجارة الخارجية استطاعت السابعة بشكل إجمالي لأول مرة منذ تصاعد حدة الأزمة المالية في دفع عجلة النمو الاقتصادي في ألمانيا.

وأكد البنك أن تداعيات الأزمة الاقتصادية مزالت تثقل كاهل سوق العمل الألماني الذي لا يتأثر بتداعيات تراجع النمو الاقتصادي إلا بعد فترة من حدوث التراجع حسب البنك.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل في حزيران (يونيو) الماضي 3.4 مليون عاطل حسب بيانات مكتب العمل الألماني مما يعني أن نسبة البطالة في ألمانيا بلغت في الشهر الماضي 8.1% مقابل 7.5% في نفس الشهر من العام الماضي.

تقرير التنمية الانسانية: النمو السكاني والبطالة والأداء السيئ للأنظمة الحاكمة من العوامل المهددة لأمن مواطني الدول العربية

الامن القومي ذريعة لتأخير مسيرة الديموقراطية».

ودعا التقرير الدول الى سلسلة تدابير من اجل تعزيز امن الانسان، بينها تسوية النزاعات وتعزيز حكم القانون وحماية البيئة وحماية الفئات الضعيفة واعادة توجيه دفة الاقتصاد مع القضاء على الجوع واصلاح القطاع الامني واستقلالية القضاء وغيرها من الخطوات، مشيرا الى ان «الماطلة ستزد من اندام امن الانسان».

وحمل التقرير الذي يقع في نحو 300 صفحة عنوان «تحديات امن الانسان بانها احتلال اسرائيل للاراضي التي احتلتها في 1967 واستعادة الحقوق الفلسطينية وفي مقدمها حق تقرير المصير. وقد ساهم غياب مثل هذا الحل حتى الان في احباط التنمية الانسانية في المنطقة».

وأشار الى ان عامل الاحتلال والتدخل العسكري «يؤديان الى تهجير الشعوب ويزرعان بذور التوتر ويزعزان الجماعات المتطرفة التي تلجأ الى العنف»، اضافة الى انها يساعدان الانظمة على «ان تتخذ من حماية

عدهم في العالم البالغ 16 مليونا». وعظم هؤلاء اللاجئين من الفلسطينيين يليهم العراقيون وهم يقعون في الاراضي الفلسطينية المحتلة والاردن وسورية، ويلفت التقرير الى ان عدد النازحين داخل بلدانهم يفوق عدد اللاجئين «يبلغ نحو 9.8 مليون مهجر غالبيتهم الكبرى موزعة في ست دول عربية هي السودان وسورية والصومال والعراق ولبنان واليمن»، وفي الميدان الاقتصادي يعتبر التقرير ان النمو المنقلب «يليل واضح على ضعف الاقتصاد، خصوصا ان مصدره الرئيسي تقلبات اسواق النفط العالمية، «ان النمو ارتكز على النفط أساس بنية ضعيفة في الاقتصادات العربية».

وأشار التقرير الى تصغير كبير لدى الدول على صعيد اداء الدولة في ضمان امن الانسان. وقد اعتمد التقييم اربعة معايير لتحديد ذلك هي «مدى قبول المواطنين لدولتهم، والزام الدولة بالعهود الدولية المتعلقة بحقوق الانسان، وكيفية ادارتها لاحتراق استخدام القوة والاكراه، ومدى قدرة وحز النشاز - الذي تمت إحالته إلى محكمة بنينويورك يوم الجمعة الماضي - عائقا أمام عمليات الإقراض بالبنقة، حيث تنتف فيها العائلات أعمالا تجارية على أساس علاقاتها التجارية وشهرتها وسمعتها.

وقال جميل الأخرس نائب رئيس مجلس الادارة لبنقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا ورئيس وحدة الخدمات المصرفية الاستثمارية بالبنقة نفسها لدى نومورا انترناشيونال في مقابلة إن البنوك ستطالب بتعزيز مستوى الإفصاح إلا أنها ستستمر في عمليات الإقراض في ظل وجود العديد من الشركات القوية بالملكة العربية السعودية. وأضاف أنه ليس كل الشركات لديها نسب عالية من الديون في قوائمها المالية.

بنك نومورا الاستثماري: نقص الشفافية وأزمة مجموعتي سعد والقصيبي لا يعيقان عمليات الإقراض في السعودية

في ذلك الشأن. وحذر محللون من أن يمثل النزاع - الذي تمت إحالته إلى محكمة بنينويورك يوم الجمعة الماضي - عائقا أمام عمليات الإقراض بالبنقة، حيث تنتف فيها العائلات أعمالا تجارية على أساس علاقاتها التجارية وشهرتها وسمعتها.

وقال جميل الأخرس نائب رئيس مجلس الادارة لبنقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا ورئيس وحدة الخدمات المصرفية الاستثمارية بالبنقة نفسها لدى نومورا انترناشيونال في مقابلة إن البنوك ستطالب بتعزيز مستوى الإفصاح إلا أنها ستستمر في عمليات الإقراض في ظل وجود العديد من الشركات القوية بالملكة العربية السعودية. وأضاف أنه ليس كل الشركات لديها نسب عالية من الديون في قوائمها المالية.

سهم سابك يرفع مؤشر البورصة السعودية وصعود معظم أسواق المنطقة

■ دبي - رويترز: انتعش سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ليرفع مؤشر البورصة السعودية وسط مكاسب عامة في الأسواق الخليجية مع ارتفاع أسعار النفط وازدهار الأسهم العالمية مما عزز الثقة في المنطقة.

وزاد سهم سابك 6.2 في المئة بعد هبوطه ثمانية بالمئة أمس الأول في أعقاب تراجع أرباح الشركة 76 بالمئة في الربع الثاني من العام.

وقال هشام أبو جامع رئيس إدارة الأصول لدى مجموعة بنحيت الاستثمارية «سابك تراجع بشكل حاد يوم الأحد بعدما قالت الشركة إنها لن تدفع توزيعات نقدية... كان هذا موقفاً إذ لم تحقق كبريها لكن المستثمرين بالغوا في رد الفعل وانخفضت بورصة قطر.

وتقدم مؤشرا دبي وأبو ظبي للجلسة الرابعة على التوالي وزادا 1.9 و0.2 في المئة على الترتيب في حين ارتفعت بورصة البحرين 0.6 في المئة ليتبعدهن عن أدنى مستوى إغلاق في عامين الذي سجلته يوم الأحد. وارتفع مؤشر البورصة المصرية لليوم الثاني

ويعضل بلوغ أسعار النفط مستويات قياسية لم تتعرض السعودية لنقص في السيولة إلا أن البنوك اتبعت نهجا انتقائيا بشأن عمليات الإقراض لك أن معظمها بقاعدة رأس مال قوية مقارنة بالبنوك المناظرة إذ ابعد معظمها عن المنتجات الربحية الهائلة التي أتت إلى تراجع المؤسسات المالية على مستوى العالم.

وتخطط الحكومة لضخ 400 مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة في مشروعات المواصلات والبنية الأساسية والرعاية الصحية مما يجعل السعودية واحدة من أكثر البلاد جاذبية أمام البنوك الاستثمارية التي تسعى لتنفيذ أعمال بمنطقة الشرق الأوسط.

وقال الأخرس الذي يرأس بنك نومورا للاستثمار في الشرق الأوسط وشمال افريقيا

دراسة امريكية: 1.3 مليار شخص من سكان العالم سيكونون فوق الـ65 من العمر بحلول عام 2040

■ نيويورك - يو.بي.سي. يتوقع وصول عدد الذين تبلغ أعمارهم الخامسة والستين وما فوق في العالم إلى 1.3 مليار نسمة بحلول عام 2040.

وجاء في دراسة أعدها مكتب إحصاء السكان في الولايات المتحدة بناء على طلب المعهد الوطني للشيخوخة الأمريكي ونشر موقع هلت داي نيوز أمس الاثنين لمخصها أن عدد سكان العالم الذين تزيد أعمارهم عن 65 سنة الآن سوف يقفز من نحو 506 ملايين نسمة الآن إلى 1.3 مليار نسمة خلال 30 سنة.

وأشارت الدراسة إلى أنه قد يتربط على هذا الارتفاع تبعات وتحديات غير مسبوقة على كافة الصعد، لم يشهد لها العالم مثيلاً من قبل.

ولفتت إلى أن عدد العجائز والمعمرين الذين تزيد أعمارهم عن مئة سنة في العالم ارتفع بشكل دراماتيكي من عام 1950 إلى 340 ألفا اليوم، مشيرة إلى أن معظم هؤلاء المعمرين يعيشون في الولايات المتحدة واليابان.

الحكومة الألمانية تنفي عزمها إجبار البنوك على تقبل مساعدات مالية حكومية

■ برلين - د.ب.أ. أكدت الحكومة الألمانية أنها لا تعتزم إجبار بنوك على تلقي مساعدات مالية لتسهيل عمليات الإقراض. وصرحت متحدثة باسم وزارة المالية الألمانية يوم الاثنين في برلين بالقول إن الإجراءات التي اعتمدها الحكومة الألمانية حتى الآن والتي يضمنها القانون الخاص باستقرار سوق المال والقانون الذي يسمح بتأسيس البنوك المخصصة في شراء الأصول المتناهرة توفر السبل والوسائل الضرورية للبنوك من أجل دفع الاستثمارات في مواجهة الأزمة المالية والاقتصادية التي أثقت بظلالها بكثافة على الاقتصاد الألماني.

وأضافت المتحدثة «الكرة الآن في ملعب البنوك» مشيرة بذلك إلى أن من حق البنوك اللجوء إلى صندوق المساعدات المالية الذي اعتمدهت الحكومة الألمانية في أعقاب اندلاع الأزمة المالية العالمية من أجل مساندة المصارف في القيام بدورها كممول للاستثمارات.

وقال مدير مركز الأبحاث الاجتماعية والسلوكية «إن الشيخوخة تؤثر على كل بلد في كل جزء من العالم، مشيرة إلى أنه «في حين أن هناك اختلافات هامة بين الدول النامية وغير النامية فإن الشيخوخة العالمية تؤثر على الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية للوكب (الأرض) وتخلق تحديات صعبة».

ورأي أنه «خلال عشر سنوات، ولأول مرة تراجى الشيخوخة، سيكون هناك أشخاص في الخامسة والستين وما فوق أكثر عددا من الأطفال

ويأتي ذلك كرد فعل على تقرير لصحيفة (زود دويتشه تسايتونج» الصادرة يوم الاثنين في ألمانيا والتي ذهبت فيه إلى أن الحكومة تعتزم الحصول على حصص في هذه المؤسسات المالية مقابل السيولة المالية التي توفرها لها.

وتأتي خطط الحكومة الألمانية في ضوء قلق صناع القرار السياسي في ألمانيا إزاء ما تتوقعه من عجز البنوك بدها من الخريف المقبل عن توفير القروض اللازمة لتطبيق المشاريع الاقتصادية ورغم أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لم تؤكد ضمنون هذه التقارير خلال لقائتها في القاعة الأولى بالبرلمان الألماني مساء أول أمس. إلا أنها قالت «إذا لم تردقنا فسيكون لنا لحديث جداد مع المصارف»، وعبرت ميركل عن أملها في أن تستغل البنوك الفرصة المتاحة لها بشأن التخلص من أصولها المتناهرة في بنوك خاصة بهذه الأصول ثم ستاتف عملية الإقراض. ورات المستشارة



ابوتريكة نجم الاهلي المصري

انتهاء أزمة إذاعة المباراة تليفزيونيا الأهلي يواجه حرس الحدود اليوم على كأس السوبر المصري

لعدم إجهادهم، كما يشاهد تسجيلا المباراة الحرس في كأس الكونفيدرالية التي أقيمت يوم الجمعة لتوضيح نقاط القوة والضعف، وأشاد البدرى بكفاءة الجهاز الفني للحدود والذي يقوده طارق العشري في استمرار للعلاقة الطيبة بين الجهازين الفنيين والتي بدأت بين الأخير والبرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني السابق للأهلي.

في صعيد مشاركة الأهلي في دورة ويمبلي تلتقت إدارة الأهلي اتصالات عدة من جانب السفارة المصرية في لندن من أجل المشاركة في احتفالات ثورة 23 تموز (يوليو) التي تقام بعد وصول الفريق بـ 24 ساعة وقبل البطولة بالبدء نفسها.

وتقام البطولة في الفترة من 24 إلى 26 تموز (يوليو) بمشاركة فرق برشلونة الإسباني وتوتنهام الإنكليزي وسيلتيك الإسكتلندي.

على الجانب الآخر اختتم فريق حرس الحدود تدريباته مساء أمس الاثنين استعدادا للمواجهة المرتقبة أمام الأهلي اليوم.

واكتلمت صفوف فريق الحرس بعد أن تعامل مهاجم أحمد سلامة للشقاء من الإصابة التي كان يعاني منها وجرمته من اللعب أمام بايبلسا النيجيري في الكونفيدرالية الأفريقية، بالإضافة إلى عودة اللاعب الدولي أحمد سعيد «أوكا» للتدريبات. وأدى الفريق مراناً خفيفاً في السادسة مساءً أمس الاثنين، بلعب دار المدفعية، وذلك بعد أن خاض الفريق مرانه الرئيسي أمس الأول.

القاهرة - «القدس العربي»- من محمد القاعود:

يلتقي في الثامنة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء فريقا الأهلي وحرس الحدود على كأس السوبر المصري في المباراة التي تقام بلعب الكلية الحربية بالقاهرة. وانتهت أزمة إذاعة المباراة تليفزيونيا بعدما قرر اتحاد الكرة بيع حقوق النقل التلفزيوني للمباراة إلى اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري مقابل مليون و250 ألف جنيه. وقال صلاح حسني المدير التنفيذي أن المبلغ الذي دفعه التلفزيون يتضمن حق إذاعة المباراة وبيعها للفئات الراغية في عرضها عبر شاشاتها.

وكان اتحاد الكرة المصري قد أعلن في وقت سابق عدم إذاعته في معسكر مغلّق بمدينة السادات بسبب تعثر مفاوضات شراء مباريات الموسم الكروي.

من ناحية أخرى أنهى الأهلي استعداداته بعدما انتظم لاعبوه في معسكر مغلّق بمدينة السادات من تشرين الأول (أكتوبر) بداية من يوم الأحد استعدادا للمواجهة المرتقبة. وقال حسام البدرى المدير الفني الأهلي أن الدخول في معسكر مغلّق قبل المباراة بيومين يأتي من أجل الحفاظ على تركيز اللاعبين وعدم التفكير في أي شيء آخر بخلاف المباراة. وأضاف أن الجهاز الفني استعد جيداً لمباراة اليوم وهناك إصرار على الفوز بالبطولة على اعتبار أن الفوز بها سوف يعطي دفعة معنوية كبيرة للفريق وقرر البدرى تخفيف الحمل التدريبي على اللاعبين

الكأس الذهبية: المكسيك وكوستاريكا الى نصف النهائي

■ لوس انجليس - وفي الدور ربع النهائي فازت المكسيك وكوستاريكا بهندوراس والولايات المتحدة الاميركية الى الدور نصف النهائي لبطولة كأس الذهبية لكرة القدم التي تجمع منتخبات منطقة الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبية).

وفي الدور ربع النهائي فازت المكسيك على هايتي بأربعة أهداف نظيفة سجلها ميغل صباح (23 و63) وجيوفاني دوس سانتوس (42) وبابلو باريرا (83). وكوستاريكا على غوادالوب بخمسة أهداف لسيلسو بورغيس (3) والفارو سابوريو (16).

تعادل ميلان ولوس انجليس 2-2

واستمرار صيحات الاستهجان ضد بيكهام

ولن يلعب بيكهام (34 عاما) سوى أشهر قليلة في الولايات المتحدة حيث من المقرر أن يشتري عقده للعودة الى اللعب في فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني/يناير المقبل. واقترب بيكهام في نهاية الشوط الأول من جماهير النادي التي اشتهرت لافتات معادية للنجم الانكليزي ووجهت له على ما يبدو سبلا من الشتائم، فقفز احدهم الى أرضية الملعب قبل ان يلقي عليه القبض رجال الامن. يذكر ان بيكهام صنع الهدفين اللذين سجلهما غالاكسي في مرمى ميلان. وكان بيكهام لقي المصير ذاته من انصار لوس انجليس غالاكسي في المباراة الاولى التي فاز فيها على نيويورك ريد بول 3-1 الخميس الماضي ضمن الدوري الامريكي.

■ لوس انجليس - ا ف ب: تعادل ميلان الإيطالي مع لوس انجليس غالاكسي الأمريكي 2-2 في مباراة كرة القدم الودية التي أقيمت في لوس انجليس. وسجل الان غوردون (30) وبرايان جوردان (65) هدفي لوس انجليس غالاكسي، والبرازيلي تياغو سيلفا (16) وقيليبو اينزاغي (61) هدفي ميلان. واستمرت صيحات الاستهجان بحق نجم لوس انجليس غالاكسي الدولي الانكليزي ديفيد بيكهام من قبل جماهير النادي التي اعربت للمباراة الثانية على التوالي عن غضبها لتلخي بيكهام عن صفوف لوس انجليس غالاكسي للانتقال الى صفوف ميلان على سبيل الاعارة لمدة 5 اشهر في كانون الثاني/يناير الماضي.

البرازيل تصدر قائمة

ضحايا عنف كرة القدم على مستوى العالم

إنحرافي محزن» الفترة بين عامي 1999 و2008. وقال مراد خلال مقابلة مع وكالة الأنباء البرازيلية الحكومية «عندما بدأنا البحث كانت البرازيل تحتل المركز الثالث مقارنة بدول أخرى، فيما اعتلت إيطاليا صدارة القائمة يليها الأرجنتين ثم البرازيل». وأن ارتفاع عدد الوفيات بين مشجعي كرة القدم مع مرور الأعمار. وتابع مراد «العنف في كرة القد يتزايد لأن مستوى العنف العام يتزايد في البلاد، العنف يتزايد لعدد وجود عنفوية على الجرائم والفساد». واستند البحث على الصحف وتقارير وسائل الإعلام التي تم تأكيدها فيما بعد من قبل رجال القضاء وخبراء الطب الشرعي ومسؤولي الشرطة.

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: أوضحت دراسة كشف عنها النقاب ان البرازيل باتت تصدر قائمة الحوادث الأكثر مأساوية في عالم كرة القدم بعد أن لقي 42 مشجعا برازيليا حتفهم في غضون العشرة الماضية. وأكد القائمين على هذه الدراسة أن ارتفاع عدد القتلى تسبب في حالة من القلق الشديد خاصة مع استعداد البرازيل لتنظيم بطولة كأس العالم 2014. وحول ملاعب كرة القدم خلال أحداث عنف مع مشجعين آخرين، حسبما أكد ماوريسيو مراد عضو جامعة ريو دي جانيرو. وغلط الدراسة التي تحصل عنوان «تحقيق

عبر مقايضة الكاميروني إيتو بالسويدي إبراهيموفيتش

برشلونة واثق من إسدال الستار على قضية الموسم

ولكنه أضاف أن إبراهيموفيتش سينضم اليها «إيتو أو يدون أنشو»، في حال رفض العملاق الكاميروني الانضمام إلى صفوف إنتر ميلان. ويتبقى عام واحد لإيتو في عقده مع برشلونة، وقبل ثلاثة أسابيع رفض عرض لايبورثا لتمديد عقده مع الفريق عامين إضافيين. ومن ناحية أخرى أعرب لايبورثا عن إندهاشه لأن العرض السخي بقيمة 42 مليون يورو والذي تقدمه به إلى بلنسية لضم مهاجمه ديفيد فيا قوبل بالرفض من جانب رئيس النادي مانويل ليورنتي. وأوضح «من غير المفهوم رفض عرضنا من جانب بلنسية». وأكد فيا، الذي ربطت تقارير صحافية بينه وبين ريال مدريد، الأحد أنه قرر البقاء مع بلنسية لوسم واحد آخر على الأقل.

نواجهها في حال عدم التوصل لاتفاق»، في إشارة إلى أصرار جوسيب جوارديولا، المدير الفني للفريق، على الحصول على خدمات إبراهيموفيتش والتخلص من إيتو. وأراد جوارديولا التخلص من القنبلة الموقوتة «إيتو» في الصيف الماضي ولكن لم ترد أي عروض مقنعة للهدف الكاميروني، قبل أن يعرب عن رغبته مجددا في إيجاده عن الفريق برغم تسجيله 35 هدفا في الموسم الماضي ليقود فريقه للفوز بثلاثية تاريخية (الدوري الأسباني، كأس ملك أسبانيا ودوري أبطال أوروبا). وأكد لايبورثا أن إيتو سينتقل إلى «أحد أفضل أندية العالم مع وجود مدرب (مورينيو) يهتم به بشدة ووجود رئيس (موراتي) أظهر رغبة واضحة في الحصول على خدماته».

الإعلان رسميا عن هذه الصفقة، لأن تفاصيل العقود الجديدة لإيتو وإبراهيموفيتش تحتاج إلى المزيد من الوقت. وذكرت صحيفة «سبورت» الصادرة من إقليم قطالونيا أمس الاثنين أن خوسيه مارياميساليس وكيل أعمال إيتو، سيعمل على إنهاء التفاصيل الخاصة بال عقد مع إدارة إنتر «في غضون يومين» وأن البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب إنتر ميلان «عاقد العزم بشدة» للحصول على خدمات إيتو بين صفوف فريقه في أسرع وقت ممكن. ومن ناحية أخرى نقلت الصحف الأسبانية اليوم عن خوان لايبورثا قوله، أن الصفقة التي أطلق عليها «معتدلة» و«غير مكلفة» ستتم «سواء بإيتو أو بدونه». ووفقا لرئيس برشلونة فإن هذه الصفقة «تنتهي وضعية الإنشقاق التي قد

■ مدريد - د ب أ: أبدى فريق برشلونة الإسباني، ملك القارة الأوروبية العجوز، ثقة كبيرة في إمكانية التوصل لاتفاق وشيك مع إنتر ميلان الإيطالي لإسدال الستار على قضية الموسم عبر مقايضة المهاجم الكاميروني صامويل إيتو بالقلعاص السويدي زلاتان إبراهيموفيتش. ووفقا لمصادر وسائل الإعلام الإيطالية والأسبانية فإن رئيس برشلونة خوان لايبورثا توصل لاتفاق يوم الخميس الماضي مع مالك إنتر ميلان، ماسيمو موراتي يقضي بحصول النادي الإيطالي على خدمات إيتو و40 مليون يورو (56.43 مليون دولار) بالإضافة إلى ضم صانع ألعاب بيلاروس الكسندر هليب على سبيل الإعارة لمدة عام واحد مقابل انتقال إبراهيموفيتش لبطل الدوري الأسباني، ولم يتم

فوز كاسح بنتيجة 27 - صفر أثار فياريال الأسباني دهشة الجميع

عودته من صفوف راسينغ سانتاندير الذي قضى فيه الموسم الماضي معارا، حيث سجل بمفرده سبعة أهداف، مقابل أربعة أهداف للأرجنتيني ماركوس روبن وثلاثة لمواظته داميان اسكودريو. وأكمل قائمة محرزي الأهداف كل

ولعب فياريال الملقب بالغواصة الصفراء أولى مبارياته على الإطلاق تحت قيادة إرنستو فالغيري المدير الفني الجديد بمزيج من لاعبي الفريق الأول والناشئين. وكان المهاجم الشاب جوناثان بيريرا هو أبرز لاعبي الفريق، بعد

■ مدريد - د ب أ: أثار فياريال الأسباني دهشة الجميع بعد أن بدأ مرحلة استعداداته للموسم الجديد بفوز كاسح بنتيجة 27-صفر على فريق إقليمي متواضع يدعى نافاتا يلعب بدوري الدرجة الثالثة لاقليم كتالونيا شمال شرقي البلاد.

رونالدو يهدر ضربة جزاء ويسجل هدفا وأتلتيكو مينيرو يستعيد صدارة الدوري البرازيلي

المدير الفني لمنتخب البرازيل: المباراة أمام شيلي «صعبة للغاية»

السادس مقابل عشر نقاط لكروزيو في المركز الثامن عشر وإن كانت تبقى له مباراة مؤجلة أمام بوتافوجو. واستغاد أتلتيكو مينيرو من تعادله خارج أرضه سلبيا كي يعود إلى صدارة البطولة برصيد 25 نقطة بفارق الأهداف عن باليراس الثاني، ويحتل فيتوريا طرف المباراة الآخر المركز الخامس برصيد 21 نقطة.

وفي باقي مباريات الأحد تعادل أتلتيكو بارانانينسي سلبيا مع كوريتيبا ليتراجع إلى المركز الخامس عشر برصيد 12 نقطة، بينما يحتل كوريتيبا المركز الثالث عشر برصيد 14 نقطة. وحقق ساو باولو فوزه الأول في أربع مباريات على ضيفه سانتوس 1/2 وتقدم إلى المركز الحادي عشر برصيد 14 نقطة بفارق الأهداف أمام ضيفه. وواصل بارويري نتائجه الجيدة وخرج من مبارات التاسعة على التوالي دون خسارة، بل بفوز كبير على ضيفه نارتيكو 4/4، صفر، ليتربع المركز الرابع برصيد 21 نقطة بينما ظل ضيفه في المركز الأخير بتسع نقاط.

وتقدم جريميو إلى المركز السابع برصيد 18 وتجمد رصيد إنترناسيونال عند 23 نقطة في المركز الثالث. كما شهدت مدينة ريو دي جانيرو مباراة قمة أخرى انتهت بالتعادل 2/2 بين فلانمنجو وبوتافوجو.

برصيد 27 نقطة بفارق نقطة أمام شيلي صاحبة المركز الثاني. وشهد ختام الجولة الثانية عشرة لبطولة الدوري البرازيلي لكرة القدم إهدار النجم رونالدو ضربة جزاء قبل أن يعود ويقود فريقه كورينثيانز نحو فوز صعب خارج ملعبه على كروزيو 1/2، في الوقت الذي تعادل فيه أتلتيكو مينيرو سلبيا على ملعب فيتوريا ليعتلي الصدارة مجددا بمشاركة باليراس.

واستغل كورينثيانز إحباط لاعبي كروزيو على أرضهم بعد الخسارة في نهائي بطولة كأس ليبرتادوريس يوم الأربعاء الماضي أمام استوديانتيس الأرجنتيني وحسم المباراة لصالحه. وسجل جورج هينريكي هدف كورينثيانز الأول في الدقيقة 24، قبل أن يراف رونالدو بحال فريقه السابق الذي انطلق منه إلى رحلته الأوروبية الكبيرة مهذرا ضربة جزاء، وعاد اللاعب نفسه وعوضها بهدف رائع في الدقيقة 77. وفي الدقيقة 85 سجل كليبر هدف كروزيو الوحيد من ضربة جزاء. ورفع كورينثيانز رصيده إلى 20 نقطة في المركز

■ سانتياغو - د ب أ: قال المدير الفني المنتخب البرازيلي لكرة القدم كارلوس دونجا إن مباراة الفريق أمام نظيره الشيلي في التاسع من أيلول/سبتمبر المقبل «صعبة للغاية».

وستستضيف البرازيل منتخب شيلي بمدينة سلفادور دي باثيا في تصفيات كأس العالم، بعد أربعة أيام من حلولها ضيفة على الأرجنتين. وقال مدرب منتخب السامبيا في تصريح لصحيفة «لاتيسيرا» الشيلية الأحد «مباراة شيلي المقبلة في تصفيات كأس العالم ستكون صعبة للغاية للفريق البرازيلي. لقد أظهرنا مهارة كبيرة في مبارياتهم الأخيرة، شيلي أثبتت أنها فريق كبير في هذه التصفيات». وأضاف طالما كانت شيلي منافسا صعبا جدا للمنتخب البرازيلي، على مدى التاريخ كانت مبارياتهما معا صعبة والمباراة المقبلة لن تخرج عن ذلك، على الرغم من أن البرازيل عادت من مباراة الغريغن معا في سانتياغو بفوز كبير 3/ صفر. وقبل خمس جولات على نهاية تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، تأتي البرازيل في صدارة منتخبات القارة

سافينا تحافظ على صدارة التصنيف العالمي للسيدات

فيدرر يحافظ على صدارة التصنيف العالمي للاعبى التنس

جونزاليس وهو من تشيلي عاشرا في التصنيف العالمي. وبقية الروسية دينارا سافينا في صدارة تصنيف الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات، في النسخة الجديدة من التصنيف الأثنتين. وتصدر سافينا تصنيف الرابطة العالمية الذي لم يشهد تغييرا في المركز العشرة الأولى هذا الأسبوع، برصيد 10521 نقطة تليها الأمريكية سيرينا ويليامز برصيد 8509 نقطة ثم شقيقتها فينوس في المركز الثالث برصيد 6617 نقطة. وجاءت بقية المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات الذي صدر اليوم الاثنين الموافق 20 تموز/يوليو على النحو التالي الروسية ايلينا ديمنتيفا في المركز الرابع برصيد 6591 نقطة ثم مواطنتها سفيتلانا كوزنتسوفا في المركز

المركز الثالث تلاه الصربي نوفاك ديوكوفيتش في المركز الرابع ثم الأمريكي اندي روديك في المركز الخامس. وحافظ الأرجنتيني خوان مارتن ديل بوترو على موقعه في المركز السادس بينما حل الفرنسي جيل سيمون سابعا وجاء خلفه مواطنه جو ويلفريد تسونجا في المركز الثامن. وبقي الإسباني فرناندو فرانسكو في المركز التاسع بينما حل فرناندو

■ لندن - رويترز: احتفظ السويسري روجيه فيدرر بموقعه في صدارة التصنيف العالمي للاعبى التنس الذي أصدرته رابطة اللاعبين المحترفين الأثنتين. وجاء فيدرر الفائز ببطولتي فرنسا المفتوحة وويمبلدون هذا العام في المركز الأول برصيد 11220 نقطة بينما احتل الإسباني رفايل نادال المركز الثاني برصيد 10735 نقطة. واحتل البريطاني اندي موراي



السويسري روجيه فيدرر

الأردن: تزايد استخدام الحجاب والنقاب في جرائم النشل والشعوذة والإعتداء الجنسي

■ عمان - يوبي أي: أعلن مسؤول أمني أردني الاثنين عن تزايد الجرائم التي يرتكبها أشخاص يرتدون زيا إسلاميا (الحجاب والنقاب) في الأردن في الآونة الأخيرة. وقال مدير إدارة البحث الجنائي العميد جمال البدور في مؤتمر صحفي أنه خلال السنوات الماضية بدأت تظهر في المملكة أنماط جرمية دخيلة على المجتمع الأردني والمتنتمة في استخدام الزي الإسلامي، الحجاب والنقاب، من قبل ذكور وإناث، في عمليات نشل وسرقة وشعوذة واعتداء جنسي على بعض السيدات.

وقال البدور أن عدد القضايا التي ارتكبها هؤلاء الأشخاص بدأت في التصاعد في مختلف محافظات المملكة وخاصة في العاصمة، عمان، بسبب وجود النشاط الاقتصادي والتجاري والتجمعات السكانية التي تضم مكاتب مختلفة الأغراض.

وأوضح الأنماط التي يستخدمها هؤلاء في ارتكاب الجرائم والمتنتمة

بارتدائهم الحجاب والنقاب والتجوال في مركبات داخل عمان وتعقب النساء ثم خطف حقائقهن، كما يستخدمون هذا الأسلوب في تنفيذ عمليات السطو المسلح على بعض المحلات التجارية والبنوك.

وأشار إلى أن هؤلاء يرتدون الزي الإسلامي للتجوال في المناطق السكنية، بخاصة في عمان الغربية، والدخول إلى العمارات والاستفسار عن بعض الأشياء من ربات البيوت، وعندما يتأكد من خلوه الشقة من الرجال يقومون بكسر الباب وسرقة المنزل.

وقال إنهم ينفذون أعمال الشعوذة والاعتداء الجنسي على بعض النساء من خلال ارتدائهم النقاب بحجة أنهم لا يريدون إظهار وجوههم للآخرين، وأن بعض النساء يقمن بارتداء الحجاب ومتابعة بعض السيدات ثم خطف حقائقهن وسرقة ما فيها.

وأكد البدور أنه لا توجد مجموعات منظمة تنفذ هذه العمليات.

ذكريات الذاكرة

الياس خوري

8 تموز (يوليو) ذكرى اغتيال كنفاني.
12 تموز (يوليو) ذكرى حرب لبنان الثانية.
14 تموز (يوليو) ذكرى الثورة الانقلابية التي اطاحت بالنظام الملكي في العراق.
23 تموز (يوليو) ذكرى الثورة الانقلابية المصرية.

إلى آخره... هناك ما يشبه المفارقة في علاقة الذاكرة بالحاضر. الثقافة تتذكر والناس تريد أن تنسى.

«وما سُمي الإنسان الانسيه ولا القلب الا انه يتقلب».

ولعل حمى الذاكرة الثقافية، او التركيز على الذاكرة يأتيان من مصدر واحد اسمه هشاشة الحاضر وعطبه. هناك شعور عام يمتد من لبنان الى فلسطين بأن المرحلة كناية عن وقت مستقطع من الموت.

وحين نقول لبنان وفلسطين، فهذا يعني المشرق العربي برمته. لبنان يمثل ما تبقى مما اطلق عليه في الماضي اسم «المسألة الشرقية»، وفلسطين تجسد هذه المسألة اليوم وقد اتخذت شكلا فظائعا اسمه الصهيونية. وبين هذين الحدين يقع العطب العربي.

العلاقة بين الذاكرة الثقافية، والنسيان، تتجسد في الأدب والسينما والمسلسلات التلفزيونية. استحضار الماضي، بالنسبة للثقافة، صار وسيلة لمقاومة هشاشة الحاضر، من خلال حماية الذاكرة من الاندثار. غير ان العملية نفسها، قد اتخذت دلالة مختلفة. فالذهاب الى الماضي قد يكون وسيلة لنسيان الحاضر، وقد يلبي شعورا كبيرا بالأجدوى. اي ان العملية نفسها، قد تقود الى نتيجتين متعاكستين. فبدل التذكر يتحول الماضي ايقونة لا تعني شيئا، ويذا يصير التذكر وسيلة للنسيان.

«ذكريات الذاكرة»، هي العبارة التي صكها محمود درويش في قصيدته «عابرون في كلام عابر»، كي يوسم خطا فاصلا بين الذكريات والذاكرة. اي كي يحمي الذاكرة من الذكريات، في سياق محاولته صوغ لغة الانتفاضة الأولى. يومها كان الحاضر يتنضج بالاحتمالات، وكان الصراع على الذاكرة جزءا من صراع ملموس يدور على ارض فلسطين.

ماذا تتغير كي تتغير الدلالات؟ قد نقول ان الصراع مستمر ولم يتوقف، وهذا صحيح، من حرب لبنان الثانية حيث ذاعت اسرائيل مرارة الفشل، الى حرب غزة حيث لم تجد سوى القنابل الفوسفورية وسيلة تغطي بها عجزها.

ما يجري الآن أكثر خطورة وأمسوية من أحداث انتفاضة اطفال الحجارة. ومع ذلك فهناك أزمة سياسية ثقافية خائفة، توحى بكان المجتمع فقد لغته، ولم يعد امامه سوى ان يملا نقوب الحاضر بالذاكرة.

لكن شيئا ما تغير، هناك شيء يتعفن» مثلا صرخ هاملت، والتعفن الاجتماعي لا يأتي الا حين تنهار القيم. هناك قيم تنهار، ولا بدائل لها. قد يُقال ان التدين قد يكون شكلا لسد ثغرات انهيار القيم في المجتمع. وهذا قد يكون صحيحا، لكن ينقصه مشروع سياسي وفكري لا نجده في لبنان او فلسطين. ففي البلدين تعاني السلطة أزمة وجود وشرعية. لبنان في قبضة الطوائف، وفلسطين في قبضة الاحتلال. غير ان المقاومين الاسلاميين في البلدين لا يقدمان حلا للخروج من المازقين. حزب الله جزء من البنية الطائفية المتدهمة ولا يستطيع تجاوزها، وحماس جزء من السلطة، وهي تعاني الاعراض نفسها التي تعانيها السلطة الفلسطينية. لذا تتخذ العودة الى الدين في البلدين شكلا لاستعادة الماضي. ماضٍ يقاتل، لكنه اسير توكينه.

هناك ما يشبه الاعتقاد السائد في الاوساط الثقافية العربية، ان حماية الذاكرة مهمة ورائحة وضرورية. وهو اعتقاد ترسخ في التدرج بين اللبنانية والفلسطينية. في لبنان، حيث بدأ وكان محو الذاكرة نفسيا وماديا، جزء من ترميم النظام السياسي بعد اتفاق الطائف. وقد تجسّد ذلك في مشروع تهديم بيروت القديمة كوسيلة لإعادة اعمار وسط المدينة، اما في فلسطين، فإن ذاكرة النكبة عادت لتحتل الصدارة بعد اتفاق أوسلو، كردّ ثقافي على حل سياسي يعتقد الى العدة.

غير ان ما غاب عن البال هو ان احياء الذاكرة ليس عودة الى الماضي. الحرب الأهلية لم تنته في لبنان، بل لا تزال كامنة في جميع مفاصل الحياة السياسية، كما ان اوسلو لم ينه الصراع، ولم يضع خاتمة لمرحلة النكبة. لأن النكبة مستمرة ومتجددة، وهي واقع يعيشه الفلسطينيون في كل لحظة.

الذاكرة ليست الماضي اذا، بل هي جزء من الحاضر. غسان كنفاني لم يمت منذ ثمانية وثلاثين عاما، لأن رجاله لا يزالون في الشمس. والقدس لم تتمزق عام 1948، بل تتمزق اليوم في الشيخ جراح امام عيننا، وبيروت لم تحترق عام 2006، بل هي معرضة للاحتراق الآن.

ذاكرة الماضي لا تزال في طور التشكّل، ولا يمكن العودة الى ماضيها الا من بوابة حاضرها. تجاهل حاضر المأساة والقفر الى الماضي، وصفة للنسيان وليس للذاكرة. هنا يقع مازق الثقافة. وهو مازق ناجم عن العجز عن صوغ لغة ملائمة للحظة الراهنة. يعيش عرب المشرق في فراغ لغوي ناجم اساسا عن العجز. كشفت الأنظمة عن وجهها الديكتاتوري، ودخلت الحركة الوطنية الديموقراطية في خمول يائس، ولم نعد نملك من اللغة سوى فتات الماضي.

من هنا لا يستطيع الشاعر اليوم ان يصرخ بالاسرائيليين ان اخرجوا من ذكريات الذاكرة، لأن الذكريات توحدت بالذاكرة. عليه كي يبني صوته من جديد ان يرمم الحاضر بالكلمات ويعطيه المعنى. عندها يستطيع ان يحول الذاكرة سلاحا في خدمة بناء الحاضر. الماضي لا يعطي معنى للحاضر، معنى الماضي لا يصوغه الا الحاضر. وهنا يجب البحث عن الحلول.

تونسي يهشم رأس زوجته ثم ينام قرب جثتها

■ تونس - يوبي أي: عمد تونسي إلى تهشيم رأس زوجته الشابة بهراوة في ساعة غضب، ولما تأكد من وفاتها وضع لحافا على جثتها ثم نام إلى جانبها.

وذكرت صحيفة «الأسبوعي» التونسية الإثنين، أن هذه الجريمة وقعت في محافظة المهدية (200 كيلومتر شرقي تونس العاصمة). وأوضحت الصحيفة نقلا عن والد الضحية التي تبلغ من العمر 26 عاما، أن الزوج تجاهل تصريحات زوجته وتكرّر لها رغم أنه اختارها بنفسه لتكون شريكة حياته.

وأشار إلى أن الخلافات تعددت بين الزوجين، وكثيرا ما تتم المصالحة بعد تدخل الأقارب، غير أن خلافا تجدد بينهما يوم الحادثة داخل غرفة النوم، عندها تسلس الزوج بهراوة وهوى بها على رأس زوجته فهشمه.

ولما تأكد من أن زوجته فارقت الحياة، قام بتغطيتها بلحاف، ثم خلد إلى النوم بجانبها، وفي صباح اليوم التالي توجه إلى مركز الأمن في جهته وسلم نفسه، ليؤمّل بذلك رجال الحرس الوطني (الدرك) بالمهدية التحقيق في ملابسات هذه الجريمة.

إغتصاب جماعي لهندية في الـ27 قبل بيعها بـ200 دولار

■ نيودلهي - يوبي أي: عاشت شابة هندية في الـ27 من عمرها تجربة مريرة من الخطف والإغتصاب الجماعي المتكرر، من جانب اثنين اختطفها على مدى يومين، ثم رجل ثالث اشترها من خاطفيها بـ200 دولار أمريكي.

وذكرت صحيفة «تايمز أوف انديا» ان الفتاة عانت كثيرا طوال 6 أيام قبل أن تنجح في الفرار لتجد أحد أقاربها الذي ساعدها على تقديم شكوى لدى الشرطة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه بحسب أحد ضباط الشرطة، كانت الفتاة متوجهة إلى منزل شقيقتها عندما عرض عليها رجلان في محطة الباصات إيصالها، ولما رفضت شهرا مسدسا وأجبرها على الركوب في سيارةتهما وأخذاها إلى منزل في بلدة نائية فوثقاها وأغتصباها مرارا طوال يومين متتاليين.

وأضاف ضابط الشرطة ان الرجلين عادا وباعا الفتاة مقابل 200 دولار إلى رجل آخر اغتصبها هو الآخر، ولم تتح لها فرصة الهروب إلا بعد 4 أيام عندما غادر الرجل منزله.

وسارت الفتاة كغلام طويلا لأنه لم يكن يجوزتها أي مال إلى أن التقت بأحد أقاربها على الطريق الذي ساعدها فعدت إلى بلدة خاطفيها وتقدمت بشكوى إغتصاب.

وتزعم الفتاة ان الشرطة لم تهتم بالقضية، في حين ان الشرطة تنفي الاتهام.

واتصلت الصحيفة بأحد كبار المسؤولين في الشرطة فاكد انه تم توقيف 3 رجال «والتحقيق جار في القضية».

رسالة حب تجمع قلبين بعد 10 اعوام من ضياعها

■ لندن - ا ف ب: بعد 16 عاما من الفراق، التأم شمل حبيبين بريطاني وإسبانية بفضل رسالة حب ضاعت قبل 10 اعوام.

كان ذلك قبل 17 عاما حين وقع ستيف سميث وكارمن رويث -بيريث في الحب. التقى الحبيبان اللذان كانا يبلغان آنذاك 25 عاما في بريكسها في جنوب غرب انكلترا حيث وفدت «كارمن» في اطار عملية تبادل طلاب. وسرعان ما ارتبط الاثنان بعد ستة واحة.

لكن العلاقة انتهت حين انتقلت كارمن الى فرنسا لتدبر متجرا في باريس. وبعدها بسنوات عدة، بعث سميث برسالة الى حبيبته السابقة في محاولة لإشغال جذوة حبهما، وارسلها على عنوان منزل والدتها في إسبانيا حيث وضعت على رف الوعد، لكنها زلت خلفه واستقرت هناك لنحو عقد من الزمن.

ولم يتم العثور على الرسالة الضائعة الا عندما قام عمال بنزع الموقد خلال اعمال تجديد في المنزل.

وقالت رويث -بيريث لصحيفة «هيرالد اكسبرس» المحلية «حين تسلمت الرسالة لم اتصل بستيف على الفور لأنني كنت متوترة جدا، وكنت ارفع سماعة الهاتف واغلقها مرة تلو الأخرى»، وأضافت «لكنني كنت اعلم انه يجب ان اجري هذه المكالمة».

وقال سميث الذي يعمل مشرفا في مصنع انه حين اجتمع بحبيبته السابقة يبدأ وكان الزمن كان متوقفا. وتابع «حين التقينا مجددا كان امرا شبيها بالآلام، كرضنا عبر المطار وارتعيا الواحد في حضن الآخر ووقعنا في الحب مجددا، وخلال 30 ثانية من حديق كل في الآخر شرعنا في تبادل القبل».

علاج القلب بالخلايا الجذعية

■ شيكاغو - ا ف ب: نجح باحثون في ابطال بعض الضرر الذي تسببت به نوبة قلبية عبر استخدام الخلايا الجذعية المستحدثة من خلايا نسيج ضام، على ما افادت دراسة نشرت الاثنين.

ويتمثل اجراء اختبار كهذا على فئران المختبر اول محاولة لاستخدام «الخلايا الجذعية التمايزية المستحثة» (اي بي اس) لعلاج امراض القلب.

وتهدف الدراسة الى تمهيد الطريق لإمكانية استخدام الخلايا الخاصة بالمريض من اجل اصلاح قلبه بدلا من استبداله بقلب متبرع به، وهو خيار محدود لقلّة القلوب المتبرع بها نسيبيا، فضلا عن اضطرار المريض للعلاج بزراعة القلب التي تتناول ادوية خطيرة المضاعفات من اجل وقف رفض جسده للأعضاء المزروعة الغربية عنه.

وقال معد الدراسة أندريه تيريزيك من «عيادة مايو» في روتشستر (مينيسوتا) ان فكرة استخدام خلايا (اي بي اس) هذه تمهد الطريق لتطبيقات ممكنة»، مضيفا «يجب علينا من خلال ما احرزناه على صعيد اعاده برمجة النواة ان نكون قادرين على عكس مصير الخلايا البالغة وتكييفها (على الطلب) لطب علاج امراض القلب».

البريطانيون أكثر شعوب الأرض ضجرا وتبرما

■ لندن - يوبي أي: أظهرت دراسة جديدة أن البريطانيين هم أكثر ضجرا وتبرما من غيرهم من شعوب الأرض.

وبينت الدراسة التي نشرت في صحيفة «صن» الإثنين، أن البريطانيين يصرفون أكثر من عامين من حياتهم في التبرّم إلى حد البكاء، ويهدرون أكثر من ست ساعات في الأسبوع على الشعور بالإجهاد، وأوضحت أن هذه الساعات تعادل 786 يوما من حياة رجل بريطاني في الستين من العمر.

وعزت الدراسة السبب الرئيسي لشعور الضجر لدى البريطانيين إلى الضائقة المالية التي تجعل شعور الغم يتأبأ الكثير منهم ويجعلهم غرياضين عن حياتهم اليومية.

يستطيع تحريك أصابع يده المزروعة من ميت

■ ميونيخ - د ب أ: أصبح بمقدور مريض زرع له ذراعان أخذا من ميت قبل عام تحريك إصبع يده اليسرى بعض الشيء وذلك حسيما أفاد مستشفى ميونخ الجامعي الإثنين والذي أجريت فيه الجراحة واستغرقت أكثر من 15 ساعة آنذاك. وكان المزارع الألماني كارل ميرك قد فقد ذراعيه قبل سبع سنوات أثناء حادث عمل.

وأكد المستشفى أن الأطباء راضون للغاية عن نتيجة الجراحة وأنهم يمتزجون تكرار مثل هذه الجراحة مستقيمين لأنهم في حالة المزارع الألماني.

وأعلن البروفيسور هانز جونتزر ماخينز من مستشفى ميونخ الجامعي أن المستشفى يعزّم التعاون مع مستشفيات أخرى في إنشاء مركز لإعارة تركيب الأطراف.

يستيقظ من الغيبوبة بعد 13 سنة

■ بكين - يوبي أي: استعاد رجل من العاصمة الصينية بيكين وعيه بشكل مفاجئ بعد نضوية 13 سنة في حالة غيبوبة تامة. وكرت صحيفة «تشانينا دايلى» الصينية ان الفصل في عودة الرجل إلى الحياة، يعود لجهود زوجته التي لم تتوقف يوما عن الاعتناء به طوال فترة غيبوبته.

ولفت إلى ان يانغ ليبنغ (51 سنة) اهتمت بزوجها منذ تعرضه لغاز سام تسبب بدخوله في الغيبوبة قبل أكثر من عقد كامل. وقالت الزوجة «لم أفكر في الاستسلام يوما فحنن زوج وزوجة». وأوضحت الصحيفة أن المرأة كانت تنظف المنزل عندما سمعت زوجها يتأهبا قبل فترة وسرعان ما بدأت حالته بالتحسن ويات الآن قادراً، بالإضافة إلى النطق ببعض الكلمات، على تناول طعامه بنفسه.

تلفزيون صنع قبل 73 سنة.. يتحدى الزمن

■ لندن - يوبي أي: على الرغم من مرور نحو 73 سنة على صنع أقدم جهاز تلفزيون في بريطانيا، فإن هذا الجهاز لا يزال يعمل بشكل طبيعي.

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» الإثنين أن تاريخ صنع التلفزيون «ماركونيون 702» يعود إلى عام 1936، مشيرة إلى أنه لا يزال يعمل بشكل طبيعي وإن كانت صورة باللونين الأبيض والأسود.

وحصل المهندس الاستشاري جيفري بورينسكي من شمال لندن على التلفزيون، الذي يمتلكه منذ 10 سنوات، بعد دخوله في منافسة قوية للحصول على أقدم تلفزيون في المملكة المتحدة.

وقال بورينسكي «إنني استمتع بمشاهدة البرامج التي يبثها التلفزيون»، مضيفا أن «تحويله إلى جهاز رقمي يعني أنه سيكون باستطاعتي استخدامه لعدة سنوات مقبلة».



سكارليت جوهانسون.. تخطف الأضواء

■ لندن - د ب أ: تتناوب الممثلة الأمريكية غوينيث بالترو ومشاعر غضب تجاه زميلتها التي تصفها بان 12 عاما سكارليت جوهانسون لأنها خلفت منها الأضواء في حملة دعائية فيلتهما الجديد «الرجل الحديدى 2».

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن جوهانسون تظهر وحدها في المصقات الاعلانية للفيلم بين البطالين الرئيسيين روبرت داووني وميكي رورك بدون بالترو (36 عاما).

وقال مصدر لم يفصح عن اسمه للصحيفة: «بالترو خشيت أن تخطف جوهانسون منها الأضواء، وعدم ظهورها في الحملة الدعائية كانت القشة التي قصمت ظهر البعير، فهي غاضبة جدا لإغفالها من الدعاية».

وذكر المصدر أن بالترو تعزّم مقاطعة حملة دعائية للفيلم في سان دييغو، وقال: «إنها تعزّم السفر إلى نيويورك بدلا من ذلك، فهي غاضبة جدا».

الدولي الذي ينظم منذ التاسع من تموز/ يوليو شهدت اقبالا جماهيريا كبيرا.

● المؤرخ والباحث الفلسطيني جوني منصور صدر له كتاب جديد بعنوان «اسرائيل الأخرى: رؤية من الداخل» في 231 صفحة كبيرة القطع عن «الدار العربية للعلوم ناشرون» و«مكتبة مدبولي» و«مركز الجزيرة للدراسات».

● منح البابا بنديكت السادس عشر السيد نظمي اوجي وعقيلته السيدة ابتسام وسامي شرف عالين تقديرا لدورها في دعم نشاطات الحوار بين الأديان والجهود الانسانية.

وتقلد السيد اوجي قلادة الصليب المقدس للاكيشيا والبولتييفيس التي منحها البابا ليو الثالث عشر للمرة الأولى عام 1888 للقائمين بأنشطة مميزة، وهي أعلى وسام يمنحه الفاتيكان لغير الاعضاء في المجلس الكنسي، وتقلد السيدة ابتسام وساما مماثلا مخصصا لمن يقدمون خدمات جليلة واستثنائية للمجتمع الدولي. وجرى تسليم الوسامين في حفل بلندن.



● السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اقترح استخدام سفن الرحلات لمواجهة انخفاض عدد الغرف الفندقية في جنوب أفريقيا قبل انطلاق نهائيات كأس العالم في الفترة من 11 حزيران/ يونيو إلى 11 تموز/ يوليو من العام القادم.

● الحفلات التي احيها اللبنانيان ملحم زين وفصل شاكر والمصرية شيرين والعراقي ماجد المهندس ضمن فعاليات الدورة الخامسة والاربعين لمهرجان قرطاج للمجمع الثقافي الجديد في هوغ كونغ.